احتفالات عمالية واسعة في المحافظات بمناسبة الأول من مايو

صوت العمال /المحافظات /مراسلو
...احتفلت الطبقة العاملة اليمنية
...النقابية ،الاسبوع الماضي بالاول
...عيد العمال العالمي كتعبير عن
...تضامن العمالي العالمي ووحدة نضال
...ات. ففي العاصمة صنعاء نظم يوم
...ميس الماضي بقاعة المركز الثقافي
...جان خطابي عمالي حضره الأخ
...محمد حسن مكي النائب الأول لرئيس
...س الوزراء والقيادات النقابية وعدد
...الوزراء وأعضاء مجلس النواب
...ثلون عن الأحزاب والتنظيمات
...سياسية وأعضاء السلك الدبلوماسي
...ربي والأجنبي المعتمدون لدى بلادنا
...عدد كبير من جماهير العمال والنقابيين
...في المحفل ألقى الأخ مكي كلمة نقل
...يا تحيات القيادة السياسية لجماهير
...عمال الذين يعملون من أجل بناء صرح
...من الجديد . وقال في كلمته إن
...احتفال بعيد الأول من مايو هو احتفال
...الطاقات البناءة والخلاقة التي تعزى
...يا الجهود الحقيقية للقضاء على الجوع
...المرض والجهل في الأرض اليمنية وما
...حققته هذه الجهود من ازدهار وتقدم
...بناء.

كما ألقى الأخ راجح صالح ناجي رئيس المكتب التنفيذي للاتحاد العام لنقابات عمال الجمهورية بكلمة الاتحاد تعرض فيها النضالات التي قدمها العمال والنقابات من أجل انتصار وحماية الثورة اليمنية وتحقيق الوحدة اليمنية

وأكد على أهمية الحفاظ على المكاسب التي حققها العمال ،وتناول في كلمته أبرز المهام الملحة الماثلة أمام النقابات وهمومها والمطالب الحياتيه للعاملين . كما ألقيت في الحفل أيضاً عدد من الكلمات من قبل الأخ عبدالرحمن سالم ذبيان وزير العمل والتدريب المهني وجمال شرهان نائب رئيس الاتحاد العام للغرف التجارية والصناعية اليمنية.

وفي ختام الاحتفال قام الإخوة حسن مكي وعبدالرحمن ذبيان وراجح صالح ناجي بتوزيع الشهادات التقديرية والجوائز التشجيعية للإخوة العمال والعاملات المبرزين في العمل في مختلف الوزارات والمؤسسات والمصانع.

•كما شهدت العديد من المحافظات احتفالات مشابهة بهذه المناسبة إلى جانب تنظيم عدد من الفعاليات الثقافيه والمحاضرات ذات الصلة بالعمل والعمال وتكريم العاملين.

ففي محافظة لحج نظمت يوم الأحد الماضي مسيرة عمالية حاشدة توجت بمهرجان عمالي حضره الأخ صلاح الاعجم محافظ المحافظة والقيادات النقابية في المحافظة وفي المهرجان ألقيت الكلمات المعبرة عن هذه المناسبة

كما تلا البيان الصادر عن لجنة التنسيق بين الأحزاب في المحافظة والذي يدين الإرهاب .

وفي محافظة عدن كرمت إدارة الهيئة العامة للاتصالات السلكية واللاسلكية ٢٥ عاملاً كما جرى تكريم ٨٥ عاملاً وعاملة في مصلحة الجمارك بهذه المناسبة.

اللواء محمد قائد سيف في فلم وثائقي

سجل تليفزيون القناة الثانية برنامجا وثائقيا بعنوان «الاكليل» ومن ضمن من تم تسجيل اللقاء معهم الشخصية الوطنية البارزة اللواء محمد قائد سيف عضو مجلس قيادة الثورة لثورة ٢٦ سبتمبر والذي تحمل العديد من المهام بعد قيام ثورة سبتمبر منها وزيراً للدفاع ، ووزيراً للاعلام ، وزيراً لشئون الرئاسة وعضو مجلس الرئاسة ووزيرا للاقتصاد والمعادن وكان آخر منصب له سفير اليمن في ايطاليا . حيث تحدث حول انقلاب عام ١٩٥٥م باعتباره كان نائبا للشهيد أحمد الثلايا . والبرنامج من اعداد واخراج محمد حسين بيحاني.

كما اشتمل برنامج الفلم على عرض لحياة أقدم مربية ومديرة مدرسة في الجمهورية اليمنية وهي المدرسة نور حيدر والتي جرى تكريمها مؤخرا في يوم العلم من قبل وزارة التربية والتعليم وسبق وان تحصلت على شهادة تقديرية من الملكة اليزابيت ملكة بريطانيا في الخمسينات ، كما أعطيت لها العضوية الشرفية في البرلمان البريطاني حينها .

إعلان بطلب حضور

تعلن محكمة غرب تعز الابتدائية لعبدالله عمر سعيد البيتى من أهالي حضرموت بأن عليه الحضور خلال نصف شهر من تاريخ نشر هذا الإعلان لسماع الدعوى المقامة ضده على الحاج علي قاسم بنى عمر بخصوص الدكان الكائن تحت مدرسة ناصر بتعز المسلم معه مع الذهب والمجوهرات بحسب الدعوى واذالم تحضر خلال المدة المذكورة فإن المحكمة ستتخذ الإجراء اللازم ومن نذر فقد أعذر

١٤١٢/١١/٤هـ
الموافق ١٩٩٢/٥/٥م

الدكان السابق تحت عمارة العدين ٢٦ سبتمبر باسم مجوهرات البشير لعلي الحاج علي قاسم وأولاده

حاكم غرب تعز

أهلا وعد

رزق الشاب أحمد صالح المخدومي مولوده الاول والذي اسماه (وعد) وبهذه المناسبة العزيزة التي غمرت بأفراحها آل - المخدومي - وآل - غانم - يتقدم جميع أقارب ومحبي وأصدقاء (المخدومي) و (غانم) بأحر التهاني والتبركات متمنين (لوعد) مديد العمر ولوالديه موفور الصحة ومزيدا من الـ(وعود) . وألف مبروك يا أبا وعد .

اماني في المركز الاول

تهنىء عائلة محمد ابوبكر القردعي وعائلة جابر ابوبكر وعائلة ابوبكر حيدره وعائلة محمد قاسم البنت الحبوبة أماني محمد ابوبكر بمناسبة حصولها على المركز الاول في الصف الرابع بنسبة ٩٨٪ مع تمنياتهم لها بدوام التقدم والنجاح في حياتها التعليمية.

التحضير لتشكيل فرع لنقابة المهن التعليمية في أمانة العاصمة

صوت العمال/صنعاء

• شكلت خلال هذا الاسبوع في أمانة العاصمة - صنعاء لجنة تحضيرية للإعداد والتهيئة لتشكيل فرع لنقابة المهن التعليمية مكونة من ١٥ عضواً هم :

١ - عبدالرحمن شمسان ، رئيسا ٢- أحمد محمد الحكيمي نائبا ٣ - عبدالحفيظ عبده ٤ - فكري عبدالرقيب العواضي ٥ - عبدالباري طه حيدر ٦ - عبدالله قاسم علي ٧ - كارم محمود نعمان ٨ - سيف محسن قائد ٩ - عبده جميل المخلافي ١٠ - محمد احمد المقرمي ١١ - عثمان سعيد احمد ١٢ - مطهر سلام المدحجي ١٣ - صلاح سلطان الجوباني ١٤ - عدنان محمد مكي ١٥ - شاكر مكرد ناشر .

وفي تصريح ادلى به لـ (صوت العمال) قال الاخ عبدالجبار سلام سكرتير عام النقابة إن هذا التشكيل في أمانة العاصمة يأتي في اطار خطة النقابة لاستكمال فروعها في جميع المحافظات وبالذات المحافظات الشمالية ودعا كل المعلمين والتربويين للمساهمة في انجاح عملية الانتخابات للجان النقابية القاعدية التابعة لنقابة المهن التعليمية حسب إرشادات المجلس المركزي لاستكمال الدورة الانتخابية النقابية في جميع المحافظات على طريق المؤتمر العام للاتحاد .

سجين سياسي يتوفى وأسرته ترفض استلام جثته وتطالب بتشريحها

صوت العمال /ذمار

طالبت أسرة مهدي عبده حيدرة السالمي ،القيادة السياسية بتشكيل لجنة قانونية وطنية للتحقيق في أسباب وفاة سجينها السياسي المعتقل في سجن ذمار منذ عشر سنوات وهو مهدي عبده حيدرة السالمي .

وأكدت الأسرة في رسالتها أن لديها الوثائق التي تثبت أن والدها قد توفي نتيجة لما لقيه في السجن بسبب الصراعات السياسية السابقة.. وطالبت بتشريح الجثة وإحالة المتسببين في الوفاة الى القضاء.

هذا وقد توفي مهدي عبده السالمي في السادس عشر من أبريل الماضي، وقد أصيب منذ ست سنوات بالشلل وهو في السجن وقد رفضت أسرته استلام جثته الموجودة حالياً في مستشفى المجمع الطبي في ذمار.

عبدالرقيب الحربي :نجم هوى في المجرة

عقيد طيار/ محمد غالب مالك
عن الامانة العامة لمنظمة المجاهدين القدامى المدافعين عن الثورة

إن منظمة المجاهدين القدامى والمدافعين عن الثورة والوحدة اليمانية إذ تعزي نفسها بهذا المصاب الجلل ترفع أسمى آيات التعازي الحارة لآل الحربي ورفاق دربه ومحبيه ولكل جماهير الشعب اليمني الأبي التي فقدته في أحلك الظروف وعزاؤنا سيظل مشفوعاً بأن اليمن حبلى بأمثال الفقيد عبدالرقيب والقافلة يجب ان تسير في الطريق الصحيح وإنا لله وإنا إليه راجعون .

• الأبطال المخلصون هم على الدوام مخلدون ، يفارقون الحياة بعزة وكبرياء ، لكنهم يظلون واقفين ويشموخ .

• الأبطال المتميزون المشهودون يودعون الوطن ، وبعض الأدعياء يسودون .. فوداعا ياعبدالرقيب وألف وداع يابطل حصار صنعاء الحبيبة ..

لقد ودعت الوطن الى عالم الآخرة .. عالم الخلود الأبدي .. ودعته بطلا من أبطال ثورتي سبتمبر وأكتوبر المجيدتين ومناضلا وطنيا فذاً وجسوراً لايشق له غبار في أرض الجنتين .

• العقيد عبدالرقيب الحربي أحد القادة المغاوير اثناء حصار السبعين ، وقد تبوأ عدة مناصب عسكرية قيادية من أهمها النائب الأول لرئيس هيئة الأركان العامة للجيش اليمني آنذاك ، وكان الفقيد عبدالرقيب الحربي رحمة الله تغشاه في طليعة الصفوة الخيرين التي رفعت شعار ومبدأ الدفاع عن الثورة والجمهورية او الموت دونهما . وعلى هذا الطريق للفقيد الحربي ملاحم بطولية لاتحصى .. فقد أعطى الوطن اليمني شعباً وتربة عصارةذهنه وجل حياته ولم يأخذ شيئا سوى المعاناة ، وترك الإثراء للآخرين المتعلقين برحاب دنيا الله .

صوت العمال

هيئة التحرير

١- عبدالباسط سروري
٢- عبدان دهيس
٣- قحطان ناشر
٤- حسن نايف
٥- احمد محمد ثابت

اخراج كمبيوتر
عبدالله محمد باوزير

تصحيح
عارف سيف عبدالسلام
صالح خميس عبدالله

● المواد والمواضيع والوثائق والمساهمات الاخرى التي تسلم للصحيفة لغرض النشر لاتعاد الى أصحابها سواء نشرت او لم تنشر.

● المواضيع التي لايلتزم اصحابها بآداب النشر تكون عرضه للإلغاء او حق التصرف بمحتوياتها.

دعوة لعقد مؤتمر حركة السلم اليمنية

حركة السلم والتضامن اليمنية كانت أول المنظمات التي عقدت مؤتمرها التوحيدي عام ٩٠م وتقرر أن تعقد مؤتمرها العام بعد عامين وقد انتهت الفترة المحددة ،فهل سيتم الوفاء بما اتفق عليه.

ويعقد المؤتمر لهذه الحركة الإنسانية التي شلت حركتها وابتعدت عن مهامها وأصبحت مسخرة لأهداف ذاتية وشخصية.

إننا في انتظار عقد مؤتمرها لإبعاد الوصاية وسيطرة أصحاب السلطة وتجسيد طابعها الديمقراطي الانساني وليكن مؤتمرها بداية لتحرير المنظمات الجماهيرية من الوصاية.

تعازينا بوفاة عبدالرقيب الحربي

• بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ، نعزي بوفاة المناضل الوطني عبدالرقيب محمد علي الحربي ، سائلين المولى عز وجل أن يلهم أهله وذويه وكل أفراد آل الحربي وجميع زملائه ورفاقه الصبر والسلوان وان يتغمده الله بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته وإنا لله وإنا إليه راجعون.

الأسيفون : محمدقاسم نعمان ، عبدالحافظ علي محمد ، أمين احمد سيف (تونج) ، محمد غالب عبدالله ، عبده علي هائل ، مبقع عبدالرحمن ، عمر باوزير ، عبدالباسط سروري ، نعمان شرف الحكيم ، عبدان دهيس ، حسن نائف، أحمد عبدالله نائف ، فؤاد راشد ، سعيد عبدالوارث الابي ، عبده فارع نعمان ، منصور الصراري ، سعيد راوح ، دكتور عبدالواحد عبده سعيد ، د . علي ثابت ، د. القاضي.

تعازي (صوت العمال)

• تعزي أسرة تحرير صوت العمال ، الأخ فضل علي عبدالله وكيل هيئة التأمينات والمعاشات فرع عدن بوفاة شقيقته ، للفقيدة الرحمة ولأهلها وذويها الصبر والسلوان .

• كما تعزي أسرة التحرير الأخ محمد عبدالقوي عثمان بوفاة أخيه وليد ، سائلة المولى عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته وان يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان وإنا لله وإنا إليه راجعون .

• كما تعزي أسرة تحرير الصحيفة الأخوين العقيد محمد أحمد سعيد وعبدالملك أحمد سعيد بوفاة والدهما ، للفقيد الرحمة ولأسرته الصبر والسلوان وإنا لله وإنا إليه راجعون .

«إنا لله وإنا اليه راجعون»

في يوم ١٩٩٢/٤/٢٥م اختار الله عزوجل إلى جواره القائد المتواضع العقيد ركن فرج مبارك عبود، وبهذا المصاب الجلل نعزي أسرة وعائلة الفقيد ، متمنين لهم الصبر والسلوان وإناالله وإنا إليه راجعون

/المعزون :-

سالم عوض باحميقه ، عمرعوض معيتب سالمين عوض بن لحمر -حسن سعيد شماخ
سالم شماخ -علي صالح ربيد-صالح عبدالله الشقري- عبدالسلام عمر باوزير -علي عوض الشقري -عبدالله محمد التميمي -خالد عبدالله بن ربيد .

يعزي الاصدقاء رائد بيضاني وعبدالحليم نعمان وشاكر هتاري وعدنان شكيب مديقهم أحمد محسن قاسم بوفاة والدته المغفور لها إثر مرض ألم بها راجين المولى عز وجل ان يلهم اهلها وذويها الصبر والسلوان وإنا لله وإنا إليه راجعون .

في يوم الجمعة ٩٢/٥/١م فارق الحياة وليد عبدالقوي عثمان على إثر مرض ألم به وتم نقل جثته من القاهرة الى صنعاء ، وقد شيعت جنازته بحضور عدد من الشخصيات الاجتماعية المعروفة ، إننا بهذا المصاب الجلل ننقل تعازينا الى كافة افراد أسرة المتوفي وندعو لهم بالصبر والسلوان وإنا لله وإنا إليه راجعون .

عبدالله عبدالعليم /محمد علي عبده/عبدالوهاب الكبشي/ أمين درهم محمد/ محمد قايد عبده / عبدطاهر الزغير / نجيب الجماعي / أمين احمد قاسم / عبدالحكيم محمد عبدالرحمن .

العقيد ركن فرج في ذمة الله

* يعزي الزملاء عقيد هاشم أحمد عبدالله وعقيد عبدالله علي الحوري وخميس عبدون أحمد بوفاة زميلهم العقيد ركن فرج مبارك عبود باحميص قائد اللواء ٢٠ - للفقيد الرحمة ولأسرته وذويه وزملائه الصبر والسلوان وإنا لله وإنا إليه راجعون .

الجدير بالذكر ان الفقيد من مواليد مديرية الشحر مركز الديس الشرقية بمحافظة حضرموت وهو عضو في الحزب الاشتراكي اليمني وتخرج من أكاديمية فرنزا قيادة أركان - الدفعة الاولى . وكان قائد لواء من عام ٨٥م حتى يوم وفاته . متزوج وأب لسبعة أطفال .

المؤسسة العامة للبناء والتشييد وفروعها

المؤسسة العامة للبناء والتشييد
المركز الرئيسي
PUBLIC BUILDING CORPORATION

يسر المؤسسة العامة للبناء والتشييد وفروعها أن تعلن للسادة الذين سبق لهم التسجيل في مشروع الفلل بطريق عدن / تعز ،الشيخ عثمان، مراجعة المؤسسة لاستكمال التسجيل ، وتوقيع العقود.

كما تنتهز المؤسسة ايضاً الإعلان عن بدء الاكتتاب في مشروع الفلل بمنطقة العريش/خورمكسر وعلى السادة الراغبين الحضور الى مقر المؤسسة الكائن بجولة كالتكس/المنطقة الصناعية/المنصورة ،عدن ، ابتداءً من تاريخ ٢٣ مايو ١٩٩٢م.

ولمزيد من التفاصيل يرجى الاتصال بهاتف رقم : ٨٢٤٩٠ - ٨٢١٠٢

المؤسسة العامة للبناء والتشييد وفروعها

أبطال الثورة يموتون وعيونهم تدمع ألماً وحسرة من فرط معاناتهم

صوت العمال

صحيفة اسبوعية

عمالية سياسية لسان حال المجلس المركزي للاتحاد العام لنقابات العمال

٨ صفحات

الخميس ٧ مايو ١٩٩٢م/ الموافق ٥ ذو القعدة ١٤١٢ هـ/ العدد ١٠٥٨/ السنة الرابعة والعشرون

١٥٠ فلساً ٤ ريالات

ستظل وحدة الشعب اليمني وتقدمه الاجتماعي هدف الاقلام الشريفة وستظل الكلمة ركيكة المعنى مجزاة الحرف اذا لم تكن من اجل الشعب

عبدالفتاح اسماعيل

كلمة صوت العمال

تطورات انفجار الغضب المعادي للعنصرية في الولايات المتحدة الامريكية ابرز صورة كانت في احداث مدينة لوس انجلوس الامريكية..

وقد بينت سير هذه الاحداث ان المجتمع الامريكي يعيش في داخله اشكاليات وتراكمات يمكنها ان تشكل قنبلة اذا ماانفجرت فانها ستحول الوضع في الولايات المتحدة الامريكية الى اسوأ من تلك التي حصلت في الاتحاد السوفيتي (سابقا) وفي تلك البلدان التي كانت تنهج الاشتراكية..

وسيكتشف العالم الذي لازال النظام الامريكي يغريه ويبهره.. انه ليس سوى امام نظام في داخله القهر والاضطهاد للانسان وحقوق الانسان.. والديمقراطية فيه لاتتعدى خدمة الاحتكارات الحاكمة وسلطاتها .. وان العنصرية التي شكلت ابرز سمات عصر الاستعمار وعبودية الانسان لازالت تعشعش في مفاهيم المجتمع الامريكي..

وان النظام الراسمالي والسوق المفتوحة ليست هي افضل النظريات المتجسدة على الارض.. بقدرما تحمل في احشائها صورا للإحتكار وقهر الانسان والعبودية ، ولكن بصورة تغلف بالمدنية..

اكثر من خمسين قتيلا .. واكثر من ثلاثة الاف جريح معظمهم يعانون من جروح خطيرة .. كانت نتاج احداث منافضة العنصرية التي تفجرت في مدينة لوس انجلوس الامريكية..!! (هذا عدا اثار الانتفاضات التي حدثت في مدن امريكية اخرى).

ونقلت الينا الاقمار الصناعية وعبر شاشات التلفاز صورا لتلك الاساليب التي اتبعها رجال الامن ضد المواطنين الامريكان الذين عبروا عن مواقفهم المنافضة للعنصرية.. نقلت صورا من الضرب المبرح والسحل في الشوارع واطلاق الرصاص...

صور وممارسات لو حدثت في اية دولة اخرى لظهرت لنا الادارة الامريكية تلعلع بصوتها المستنكر والمدافع عن حقوق الانسان والتعبير الحر والديمقراطي.. كما حصل في الصين وفي البلدان الاشتراكية سابقا..

لكن لان هذه الممارسات تتم في عقر الدار الامريكية فهي بالطبع لاعلاقة لها بحقوق الانسان ولا بالديمقراطية...!!

فهي تتحدث عن حقوق الانسان وحرصها في الدفاع عن هذه المبادىء الانسانية .. لكنها عندما تواجه مشكلة تهددها تضع حقوق الانسان في الرف جانبا وتستبدلها بالقتل والسحل وفرض العنصرية..

وتتحدث عن منافضتها للارهاب ويدفعها ذلك الى التدخل في شؤون البلدان الاخرى وسيادتهم على بلدانهم كما يحصل اليوم في حملتها ضد ليبيا وشعب ليبيا، ولكنها تتناسى انها هي رأس الارهاب ، وابرز الدلائل قصفها لليبيا في الاعوام القليلة الماضية وقتلها لملايين الناس في العراق اثناء ضربها للمنشآت والمساكن المدنية.. رغم انها تؤكد انها استخدمت احدث امكاناتها العلمية والتكنولوجية في تحديد الاهداف الا ان معظم الاهداف التي اصابتها في حربها ضد العراق كانت اهدافا مدنية، طرقات ، كباري مساكن ، ملاجىء ، مستشفيات ، مدارس،...الخ.

لكن احداث مواجهة ومنافضة العنصرية التي تفجرت مؤخرا في عقر الدار الامريكي جعل الادارة الامريكية تتجرع من نفس الكاس الذي تفرضه على الاخرين..

والمشكلة هنا انها رغم كل ذلك لاتتعظ. والمشكلة الاكبر اليوم انها تعيش نخوة القوة والدولة الاولى في العالم .. لكنها متناسية ان الفيل بضخامته يمكن ان تهزمه نملة صغيرة..

محافظات الجمهورية تشهد مسيرات احتجاج واستنكار ضد العنف والإرهاب

صوت العمال/المحافظات

* عمت محافظات الجمهورية هذا الاسبوع مسيرات جماهيرية احتجاجية ضد الارهاب الدموي وعملية الاغتيالات التي اتسعت مؤخرا في البلاد ، والتي كان اخرها محاولة اغتيال الاخ عبدالواسع سلام وزير العدل.

وقد نظمت هذه المسيرات الاحزاب والتنظيمات السياسية والنقابات والمنظمات الجماهيرية والابداعية والمهنية ومنظمة الدفاع عن الحقوق والحريات الديمقراطية.

ففي يوم الخميس الماضي شهدت العاصمة صنعاء مسيرة سلمية جماهيرية تقدمها قادة الاحزاب والمنظمات الجماهيرية والابداعية استنكارا لمسلسل الارهاب المتصاعد في البلاد وقد انطلقت المسيرة من ميدان التحرير واتجهت صوب مجلسي النواب والوزراء حيث القيت كلمة باسم الاحزاب والتنظيمات السياسية القاها الشيخ عبدالرحمن نعمان رئيس حزب الاحرار الدستوري قال فيها: ان تصاعد اعمال الارهاب في البلاد يهدد مستقبل الوحدة والديمقراطية، وطالب الشيخ عبدالرحمن نعمان باسم الاحزاب والقوى السياسية السلطة ايقاف مسلسل القمع والارهاب والعمل على اصلاح وتصحيح الاوضاع الامنية والكشف عن جرائم الارهاب ومرتكبيها، مشيرا الى ان القوى الوطنية على الساحة اليمنية قادرة على التصدي ومواجهة التحدي بفعل الارادة الصميمة مهما كانت التضحيات. واكد بان كشف اعداء الوحدة والديمقراطية مسألة أكيدة طال الوقت ام قصر ، واضاف ان محاولة اغتيال الاخ عبدالواسع سلام وزير العدل تاتي في نطاق مسلسل من الجرائم وحوادث العنف والاغتيالات التي تهدف في مجملها زعزعة الامن والاستقرار والوحدة والديمقراطية وتهديدا مباشرا غايته تقويض الجبهة الداخلية.

وفي محافظة حضرموت ، نظمت في المكلا مسيرة شعبية كبيرة استنكرت اعمال العنف والارهاب وطالبت بمنع حمل السلاح وكشف الجناة مرتكبي عمليات الاغتيالات السياسية والضرب بيد من حديد كل من يحاول زعزعة الامن والاخلال بالنظام والقانون.. وقد طافت المسيرة شوارع المكلا وانتهت امام ساحة قصر ١٤ اكتوبر حيث القيت الكلمات التي عبرت عن الاحتجاج والاستنكار لاعمال العنف والارهاب التي بدأت في الاتساع والانتشار في البلاد.

وفي محافظة لحج ، واثناء تنظيم النقابات والعمال لمسيرة ومهرجان الاول من مايو طالب المشاركون في الاحتفال من خلال الشعارات التي رفعوها والكلمات التي القيت بالتصدي الحازم لاعمال العنف الارهابية الدموية المخلة بالامن والاستقرار واغتيال عدد من الشخصيات والكوادر المنتمية لبعض الاحزاب وبالاخص الحزب الاشتراكي اليمني.

وفي يوم الاثنين شهدت عدن مسيرة مماثلة ، انطلقت من مبنى وزارة النفط والثروات المعدنية فرع عدن - بالمعلا واتجهت صوب ساحة العروض بخورمكسر يتقدمها الاخ محمود عبدالله عراسي محافظ محافظة عدن وقيادات الاحزاب والتنظيمات السياسية والنقابات والمنظمات الجماهيرية والابداعية والمهنية وتوجت المسيرة بقراءة النداء الصادر عن الاحزاب والتنظيمات السياسية والمنظمات الجماهيرية والابداعية والشخصيات الاجتماعية بالمحافظة دعا القيادة السياسية واجهزة الامن وحماية الشرعية لتحمل المسؤولية التاريخية للاسراع في القبض على القتلة عديمي الضمير والقيم الانسانية وتقديمهم فورا الى القضاء لمحاكمتهم علنيا لينالوا جزاءهم وكذا وقف مسلسل الاغتيالات السياسية التي بدأت بمقتل الشهيد الحريبي واستمرت لتنال عددا من الشخصيات السياسية الوطنية.

استياء يعم جنود وضباط الأمن من حالة التسيب الأمني

صوت العمال/ خاص

* علمت صوت العمال ان حالة من الاستياء تعم حالياً ضباط وصف وجنود الأمن للحالة التي تمر بها البلاد والمتمثلة بحالات التسيب والاخلال بالأمن وكذا من الحالة التي يعيشها افراد منهم فيما يخص حقوقهم ومساواتهم بأفراد المؤسسات الاخرى.

وعلمت صوت العمال ان عددا منهم قد رفعوا مذكرة الى القيادة يطلبون فيها تمكينهم من تنفيذ واجبهم الوطني وكذا منحهم الحقوق التي يستحقونها ، إضافة الى توفير متطلبات العمل.

المواطنون في صنعاء يلقون القبض على قاتل

صوت العمال/صنعاء

* لقي أحد المواطنين بشارع تعز في صنعاء مصرعه بعد ان اطلق عليه مواطن آخر النار من مسدسه .

هذا وكان جمهرة من الناس قد شاهدوا وفي وضح النهار المجني عليه وهو يهرول مسرعاً وخلفه الجاني شاهراً مسدسه .. حيث اطلق الجاني النار عندما اقترب منه ، وسقط في الحال صريعاً ، وعندما حاول الجاني الفرار تمكن عدد من المواطنين ممن شهدوا هذا الحادث الدرامي المستهتر بالنظام والقانون من القبض عليه وسلموه للجهات الأمنية.

قوات من الأمن المركزي تحاصر أحد المباني في صنعاء أشيع أنه مخزن للسلاح

صوت العمال/ صنعاء

* ظلت قوات من الامن المركزي وعناصر اجهزة الامن تحاصر احد المباني الكائنة وسط شارع التحرير بصنعاء حتى ساعات متاخرة من مساء الاثنين الماضي وبسبب هذه الحالة ظلت حركة السيارات شبه معطلة فيما تجمهر المواطنون في الشارع العام.

معلومات غير مؤكدة افادت ان اجهزة الامن كانت تحاصر عصابة متخصصة في سرقة السيارات بعد ان تحصنت في هذا المبنى بشارع التحرير بينما افادت معلومات اخرى بان تلك العناصر قد تبادلت اطلاق النار مع احد المواطنين عندما كانوا يهمون لسرقة سيارة صالون.

احد الخبثاء علق على هذه الحادثة ليشيع انه يوجد في المبنى المحاصر مخازن للاسلحة لاستخدامها في عمليات اغتيالات لقادة احزاب معارضة، وكان على اجهزة الامن ان تفصح في الحال عن الحادثة وابعادها ومضمونها الا انها التزمت الصمت.

معتقلون سياسيون ينقلون إلى صنعاء من ذمار

صوت العمال/ ذمار

*تفيد المعلومات ،أن (ثمانية) من المعتقلين السياسيين في سجن ذمار قد طلبوا إلى صنعاء يوم الأحد الماضي من بين زملائهم الآخرين الذين لازالوا معتقلين في سجن ذمار وعددهم ٢٣ معتقلا وجميعهم أعضاء في الحزب الاشتراكي اليمني.

الجفري يستعرض موقف الرابطة تجاه الوضع في البلاد

التقى عصر أمس الأخ عبدالرحمن علي الجفري رئيس رابطة أبناء اليمن (رأي) بممثلي الأحزاب السياسية والمنظمات الجماهيرية والإبداعية والصحفيين والشخصيات الوطنية والاجتماعية في عدن . وفي اللقاء تم استعراض ومناقشة الوضع في البلاد وموقف حزب الرابطة تجاه ذلك.

ليس دفاعاً عن الحزب.. لكنها الحقيقة

(ص ٥)

العمال في مؤسسة الاصطياد يرفضون تسليم أصول المؤسسة للشركة الاستثمارية الجديدة وقطع غيار بـ ٣ ملايين دولار

صوت العمال/ عدن

* رفض عمال ومهندسو المؤسسة اليمنية للاصطياد تسليم مبنى المؤسسة والمستودعات التابعة لها الى الشركة اليمنية المحدودة للصيد البحري - وهي شركة استثمارية مختلطة قامت بديلا عن المؤسسة اليمنية للاصطياد بناء على قرار تصفيتها وانشاء الشركة الجديدة الصادر من مجلس الوزراء.

واشترط العمال بتسليم اصول المؤسسة للشركة الاستثمارية بضمان حقوقهم ومكتسباتهم واستمرار دفع مرتباتهم من قبل وزارة المالية وهيئة التامينات والمعاشات فرع عدن، تنفيذا لما اتفق عليه في محضر الاجتماع مع الاخ وزير الثروة السمكية في مارس الماضي وعلى اثر اتصال جرى بين الاخ عبدالوهاب شرف وكيل فرع وزارة الثروة السمكية بعدن والاخ وزير الثروة السمكية افاد الاخ الوزير بان مبنى ومستودعات وقطع الغيار المختلفة التابعة للمؤسسة والمقدرة قيمتها بـ (٣) ملايين دولار ، سوف يتم تسليمها للشركة الاستثمارية الجديدة كعهدة لفترة محددة ، موضحا انه في حالة ان تستطيع الدولة ضمان مستحقات العاملين ودفع مرتباتهم فانه باستطاعتها بعد ذلك التصرف بهذه الاصول كيفما تشاء ، مالم، من حق العاملين المطالبة بهذه الاصول وتسليمها لهيئة التامينات والمعاشات لبيعها مقابل تسديد مستحقات الضمان.

على الصعيد نفسه حمل الاخ يحي الجفري مدير عام الشركة اليمنية المحدودة للصيد البحري النقابة العامة للعاملين في الاسماك واللجنة النقابية بالمؤسسة اليمنية للاصطياد مسؤولية عدم تسليم العاملين للمبنى وملحقاته واعتبر العمال المحالين من المؤسسة للعمل في الشركة بانهم لاياتون تحت مسؤوليته اعتبارا من ٣ مايو الجاري.

مصدر مسؤول في النقابة العامة واللجنة النقابية اكد التمسك بما جاء في محضر الاجتماع مع الاخ الوزير والذي اشار الى بقاء اصول وقطع غيار المؤسسة دون تسليمها لاية جهة حتى يتم تسديد موارد الضمان الاجتماعي والحقوق الاخرى للعاملين.

في صنعاء.. الأمن يتدخل لمنع مراسلين أجانب من تغطية وتصوير مسيرة الاحتجاج

* حاول عدد من عناصر أجهزة الأمن التدخل لمنع الفريق التلفزيوني ، من تصوير فعاليات المسيرة الجماهيرية الاستنكارية التي شهدتها العاصمة صنعاء يوم الأحد الماضي ، ونظمتها التنظيمات والأحزاب السياسية والنقابات والمنظمات الجماهيرية والمهنية والإبداعية ،تنديداً واستنكاراً لمحاولة اغتيال الأخ عبدالواسع سلام وزير العدل التي جرت الأسبوع قبل الماضي في العاصمة صنعاء .

وأفادت مصادر الصحيفةأن عملية منع التصوير تمت أثناء توقف المسيرة عندما كان الشيخ عبدالرحمن نعمان يلقي كلمة الاحزاب والتنظيمات السياسية ، الا ان عددا من المشاركين في المسيرة قد اوقفوا هذا التصرف غير المسؤول لعناصر الأمن ووصفوا هذه العناصر بانها مسيئة للديمقراطية .

المعلوم ان الفريق التلفزيوني كان يضم عدداً من مراسلي شبكات التلفزيون الغربية .

حزب البعث (جناح أم المعارك) في القطر اليمني:

العناصر التي وقعت وثيقة التحالف مع «الإصلاح» لاتمثل الحزب

* اعلن حزب البعث العربي الاشتراكي «جناح ام المعارك» في القطر اليمني ، ان العناصر التي قامت بالتنسيق والحوار ومن ثم التحالف مع التجمع اليمني للاصلاح لايمثلون الحزب ولاعناصره العقائديين المؤمنين بمبادىء واهداف الحزب العربي الاشتراكي ، وقال البيان صدر تحت اسم حزب البعث العربي الاشتراكي - القطر اليمني المنفذ بـ «جناح ام المعارك» في ٢٩ ابريل الماضي، انه قد سبق للعناصر المبدئية في حزب البعث العربي الاشتراكي، القطر اليمني ان شكلت لجنة تحضيرية لتسيير شؤون الحزب وسبق ان اصدرت هذه اللجنة تعميما لكوادر الحزب في اغسطس العام الماضي اعلنت فيه تعليق عضوية - ماأسماهم البيان - بالعناصر المرتدة عن مبادىء واهداف الحزب والغاء كل صفة حزبية يتصفون بها. واوضح البيان ان الممثل الوحيد للحزب في هذه المرحلة هي كوادر الحزب المتقدمة ممثلة في اللجنة التحضيرية، واضاف البيان ان اي تصرف لايكون مصدره اللجنة التحضيرية لايمثل الحزب ولايلزمه ولايعبر عن مواقفه.

اليوم الخميس : تواصل اللقاء الثالث لندوة (صوت العمال) حول الحركة النقابية العمالية

* تتواصل عصر اليوم الخميس ، في مقر مبنى صحيفة «صوت العمال» بالمعلا ، اللقاء الثالث للندوة المفتوحة التي تنظمها هيئة تحرير «صوت العمال» حول واقع الحركة النقابية العمالية والمهام الراهنة وآفاق تطورها على ضوء المتغيرات الجديدة . هذا وكانت الندوة قدعقدت لقاءها الثاني ، عصر الخميس الماضي وقد تحدث في هذا اللقاء عدد من المشاركين في الندوة من مؤسسي الحركة النقابية العمالية ومن القيادات النقابية والسياسية والمهتمين بشؤون الحركة النقابية العمالية .

(راجع ص ٥)

محافظ محافظة لحج لـ (صوت العمال) :

شكلنا لجنة مهمتها إزالة البسط العشوائي للأراضي

صوت العمال/لحج - من محمد سلامي

* شكل المجلس التنفيذي بمحافظة لحج في دورته الأخيرة المنعقدة الاسبوع الماضي لجنة من مكتب الزراعة والنيابة والشرطة بالمحافظة مهمتها النزول للقيام بالمسح الميداني وإزالة اي بسط عشوائي للاراضي في حدود.

افاد بذلك الاخ صلاح لعجم ، محافظ محافظة لحج ، موضحا ان هذه القضية قد جرى مناقشتها في وقت سابق مع الاخ رئيس الوزراء والذي أعطى بدوره توجيهاته بمعالجة هذا الأمر ، ونحن بدورنا قد شرعنا في متابعة الجهات المكلفة في اطار المحافظة لإزالة اثار البسط العشوائي على الأراضي البور ووضع حد لمثل هذه التجاوزات .

وحول مسألة التعويض عن المساكن المهدمة وإعادة المحلات التجارية قال الاخ المحافظ في سياق حديثه الخاص الذي ادلى به لـ(صوت العمال) ، لقد استمعنا إلى مأتم إنجازه خلال الفترة الماضية من قبل لجنة التعويضات والصعوبات التي رافقت سير عملها ، موضحا انه قد اعطيت التوجيهات اللازمة والتي قضت بضرورة الإسراع لانجاز ماتبقى من اعمالها والبدء في تنفيذ قرار الاعادة او التعويض خلال فترة شهر كامل استنادا لقرار مجلس الوزراء .

الجدير بالاشارة ان اللجنة التي كلفها المجلس التنفيذي في المحافظة لهذا الغرض قد عقدت الاثنين الماضي اجتماعا لها برئاسة الاخ محمد راشد رئيس اللجنة وكيل المحافظة واقرت برنامج عملها .

الوطن يفقد المناضل الوطني عبدالرقيب الحربي

صورة قديمة للفقيد (من الارشيف)

* توفي يوم الاربعاء قبل الماضي تاريخ ٢٩/٤/١٩٩٢م .
* لامسكن له ولا راتب .

*فقد الوطن يوم الاربعاء الماضي ، المناضل الوطني عبدالرقيب محمد علي الحربي ، احد ابطال فك حصار السبعين يوما عن صنعاء الباسلة وأحد الطلائع المناضلة التي شاركت في الثورة اليمنية (٢٦ سبتمبر و ١٤ أكتوبر) المجيدة وحمايتها وانتصارها وأحد ابرز العناصر القيادية في العمل الوطني للقوى الوطنية والديمقراطية التي ناضلت من اجل حرية الوطن واستقلاله ووحدته وتقدمه الاجتماعي . حيث كان للفقيد الحربي بصمات طيبة ومآثر اجترحها في معمعان النضال الوطني السياسي والعسكري من خلال المواقع التي تبوأها سواء العسكرية او الحزبية السياسية .

وقد دفن جثمان الفقيد في مسقط رأسه بقرية الغلبية الأعبوس بمحافظة تعز ، وشارك في تشييع جثمانه عدد من رفاقه وزملائه وجمع من المواطنين وأفراد أسرته .

نبذة عن حياة الفقيد

* من مواليد عام ١٩٤٤م - قرية الغلبية الأعبوس ، بمحافظة تعز
* درس في مدارس عدن ، حتى عام ١٩٥٨م وقبلها درس في كتاتيب قريته .
* سافر الى دولة الكويت ، للدراسة عن طريق الاتحاد اليمني ، وحصل هناك على الثانوية العامة ، من مدرسة الشويخ الثانوية .
* أثناء تواجده في دولة الكويت التحق بحركة القوميين العرب .
* واصل دراسته في القاهرة بجمهورية مصر العربية ، في كلية الهندسة ، ثم غير تخصصه للدراسة العسكرية في الكلية الحربية - تخصص مدرعات . وتخرج من الكلية الحربية عام ١٩٦٣م .
* تقلد عدة مناصب عسكرية في سلاح المدرعات / معهد القادة والضباط في تعز .
*أخر منصب عسكري قيادي تبوأه هو / نائب رئيس هيئة الأركان العامة عام ١٩٦٨م ، وذلك اثناء حصار صنعاء .
* قاد عدة عمليات عسكرية لحماية الثورة والجمهورية في بني حشيش ، جبن / العدين / يسلح وغيرها من مناطق اليمن .
* بعد أحداث أغسطس ١٩٦٨م طلب منه مع جماعة من زملائه الضباط مغادرة البلاد ومنح جواز سفر وتاشيره خروج الى الجزائر .
* عاد من الجزائر الى القاهرة عام ١٩٦٨م ومنها الى عدن .
* ظل في عدن من عام ١٩٦٨م حتى عام ١٩٧٨م - عاد الى شمال الوطن - سابقا - عندما تقلد الاخ الفريق علي عبدالله صالح رئاسة الجمهورية .
* رقي الى رائد عام ١٩٧٨م ، ولم يحصل على أية امتيازات مادية للرتبة العسكرية .
* ظل يتقاضى راتب نقيب لأنها آخر رتبة عسكرية له عندما خرج من صنعاء .
* أصدر الأخ الفريق علي عبدالله صالح أمراً في ١٩٨٢م ، بتسوية وضعه ولكن لم تتم هذه التسوية !!
* بعد إعادة تحقيق الوحدة اليمنية صدر أمر بربطه بدفعته . واصدر الاخ وزير الدفاع قرارا بترقيته الى عقيد عام ١٩٩١م . لكنه ظل مجرد قرار ، حيث ظل يعامل كنقيب حتى وفاته !
* عند صدور قرار تشكيل لجنة التسويات للقوات المسلحة ، لم تسو درجته المادية وحددت اللجنة مرتبه كنقيب
* لم يستلم راتبه من بداية يناير ١٩٩٢م .
*من أوائل المشاركين في الثورة اليمنية (٢٦ سبتمبر و ١٤ اكتوبر) والدفاع عنها ، وهو المخطط لعملية ضرب قصر المندوب السامي في التواهي عام ١٩٦٦م من منطقة القلوعة
* انتخب عضوا في اللجنة المركزية للحزب الديمقراطي الثوري عام ١٩٧٢م
* أب لخمسة ابناء ، وائلة ووائل ومنى وصنعاء ومحمد .
* متزوج من امرأة ثانية لازالت على عقده .

تعازي (صوت العمال) لآل الحربي

*فجعت أسرة تحرير صحيفة صوت العمال ، بنبأ وفاة المناضل الوطني عبدالرقيب محمد علي الحربي ، أحد الابطال المشاركين والمدافعين عن الثورةاليمنية (٢٦ سبتمبر و ١٤ اكتوبر) والدفاع عنها ، وهو المخطط لعملية ضرب قصر المندوب السامي في التواهي عام ١٩٦٦م من منطقة القلوعة .

وبهذا المصاب الجلل تعزي أسرة التحرير ال الحربي وجميع رفاق دربه وزملائه ومحبيه ، سائلة المولى عز وجل ان يلهمهم الصبر والسلوان وأن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته .

كلمة ٢

كم هو مؤلم أن يموت المناضلون أبطال الثورة اليمنية وعيونهم تدمع الماً ، من فرط معاناتهم وفكران دورهم خفية وعلانية ..

حقيقة لايمكن جهلها ان الثورة اليمنية ٢٦ سبتمبر و ١٤ اكتوبر ماكان لها ان تنتصر لولا إرادة الشعب وكفاحيته .. لكن الحقيقة الأعمق ايضا هي ان هذه الثورة وإرادة وكفاحية الشعب ماكانت ستنتصر للثورة لولا اولئك الأبطال الذين وضعوا أرواحهم على اكفهم وانخرطوا في صفوف الجيش والأمن والقوات الشعبية .. وكانت صدورهم متراساً لمواجهة الاعداء ..

لقد كان جنود وضباط القوات المسلحة والأمن أساس الفعل لثورة ٢٦ سبتمبر وانتصارها وصمودها .. وسجل التاريخ بطولات فذة لرموز وطنية برزت من بين صفوف هؤلاء الابطال سجلوا بطولاتهم في احلك معارك الدفاع عن الثورة والجمهورية والصمود أمام عدوانية اعداء الثورة من خارج اليمن ومن لف لفهم وتحالف معهم من داخلها .

من هؤلاء الابطال كان فقيدنا المناضل الوطني عبدالرقيب الحربي الذي توفاه الله مؤخرا في قريته .. إنه واحد من أبطال الثورة ، ومع ذلك مات وهو لم يحصل حتى على ابسط حقوقه المشروع كمواطن .. ضابط في القوات المسلحة ..

فرع الضباط في محافظة تعز ظل يتعامل مع هذا البطل الوطني حتى وفاته كضابط برتبة «نقيب» ليس ذلك فحسب بل ومدون أمام اسمه «نقيب فرار» تصوروا واحد من ابطال الثورة لازال التعامل معه باعتباره .. «نقيب فرار» ، بينما حصل مؤخرا بعد الوحدة كثيرون حتى من لا علاقة لهم بالجيش رتب عقيد ..!

اننا في حاجة الى مراجعة الذات لوقفة وطنية صادقة مع ابطال الثورة لاعطائهم حقوقهم .لرعايتهم واسرهم لحل مشاكلهم وهمومهم .. لتسجيل مساهماتهم وبطولاتهم وتوصيلها للناس والأجيال .فهذه أبسط حقوقهم وفي دين على كل انسان فينا ودين أكبر على المسؤولين ومن يتواجدون في قيادة السلطة .. ومطلوب من الضباط الذين شاركوا في بطولات الثورة .

والذين لايزالون على قيد الحياة - نتمنى لهم دوام الصحة - أن ينظموا انفسهم ويأخذوا حقوقهم وحقوق من توفاهم الله .. بدلا من تركها للمتاجرين بالبطولات دون علاقة حقيقية بها ..

والله الموفق ..

«وضاح»

الإمام المرتضى افكار مضيئة في ظلام القرون الوسطى

د . رشيد البندر

الامام احمد بن يحيى بن
ى ، ت ١٤٣٧م احد كبار ائمة
ن والفقه في اليمن له مآثر في
يف التاريخي والفقهي وهو احد
ة على حد علمي في اليمن الذين
وا في تاريخ الملل والنحل كتاريخ
امل لفرق الاديان ويأتي كتابه
ية والأمل الثالث بعد كتاب حور
ين لنشوان الحميري «ت١١٧٧م»
اب تلخيص البيان في معرفة اهل
بيان لعلي بن محمد الفخري
قرن الخامس عشر» والذي كان
ر من الملك الظاهر الرسولي . وقد
ب على طريقة البغدادي في الفرق
الفرق يكفر الجميع الا أهل السنة
جماعة . ولازال هذا الكتاب
مخطوطة لايعرف شيء عن حياة
لفها سوى كلمتين في معجم
ولفين لمحمد رضا كحالة نقلا عن
وكلمان والمخطوطة تحت التحقيق
تاليا .

وابن المرتضى من رجال الفقه
مؤلفي التاريخ القلائل الذين انتبهوا
لى أمر اضطراب الرواية التاريخية
سواء كانت في سرد الاخبار او نقل
الحديث النبوي الذي يشكل السنة .
معلوم ان كبار ائمة الحديث ظلوا
تصرون الحديث حتى وفاتهم ، ولم
زال بهم الاجل لاستغنوا عن المزيد
حيث غلبت الحديث الموضوع ،
صاحب الموطأ مالك بن انس جمع
كتابه خلال اربعين سنة ، واستمرت
عملية الانتقاء حتى وفاته ومن عشرة
لاف او سبعة الاف استقر منها على
(١٧٢٠) حديثا المرفوعة المسندة
(٦٠٠) حديث فقط ، واحمد بن حنبل
اختار حوالي ثلاثين الف حديث من
(٧٥٠) الف حديث ، والبخاري اختار
احاديث صحيحة المسندة منها بدون
المكرر اربعة آلاف حديث من (٦٠٠)
الف حديث = اخذت بعض هذه
الارقام من كتاب د. حسن الامدل
مصطلح الحديث ورجاله ط٣ ١٩٩١ =
وفي السنين والاسانيد الاخرى نفس
الظاهرة ، اضافة الى الاحاديث
الموضوعة والضعيفة التي تحتويها
الامهات الثمانية وغيرها .

«وابن مسعود الامام الرباني كما
يذكره أهل التراجم يرى ضرورة «
الاقتصاد في السنة» والذهبي في
تذكرة الحفاظ يذكر قولا لأبي عمرو
الشيباني « كنت اجلس الى ابن
مسعود حولا لايقول قال رسول الله
فإذا قال : قال رسول الله استلقته
الرعدة وقال هكذا ، نصو، اذا قريب
من ذا، أو ...» وهذا يعود لعظمة
النتائج التي تترتب على مقولة الرسول
فهي المنوع بعد كتاب القرآن
فتزويرها او التحريف فيها مسألة
خطيرة جداً . لهذا منع تدوين الحديث
النبوي فترة طويلة من الزمن
قياسا بالإسراع في تدوين القرآن . اما
الرواية التاريخية فاضطرابها يتجلى
بوضوح من خلال التناقض القائم
فيها بين مؤرخ مشرق وآخر يسرد
فقط ، كذلك للموقف الايديولوجي
المباشر التغمية دور كبير في طريقة
رواية الخبر التاريخي او اختلاقه ثم
دخوله في التاريخ المقروء على أساس
انه حادثة حصلت فنالت التوثيق .
كذلك يتضمن التاريخ الاسلامي
اساطير فسرت بها احداث تاريخية
مهمة وحاسمة لاحصر لها . وقد نبه
ابن خلدون الى هذه المسألة في
مقدمته . وبهذه الصلة يقول الامام
ابن المرتضى « وقد كثر التدليس في
الكتب والزيادة في الاخبار والتأويل
لكتاب الله عز وجل على قدر الأهواء
والمذاهب والاراء فيجب على العاقل
التيقظ والتحرز والتحفظ من التقليد »

رفض التقليد

المقلد هو الذي لايحتاج حجة
ودليلا على اكتساب رأي غيره .
والتطرف او الغلو بالتقليد هو
الفاصل بين التقليد والتقليد الأعمى
حيث الامتثال لرأي الغير بالفقه او
السياسة دون تدقيق ودراية وهذا
مايقود الى التعصب الأعمى آفة
العلم والعقل والدين .

يذكر ابن المرتضى قول العلماء
التالي « المقلد مخطيء بالتقليد ولو
اصاب الحق . لان من اعتقد الحق
بغير حجة ولا دليل كمن اعتقد الباطل
بغير حجة ولا دليل واذا دخل في
الحق بالتقليد خرج منه بالتقليد» المنية
والأمل ص : ٥٩

ودفعاً للتقليد الأعمى الذي يجعل
الثقة في مطلها لأنه يمنع النظر
والبحث في تأكيدها وبذلك يصبح
الخطأ محل الصواب فهذا الإمام
يناقش عملية الإيمان هل هي بالبحث
والنظر أم هي بالتقليد ويتوصل الى
أن الفرقة المذهبية والزلل في العقائد
إنما هو بسبب التقليد الأعمى الذي
ينشأ بسبب حب الرجال والتعصب
لهم فهو يرى من الناحية التاريخية
«دين الناس إنما هو بالتقليد
لابالنظر» ص:٥٤ وهذا هو السائد
بالفعل . وبهذا الأمر يرجع الامام
ابن المرتضى الى موسوعة المعتزله
بالفلسفة والعلم ابراهيم بن سيار
النظام «ت٨٤٥م» فهو صاحب
نظريات فلسفية بالوجود لاتقل أهمية
وخطورة عن النظريات فلاسفة اليونان
في هذا المجال . منها نظريته الذرية
في إمكانية تجزئة الذرة إلى لانهاية
ونظرية الكمون والمداخلة والظهور
ونظريته في الحركة . تعرض هذا
الفيلسوف الى تشويه وتجن من قبل
سلفيي عصره وعصرنا . فعبد القاهر
البغدادي في كتابه الفرق بين الفرق
يذكر نظريات النظام بفضائح النظام
وكذلك ابن حزم عظيم فقهاء الاندلس
«ت» في الفصل يطلق على نظريات
المعتزلة بشنائع المعتزله ومنها نظريات
النظام التي لايفرقها عن لغوبيان بن
سمعان أو المغيرة بن سعيد من
الغالية. ولولا الجاحظ تلميذ النظام
ربما لم يصلنا شيء من عظيم
الافكار. استخدم النظام الشك وسيلة
الى اليقين ، وماالشك عنده الاالبحث
والنظر والتأمل حيث ينقل عن
الجاحظ قوله «لايقين قط حتى صار
فيه شك» الحيوان ج١٦/٢، وفي
تاريخ العرب يذكر فيليب حتي عبارة
للنظام «الشك أول لوازم العلم»
ص:٥٠٢ .لقد أدرك النظام حقيقة
التناقض في رواية الحديث ورواية
الأخبار جعلها آنذاك مشكلة جادة
ولوسرى مفعول إدراكه هذا ولم يعرقل
من قبل الفكر السلفي لكان البدء في
إعادة أو غربلة التاريخ قائمة من ذلك
العصر ولم يحمل التراث الإسلامي
كل هذا الحشو الملفق وأهمية طرح
النظام لهذه المشكلة تأتي من
معاصرته لكبار رواة الحديث والمؤلفين
الموسوعيين في السيرو التاريخ .

إن التفكير العقلي لدى المعتزلة
هو الدافع الأساسي لطرح مثل هذا
الموضوع ولقد نطق المهتمون
المعاصرون ودعوا الى إعادة كتابة
التاريخ دون إشارة إلى فضل النظام
والجاحظ والإمام المرتضى في هذا
المجال. .

تناقض الرواية

يذكر ابن المرتضى نصوصاً
يوردها عن الجاحظ عن النظام
نقدمها نماذج للتخبط وعدم التدقيق
وفيها التدخل السياسي أو المذهبي
واضح جداً وصلت لنا على أنها من
أقوال الرسول وأفعاله وكل مذهب
يعترض على الآخر بالذي يناسبه
منها ويجعله حجة على الآخرين.

قال النظام «والذين رووا أن
النبي قال : ليؤمكم خياركم انهم
وفدكم إلى الجنة وقال : صلاتكم
قرباتكم فلاتقدموا بين أيديكم إلا
خياركم ولاصلاة لإمام قوم وهم له
كارهون .هم الذين رووا صلوا خلف
كل أمام برّ وفاجر» ص:٥٨وفعلاً
لازال بسطاء الناس ينتظرون الى
الامام كمقلدين لظاهر ممارسته
للعبادة دون الدخول في تفاصيل
حياته والتي قد يبررها لنفسه هو
بتقليد اعمى آخر . أو أنه وصل الى
قناعات يظهر شيئاً ، يبطن شيئاً
آخر. إن النظر والبحث هو الطريق
الوحيد لكشف ذلك .فالتقليد هو
الحراسة الحامية للإمام الفاجر ،الذي
يظهر أنه إمام برّ وتقوى لكن التقليد
الأعمى يحجب عن الناس هذه
الحقيقة دون أن يفكروا لحظة غلام
القتال والموت هل هو طريق الجنة أم
طريق لحماية سطوة هذا الإمام
وتجارته الرابحة.

قالَ النظام : والرواة الذين قالوا
«ان النبي وقف على قليب بدر فقال :
ياعتبة بن ربيعة ياشيبة بن ربيعة ياأبا
جهل ياأمية بن خلف هل وجدتم
ماوعدكم ربكم حقاً . فقيل له في ذلك
: فقال : والذي نفسي بيده إنهم
يسمعون كما تسمعون والذي نفسي
بيده إنهم ليسمعون خفق نعالكم . هم
الذين تلوا علينا:«وما أنت بمسمع من
في القبور» ص:٥٨.

قال النظام «والذين رووا ان
القدرية مجوس هذه الأمة هم الذين
رووا أن ميكائيل كان قدرياً حتى
خصمه جبريل » ص:٥٧«والذين تلوا
علينا قول الله عز وجل «ابراهيم الذي
وفي الا تزر وازرة وزر أخرى » ثم
رووا ولد الزنا شر الثلاثة وان المعول
عليه يعذب بعويل أهله» ص:٥٧ .

والذي نستخلصه من تبين الإمام
ابن المرتض لدعوة رفض التقليد
وضرورة النظر في التناقض في
الرواية والذين يعده سبباً من أسباب
المذهبية والتعصب لها تكون الفكر
العقلي لديه من القوة أن ينقذ أثناء
سيادة سلفية القرون الوسطى والتي
كان يعيشها الامام حيث قوة
التعصب الديني والمذهبي وحيث
القرار السياسي والقرار
المؤدج بشدة التخلف وسطوة التقليد
الأعمى وتعطيل العقل أمام النص
الموروث حفظاً أو كتابة. استمر هذا
الفكر رغم الإرهاب.

وثانياً : في عصرنا أئمة ودعاة
تخلفوا عن أفكار الإمام ابن المرتضى
رغم أنهم تقدموا عليه بخمسة قرون
من الزمن فهو متفقه بثقة وعلم
ومايحدث الآن تفقه بتشدد مسبق
يلغي تلك الثقة وهذه الحالة يعبر عنها
سفيان الثوري بمختصر القول «إنما
الفقه الرخصة مع الثقة ، أما التشديد
فيحسنه كل أحد».

وثالثاً:أن النص الديني التاريخي
الذي يصفه السلفيون قرار لايقبل
النقاش وهو دستور لاسبيل للعقل
عليه ،لازال هذا النص قيد التحقيق
والدراسة ومتناقض الرواية فماتثبته
الجماعة تلغيه الشيعة .إن هذه
الإشارة لم تأت من «علمانيين»فقط بل
من أئمة دين وفقهاء كبارلا ينكر
عليهم هذا .

أخيراً نقول نحن بحاجة ماسة
لعلماء دين بحجم الإمام ابن المرتضى
يظهرون جوهر الدين الإسلامي
وصلته بالتطور وحمايته من الغلو
والمغالاة ،فالحقيقة لازالت مجهولة
وعملية التجهيل مستمرة.

صعتر ليس الامقلد في علم الرجال

عبدالله الاكوع

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي عرفنا الحق واهله والباطل وحزبه
والصلاة والسلام على من لا نبي بعده وعلى آله الطيبين
الطاهرين وصحبته اجمعين ومن تبع هداهم باحسان
الى يوم الدين اما بعد استماعي الى شريط صعتر في
خطبته بشهر رمضان ١٤١٢هـ ١٩٩٢م اقول اللهم
اهدنا لمعرفة الحق والمحقين ووفقنا جميعا لما فيه رضاك
ياأرحم الراحمين يارب العالمين.

فبعد امعان النظر فيه رايت ان اجيب على بعض
الفقرات التي تضمنها آملا ان ينتفع بالجواب المطلع
المنصف ويتحمل الحجة تحمل المتعصب المتعسف وقد
بنيت الجواب على الانصاف ملتزما ان انقل كلاما من
خطبته في السب والشتم والتكفير لاتباع مذاهب اهل
بيت رسول الله <ص> ووصفه لهم بانهم عملاء
للامريكان.

اقول وبالله التوفيق ان اليمن واهله ورد فيهم مالم
يرد في غيرهم لقوله <ص> الفقه يمان والايمان يمان
والحكمة يمانية وقوله <ص> الايمان هاهنا واشار بيده
الى اليمن وقوله <ص> اتاكم اهل اليمن كقطع السحاب
خير اهل الارض وقد دعا الرسول <ص> للشام واليمن
ثلاث مرات وصاحب نجد يطلب منه الدعاء لنجد فقال
منه الزلازل والفتن ومنه يطلع قرن الشيطان وقد روي
ابن حجر العسقلاني في الفتح ان اهل اليمن اول من
لبى دعوة ابراهيم للحج فمن قال عن علماء اليمن فيظهر
انه قد رد هذه الاخبار ولا يصدق عليه انه علم بها فمن
شرط العلم العمل ومع هذه الادلة تجد علماء اليمن
لايخالفون اهل البيت عليهم السلام في اصول الدين
واصول الشريعة وقد ورد في اهل البيت بما يثبت تجاه
منبع علمائهم لو لم يكن الا قوله <ص> اني تارك فيكم
الثقلين كتاب الله وعترتي اهل بيتي انهما لن يفترقا حتى
يردا على الحوض اخرجه الامام احمد واخرجه
الشوكاني في نيل الاوطار وقال اخرجه مسلم وغيره.

اما صعتر وامثاله فلايجوز اتباعهم او الاعتماد على
مايقولونه ويحذر منه سواء كان صعتر او غيره ونترك
النظر للعلماء اهل البلد هم يعرفون فلو انحراف صعتر
عن مذهب العدل والتوحيد والذي دان اهل اليمن به
كابرعن كابر منذ قدوم علي ابن ابي طالب كرم الله
وجهه ومعاذ ابن جبل رضي الله عنه الى اليمن لكان
مرضيا لدى صعتر ومن وراء صعتر ويأبى الله ورسوله
ان يبدل الحق بالباطل والفرج بالاجن وتكون مجرد
علم .

اتق الله ياصعتر في نفسك ذلك اليوم الذي لاينفع
مالا ولابنون الا من اتى الله بقلب سليم.

ادع الى الله بالتي هي احسن وطبقا لكتاب الله
وسنة رسوله <ص> ولاتكن من الذين في قلوبهم زيغ
فيتبعون ماتشابه منه. وقوله <ص> سيكون في امتي
اختلاف وفرقة قوم يحسنون القول ويسيئون الفعل
يقرأون القرآن لايجاوز تراقيهم يحقر احدكم صلاته مع
صلاتهم وصيامه مع صيامهم يمرقون من الدين كمروق
السهم من الرامية ثم لايرجع هم شرار الخلق والخليقة
يدعون الى كتاب الله وليسوا منه في شيء اخرجه
الحاكم في المستدرك الجزء الثاني. اذن فالرجوع الى
الحق فضيلة كما قال شيخكم اما نحن فواجب الرجوع
الى الحق يعطي المرء لتركه فيجيب على العالم وطالب
العلم الانصاف والخضوع للادلة وهي اعظم حلية للعالم
وطالب العلم وهما مطلوبان في الجميع.

اما قول صعتر في كل من لم يوافقه الرأي في
السب او الشتم او التكفير لاهل البيت فيظهر ان صعتر
ماعرف كتب الامة الاسلامية الشافعية والمالكية والحنابلة
والحنفية اما الزيدية وبالاخص اهل البيت فقد اظهر
العداوة والبغضاء الرعناء في حقهم واعلانه امام الملا
بانهم جماعة عبدالله ابن سبأ وبدون حجة انما احتج
بقوله انهم اتباع اهل بيت رسول الله الاعظم صلى الله
عليه وآله وسلم الف مرة في كل وقت وحين رغم انف
الحاقدين الذين اتهموا ان ذكرى احياء مولده <ص> غلو
فيما الغلوا فاعتبروا ياأولي الابصار. انه النبي الامي
ختم الانبياء والمرسلين.

ان الاطراء هو مجاوزة الحد في المدح والكذب فيه
فاقول رب حامل فقه الى من هو افقه منه اي الاطراء في
المولد مهم والاطراء كما ذكرت فالمولد ليس الا صلوات
على الرسول وقراءة القرآن والشكر لله على اكبر نعمة
وهي وجوده <ص>.

واما بالنسبة لاهل البيت والزيدية لو رجعت الى
كتبهم لكنت اهتديت الى اقوى طرق الحق فانت مقلد في
علم الرجال وقواعد الذين تقلدهم لايجوز العمل عليها
فانك لو تقف عند جد نفسك فقد خضت غياب بحر لم
يقطعه الملاح فالمسالة هي اصل يرجع اليه كل خلاف
ويعود اليه مترامي الاطراف وذلك ان لك ياصعتر وللذين
تقلدهم قواعد اصلتم عليها اراءكم ليس عليها اثارة من
علم احد تبنيتموها وسميتموها اصولا هي التي اوقعتكم
فيما وقعتم فيه من قواعدكم التي تبنيتم عليها مذاهبكم.

فاقول لصعتر لو بغضنا يهوديا لكونه نصر النبي او
حمارا لكونه حمل النبي هل يعد بعضنا له بغضا
للرسول ونترك الجواب لصعتر؟

٢ـ السب لاهل بيت رسول الله <ص> هل يعد عدلا
لقوله <ص> سباب المؤمن فسوق وعناء وكفر وقوله تعالى
ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم. وماحكم من
صوّبه في ذلك نترك الجواب لصعتر؟

وانا لست بصدد سرد الاحداث انما اريد ان انبه
صعتر على قواعد الذين يقلدهم فان تقليدك وتهجمك
على ائمة الدين وعلماء المسلمين تقليد اعمى وانك
مسؤول عنه يوم لاينفع مال ولا بنون الا من اتى الله
بقلب سليم.

٣ـ اخرج المسلمين من ملة الاسلام من لحم الاسلام
ودمه لماذا كل هذا؟ ومن اجل ماذا؟ ولمصلحة من هذا
ياهذا؟

٤ـ الامة الاسلامية لايبغضون اهل البيت ولاينكرون
فضلهم فماهو الداعي ياصعتر؟

لقد عجزت وعجز من تقلدهم عن صحة الضعف
فضلا عن الوضع ثم اوديت بنفسك الى اضيق سبيل
ماوصل احد الى مثل تلك الضيقة قبلك من علماء
الاسلام باعتراضك على اهل بيت رسول الله <ص>
والذي جاء في حديث اهل الكساء.

اما ماأردته من التشكيك على العامة والتلبيس على
الامة بقولك عن اهل البيت فنقول لصعتر اجماع الامة
حجة قاطعة لايجوز مخالفته للادلة الواردة من كتاب الله
عز وجل وسنة رسوله <ص> هذا ونسأل الله الهداية
والتوفيق امين.

قانون ظالم ومرفوض

لقد ضاق بنا الخناق وبلغت القلوب الحناجر ووصل بنا الموقف الى تسجيل اعتراض على مايجري في الواقع والحياة اليومية تزداد صعوبة مع صدور قرارات وقوانين في غفلة الشعب وفي غياب ممثلي الشعب ومنها قانون الأحوال الشخصية المجحف في حق الإنسان . لقد جف الحبر في أقلامنا ونشف الريق في حناجرنا ولا حياة لمن تنادي « من اي شريحة استمد فيها قانون الاحوال الشخصية فأي شريحة سمناوية تؤمن بأله الواحد الأحد لايمكن ان تضع قانون مثل هذا الذي ينتهك الانسانية وحقوق الانسان ويجعله يستعبد بهذه الطريقة المهينه مثل بيت الطاعة والتشهير وسب الزوجات حتى يصبح الرجال خالين من مسئولية المقالهم ، ام ان قانون الاحوال الشخصية قد وضع وفق الديانة التي ينادي بها جماعات (الخوانجية) ان المرأة في اي مجتمع هي المرآة العاكسة لتطور وتقدم المجتمع بل هي صانعة المجتمعات فالمجتمع المتطور والمتقدم علميا وثقافيا تستطيع ان تقيسه من خلال المرأة ومدى وعيها وثقافتها ومشاركتها الحياة السياسية والاقتصادية وهي المدرسة الاولى للاجيال وهي الأم والأخت والابنة وهي الحاضنة الاولى للعظماء من بني البشر ، وكما قيل فيها ان الام مدرسة إذا اعددتها أعددت شعبا طيب الاعراف.

ان اي انسان في الدنيا عنده الرابط الأسرى المتماسك ، ولا يمكن ان يقبل على اخته او ابنته ان تعيش مهانة في ظل قانون ظالم الا اذا كان قد تجرد من المعاني والصفات الانسانية السامية . لماذا كل هذا وقد اوصاكم الله عز وجل في كتابه الكريم «فإمساك بمعروف او تسريح بإحسان» صدق الله العظيم ولنا عبرة في القانون المصري والذي اجحف بحق المرأة ولم يولد سوى العداوة والكراهية وانتشار الجريمة والقتل والانتقام الوحشي بين الازواج والزوجات وحولهم القانون من احياء متفاهمين الى اعداء معقدين وهذا مالمسناه عن قرب وللاسف فإن هذا القانون الشبيه الذي صدر في بلادنا مصبوغ بالفتنة والعياذ بالله .

إننا نطالب بتغييره والاستفادة قدر الامكان من تجربة قانون الأسرة والذي يعد ضمانا نسبيا لمستقبل الاطفال الذين هم بناة المستقبل القريب لليمن السعيد وكفى هذا الشعب مايعانيه من ضيق الحال والخوف والارهاب وانعدام الأمن والاغتيالات داخل المدن وفي وضح النهار لمصلحة من كل هذا ؟اختطاف آباء من بين اطفالهم واطفال قصر من بين اسرهم وزجهم في غياهب المعسكرات الوهمية واستخدام دور العبادة لتحريض اطفال غير مدركين لسير ديننا الحنيف السمح ضد آبائهم وأمهاتهم تحت شعار الدين وهم بعيدون عنه كل البعد . اضافة الى تصاعد نيران الغلاء الفاحش ، وحمل السلاح بيد الكبير والصغير حتى الابتسامة البريئة تغتال من على الشفاه احتل مكانها الحيرة والقلق والخوف من المستقبل .

عيني عليك يابلد مسلم ومسالم .. وتسبقك حسن النية .

ميمونه ابوبكر

الغلاء للمرة الألف وبعدها

كوثر شاذلي

لاتصدقوا أن كل من يصرخ من منبره عن الغلاء ويهدر ويزبد إنما هو ملدوغ به ، او ينطلق من احساسه ومعاناته مع الغلاء .

فالغلاء لا يمس الا الفقراء ومحدودي الدخل وغير السرق في صميمهم ..اما الشرفاء ومن بقي لديهم شيئ من ضمير أوقيم ومثل وأخلاق فهؤلاء مخنوقون به .

وهؤلاء لا يستطيعون ركوب الغالي ولايتمكنون من الذهاب الى ماوراء المحيطات أن أحسوا بالألم أوداهمتهم الأمراض ولايلبسون من أفخر بيوت الأزياء وشركاتها العالمية .

هؤلاء هم وحدهم المطعونون بالغلاء والمحروقون بناره وهم أيضاً من تسن القوانين وتتخذ القرارات لأجلهم تجد السلطة وتجتهد وتتفنن في طرح وسن هذه القوانين والقرارات من أجل أن تعاقبهم بها . أما ماعداهم من ذوي الجاه والمال والسلطان فهم فوق مستوى القانون ، وفوق سلطة القرار ، يتأففون حتى من مجرد احتمال أن يقع أحد تحت طائلته او سلطته ويستنكرون أن يخضعوا له ، لهذا لن يتغير شئ ولن يصلح شيء .. وكيف ننتظر ذلك ؟ وهل يستقيم الظل والعود أعوج ؟ .

هؤلاء البسطاء هم من أذلهم الدولار بسطوته والتهريب للسلع والممنوعات والسلاح ، وهؤلاء هم من يمشون على أقدامهم ، يقسو عليهم البرد فلاداف لهم وتلسعهم حرارة الشمس فلاواق لهم منها. إنهم من تقع لطمات الأسعار على خدودهم والملطوم دائما يتذكر قسوة اللطمة ويتحسس مكانها. هؤلاء هم المحبوسون داخل القهر والمسكونون بعذاب صراخ أطفالهم من أجل علبة حليب وصل جنون سعرها إلى ٢٥٠ ريال .وهم الذين يكتحون ويتوبون من حرقة حرارة الأسعار كما تذوب الشمعة واقفة بلهيبها .

ويتحملون حماقات القرارات ونتائجها داخليا وخارجياً ويدفعون ثمن غرور وحماقات وجهل من يقومون على رؤوسهم وعلى رقابهم سيوفا مسلطة مفروضة كما هي الأقدار على الإنسان .

وهم الذين يدفعون الثمن كل يوم جوعاً وعوزاً وخوفاً من الغد ..ومن بيوتهم يخرج صغارهم ونساؤهم يتسولون بحثاً عن لقمة العيش بعد أن اتخمت المرافق والمؤسسات بالموظفين «والمخبرين» وسادت البطالة السافرة والمقنعة مجتمعنا ـ هم قلة ينتجون وكثرة يستهلكون ويستوردون ويصدرون حتى نسيوا في زحمة ذلك فصدروا أحلام الشعب وأمانيه مع قيمهم وآدميتهم بعد أن صادروا أحلام الشعب قبلاً .

لاتصدقوا «الظروف الموضوعية والذاتية » شماعة السلطة ومصطلحاتها المهترئة فالمعدة الفارغة لاتؤمن بأي شيء سوى بما يملأها والمعدة الخاوية لايستطيع صاحبها أن يفكر أو ينظر او يستوعب .. لكن حملة شعارات «الامكانيات والظروف»تتفجر الصحة من عيونهم وتتورد خدودهم بالإمكانيات !!

المعدة الخاوية أيها السادة والهم في الليل والذل في النهار لايولد إلا العجز والعجز يخلق مجتمعاً جاهلاً عاجزاً أعرج يسير بركب التطوير خطوة إلى الأمام وعشرالى الخلف مجبراً ومقهورا. المعدة الفارغة المليئة بالانفعالات والقهر تولد عقلا لايفهم ولا يستوعب وعليكم أن تتخيلوا !!

والحل ..لاتتخلوا عن كراسيكم ..لانطالبكم بذلك لأن البلاد ستغرق بدماء العصبية والقبلية العمياء ولا نريد أن يحدث هذا أبداً لقد صنعتكم وصنعت هيبتكم الكراسي وهنالك فرق كبير بين من يصنع الكرسي ويفعله بكل معانيه وبين من يصنعه الكرسي ويدله ويسيرة كيفما أراد ويضيف عليه وهو الجماد والعبرة بما تحت الكراسي وماخلفها ومافوقها .

الحل ليس أن تحملوا عصا سحرية تشبع كل جائع وتطعم المعدة الفارغة وتسعد كل فقير فنحن لا نؤمن بالخرافات ..ولستم مطالبين أن تمشوا على أقدامكم أسوة بالآخرين وأن تجوعوا فأنتم فوق مستوى الجوع والحفي والعري .

المطلوب فقط أن تتعلموا كيف تمارسون الديمقراطية فعلا وليس شعارات وقولاً.. المطلوب ان لاتسكنوا جراح الغلابى وصرخات الجياع بالمهدئات بل أن تبحثوا عن الحلول الجذرية بعيداً او قريباً من الإصلاح الذي يبدأ من داخلكم .

المطلوب أن لاتجعلوا من الغلاء مادة للدعاية والإعلان لصالحكم .. لاتستغلوا حتى قهر الناس وعذابهم وتستثمروه من اجل مصالحكم .تذكروا من اين جئتم وكيف عشتم قبلا ..تذكروا حرقة المعدة الفارغة ووهن الجسم الضعيف وقهر المحتاج والسوق ملئ بالمهرب والمستورد والمحلي .

المطلوب أن لاتجعلوا هذا الشعب ضحية نعراتكم ورغباتكم في تحقيق الوجاهة او الزعامة أو دعاية الصيت فأسوأ دعاية أن تظنوا أن أحداً لايسمع ولايعلم بما يعانيه الشعب داخل أسوار الغلاء وانعدام الأمن والاستقرار والبطالة ، واندثار العملة اليمنية واختناق الاقتصاد وتدني الإنتاج ونشوء فئة التجار الجدد والمستجدين وأهم من هذا كله أن لا تجعلوا الغلاء مادة لدعاياتكم وحملاتكم الانتخابية.

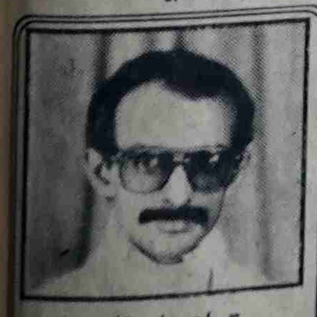

تهانينا بالشفاء

يهنيء كل من أحمد محمد ثابت وعبدالله باوزير زميلهما عبدالله عبدالجليل حميد بمناسبة خروجه بالسلامة من مستشفى الجمهورية التعليمي والذي كان قد أجرى فيها عملية جراحية استأصل بها الاثني عشر بنجاح بفضل جهود الدكتور محسن الحاج احمد الاصبحي اخصائي جراحة عامة والطاقم الذي عمل معه لإنجاح هذه العملية .

ألف مبروك بالشفاء ياعبدالله مع تقديرنا لمن أسهم بشفائك

المؤسسة العامة للتأمينات والمعاشات

العيد العالمي للعمال

بمناسبة الأول من مايو

ترفع المؤسسة العامة للتامينات والمعاشات

التهاني القلبية

لعمال اليمن والقيادة السياسية والشعب اليمني بهذه المناسبة الخالدة

وكل عام وانتم بخير

المؤسسة العامة للتأمينات والمعاشات

القادة الاشتراكيون يسرقون المال العام مثل غيرهم ، وعاجزون عن محاربة الفساد بالرغم من وجودهم في رئاسة مجلس النواب والحكومة ، والامل بتصفيتهم من صفوف الحزب في مؤتمره القادم. لماذا لم يرفع قادة «الاصلاح» راية الاسلام حين كانو في قمة السلطة قبل الوحدة حين كان النظام بعيدا عن الاسلام؟

هل يتفتت الوطن بين الإصلاح والاشتراكي ؟

مسعد ضيف الله الظاهري

لماذا حياتنا المعيشية تسير من السيئ إلى الأسوأ ؟

ولماذا هذا التدهور الأمني الرهيب ، بحيث أن الوزراء انفسهم صاروا هدفاً للاغتيالات السياسية فأحسوا حقيقة انعدام هيبة الدولة ؟

لماذا عجزت أجهزة الدولة المختصة عن كشف من قام بالاغتيالات في العاصمة صنعاء والمدن اليمنية الكبيرة ؟ لماذا تفرض الدولة قوانينها على الفقراء وتعجز عن فعل ذلك مع أصحاب القوة والنفوذ والمال ؟هل تعرف ، عزيزي القارئ ، أن سبب كل هذه المصائب يكمن في عدم وجود قيادة تمتلك مشروعاً حضارياً وشجاعة كافية لبناء وتثبيت دولة حديثة مثل دول العالم المتحضر ،ويظهرسؤال جديد: من أين نأتي بمثل هذه القيادة القادرة على حسم الأمور ، ذات المشروع الحضاري المتطور وليس القبلي المتخلف ؟ أو اطرح السؤال بصيغة أخرى : من القادر على إيجاد مثل هذه القيادة : هل الذين يرفعون الشعارات الإسلامية أم الذين يمثلون مبادئ العدالة الاجتماعية -أي الاشتراكية؟ وحتى

لا أكون منحازاً الى صف دعاة «الحل الإسلامي»-أي

حزب الإصلاح ، أو «أصحاب الفقراء الكادحين» -أي الاشتراكيين ، فإني فضلت طرح هذه الأسئلة في أحد النقاشات التي جمعت ممثلي حزب الإصلاح والحزب الاشتراكي اليمني .

وقد لمست من خلال الجدل الساخن انعكاس تناقض قيادتي الحزبين والعداوة غير المبررة بينهما ، التي تحولت الى عقدة بين أعضاء الحزبين ، فصار عضو حزب الإصلاح ينظرالى الاشتراكيين كما لو أنهم كفرة أو مرتدون عن الإسلام ، ولايقتنع بأنهم مسلمون حتى ولو دخلوا معه نفس المسجد لتأدية الفرائض أما عضو الحزب الاشتراكي فينظر الى حزب الاصلاح كحزب موال للعدو التاريخي لبلادنا ، يضم فقط «قوى رجعية متخلفة» تعادي القوى الوطنية التقدمية وتستخدم الدين غطاء لسياستها ، ولينسى هذا الفريق وذاك أن الغالبية العظمى من الحزبين تضم أناساً طيبين انتسبوا الى حزبهم بحسن نية ولايتمنون إلا الخير والمحبة والتقدم والسلام لهذا الوطن الحبيب .

*القيادة الاشتراكية تسرق مثل غيرها

وقد بدأ الأخ ناصر(من حزب الاصلاح) في سرد عيوب الاشتراكيين ، وحددها في النقاط الثلاث الاتية :

(١) «الاشتراكيون صادروا ممتلكات الناس فأمموا المساكن وصادروا الأراضي، وهذامخالف لشرع الله»

ثم أعطى فرصة الدفاع للأخ محمد(من الحزب الاشتراكي) الذي أجابة بالقول :نحن لم نخرج عن الإسلام ، فالرسول (ص) قال : من زرع قطعة أرض فهي له ، والحزب الاشتراكي طبق هذا الحديث تحت شعار (الأرض لمن يفلحها) وهو شعار أطلقه لأول مرة الإسلام أما تأميم المساكن فإنه من غير المعقول أن يتحكم عشرات الأفراد بآلاف الأسر الفقيرة .

وأذا كان الإسلام قد جاء لنصرة العبيد والفقراء والمساكين وأوجد لهم نظاماً يحمي حقوقهم وحقوق النساء ، فإن الحزب الاشتراكي فعل نفس الشيء ، فأعتمد على هؤلاء الكادحين ، خصوصاً عندما وجد أن الأغنياء كانوا يتآمرون مع الاستعمار وضد الثورة .

(٢) العيب الثاني : «أن الاشتراكيين أقاموا نظاماً ديكتاتورياً ، لايسمح بحرية التعبير للمعارضين له ، وتقاتلت قيادته فيما بينها ثلاث مرات .

لذلك فإنه لايقبل عملياً بتعدد الأحزاب .فأجابه محمد بالقول :أتفق معك في أن النظام الذي أقامه الاشتراكيون كان ديكتاتورياً بالنسبة للأعداء .فمن غير المنطقي أن تعطي الحرية لعدوك كي يعمل ضدك ويحطمك ويعيد الاستعمار .لكن تذكر أن الحزب الاشتراكي هو أول من طرح فكرة التعددية الحزبية حتى قبل قيام الوحدة اليمنية .ولاتنس ، إنصافاً للتاريخ ، انه بالقدر الذي لجمنا صوت الأعداء ، بالقدر الذي منحنا كل الحرية للجماهير الكادحة للتعبير عن رأيها . ولم يكن مستغرباً قبل الوحدة (والآن) أن تسمع في الاجتماعات أو اللقاءات مواطناً ينتقد الأمين العام للحزب أو رئيس الجمهورية أو أي وزير . فالاشتراكيون يعتقدون أن النقد ضروري لإصلاح الخطأ ، حتى أنهم أصدروا وثيقة في أحد مؤتمراتهم أسموها «الوثيقة النقدية التحليلية» ينتقدون فيها كل أخطائهم السابقة .وهذه الروح المتسامحة مع النقد لاتوجد لدى أغلب قيادات الأحزاب الأخرى. فهل يتجرأ مواطن بسيط ، مثلاً ، ان ينتقد أو «يشخط» في وجه الزنداني أو الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر أو في وجه أي وزير غير اشتراكي؟

إنه لايستطيع فعل ذلك حتى مع شيخ بسيط ، لأن المواطن الذي ليس لديه قوة أومال عديم الحقوق . وهناك إنجاز كبير للحزب الاشتراكي اليمني يتجاهله المعارضون له، ذلكم هو بناء دولة قوية لاوجود للفساد فيها... دولة يخضع لها كل اصحاب الجاه والنفوذ من العسكريين والمدنيين ... دولة لاتتهاون أبداً مع الخارجين عن القانون .ويكفي الاشتراكيون فخراً الأمن والاستقرار الذي وفره حزبهم للناس ، بحيث أنه لم يستطع أي مجرم إرتكاب جريمة إغتيال في المدن او تفجير قنبلة الاوتم القبض عليه بالرغم من كل العصابات التي كانت ترسل بهذف زعزعة الامن بعد تدريبها في السعودية على أياد غربية . فما أحوجنا إلى دولة كهذه التي بناها الاشتراكيون كي تقتص لنا من الذين اغتالوا الحريبي وعبدالواسع سلام ونعمان قاسم وأبينا وغيرهم كثيرين .

(٣) وعن العيب الثالث قال الأخ ناصر : «إنكم ايها الاشتراكيون تتكلمون عن النزاهة والعدالة والقناعة وإنكم مع مصالح الفقراء وضد تبذير المال العام ، وأنكم مع بناء دولة النظام والقانون .غير أن كل هذه الصفات لم أجدها في قيادتكم اليوم .

فوزرائكم وقادتكم مثل غيرهم يسرقون المال العام ، ويؤجرون منازلهم في عدن بالعملة الصعبة ، ويمتلكون أحدث السيارات وأرصدة في البنوك بالملايين .» وأضاف الأخ ناصر: «وفوق ذلك كله اتضح أن محاربتهم للفساد والرشوة كلام فارغ ، لأنهم في دولة الوحدة لم يعملوا شيئاً ملموساً ضد هذه الأمراض الاجتماعية ، بالرغم من أن رئيس مجلس النواب اشتراكي ، ورئيس الحكومة اشتراكي ، ونصف عدد الوزراء يمثلون الحزب الاشتراكي .حتى أعضاء الحزب الذين يمثلون

في مجلس النواب غير فاعلين ويغيب معظمهم عن الجلسات.» وهاهنا بالذات توقف الأخ ناصر عن حديثه بعد أن رأى أخانا محمد يهز رأسه بالموافقة على الطرح الأخير. وتفاجأ الأخ ناصر بالتقييم النقدي الصريح الذي أورده العضو الاشتراكي – محمد .فقد قال : تعلمنا من الحزب أن ننتقد الأخطاء ، وأنا اتفق معك في أن كثيرين من الذين صعدوا إلى السلطة باسم الحزب الاشتراكي قد ابتعدوا عن روح الحزب .لدرجة أنني لاأرى فرقاً كبيراً بين سلوكهم العملي وسلوك غيرهم ، وقليلون منهم هم الذين بقوا على مبادئ الحزب ، ومع كل هذا فنحن لانخشاهم ، لأننا حتماً سنصفي صفوفنا منهم بصورة ديمقراطية في مؤتمر الحزب القادم ، ذلك لأنهم يسيئون الى الحزب ولا يمثلون سياسته المبدئية الصريحة .»

*حزب الإصلاح يريد السلطة والإسلام غطاء المناسب

وأضاف الأخ محمد : إنني أنتقد القادة الاشتراكيين في السلطة ليس لأنهم سرق ، كما قد تظن ، فأغنى وزير منهم لايمتلك ما يملكه وكيل وزارة أو قائد لواء أو حتى مدير عام دائرة من غير الاشتراكيين ، غير أن قواعد الحزب تنتقدهم على عدم فاعليتهم في التصدي للفساد العام في أجهزة الدولة وعدم قدرة الكثيرين منهم على تنفيذ قراراتهم في إطار صلاحياتهم . وهذا بحد ذاته في رأينا سبب كاف لاستبدالهم . فهل تجرأ يا أخ ناصر على إنتقاد قيادتك ؟ وهل تخبرني عن هدف حزبكم ؟ فأجابه الاخ ناصر بهدوء قائلاً : هدفنا واضح ، وهو رفع راية الإسلام وتطبيق شرع الله فقط ! ونحن لن نبلغ ذلك الا باستبدال الحكومة الحالية وصعود قيادة مسلمة وتعديل الدستور ! ويبدو أن ناصر قد قال كلاماً كان ينتظره محدثه الاشتراكي . حيث قال محمد :إذن اسمح لي أن أوضح بعض النقاط في جوابك :

(١) أن قيادتكم لاتعترف بإسلام الأخرين ، وتظن أنها فقط تمثل الإسلام . وهذا والله تطرف يضركم ويضرنا جميعا .

(٢) إنكم لازلتم ضد دستور دولة الوحدة ،الذي بفضله نشأ حزبكم وامتلكتم حرية العمل .

(٣) إن هدفكم الأول والاخير هو الوصول إلى السلطة أماما ترفعونه من شعارات إسلامية اليوم فهذا مجرد غطاء لنشاطكم السياسي .وللتاكيد على هذا اسمح لي أن أطرح الاسئلة التالية :

زعيم حزبكم الشيخ المناضل عبدالله بن حسين الأحمر كان ذات يوم رئيساً لمجلس الشورى قبل الوحدة ، لكنه لم يرفع الشعارات الإسلامية التي يرفعها اليوم .

حينها كان يملك ، لحظة اتخاذ القرار والتأثير على الحكومة . فماذا لم يقف ضد حكومة الأمس ولم يحارب الفساد ، مثلما يفعل اليوم ضد حكومة الوحدة؟ مع العلم أن دولة الوحدة بفضل الديمقراطية هي أفضل من اي دولة يمنية سابقة . أما زعيم حزبكم الروحي الشيخ الفاضل (الزنداني) فليسمح لي أسأله مايلي :

لماذا لم نسمع عن صوته المعارض للفساد والجاهلية والخروج عن الإسلام إلا قبيل الوحدة ، ثم اشتد عند الاستفتاء على الدستور؟ إنني بحسن نية وبعتاب الأبن لأبيه أستفسر لاني ارى أن الوالد الزنداني نذر روحه للإسلام فقط من موقف المعارضة لدولة الوحدة ودستورها ، فلماذا لم يفعل نفس الشيء قبل الوحدة حين كان الخروج عن الاسلام واضحاً في الحياة العملية وليس في النص؟

أعتقد أنك توافقني في أن النظام الذي كان سائداً قبل الوحدة (والذي كان الزنداني شخصية مرموقة فيه) كان بعيداً عن الإسلام الذي عرفه الخلفاء الراشدون ، وكان (المنكر) أكثر من (المعروف) . وبالتالي كان الأجدر بشيخنا الجليل أن يرفع راية الإسلام ،وقتما كان الإسلام في بلادنا جسداً بدون روح ، شكلاً بدون مضمون .لماذا جاءته الشجاعة لرفع شعارات الإسلام السياسي فقط في زمن الوحدة والديمقراطية ، حيث يكفل له هذا دستور دولة الوحدة الذي يرفضه؟ استخلاصاً للآراء السابقة اسمح لي عزيزي القارئ توجيه كلمة الى قيادتي الحزب الاشتراكي والإصلاح : نعرف أن هدفكم جميعاً الوصول الى السلطة وليكن من حق (الإصلاح) استخدام الشعارات الاسلامية لكسب أنصاره وتحقيق هدفه ، وليكن من حق بقية الاحزاب اتخاذ الوسيلة المناسبة لها لكن لتتفقوا جميعاً على وحدة الصف الوطني .

تنافسوا على تقديم خدمة أفضل لصالح المواطن والوطن الذي لازال جزء منه مغتصباً .وليكن القانون سيدنا جميعاً والله الموفق .

حديث الشعب

يكتبه/منصور هائل

نعم للاغتيال المرسّم ، ولا للعشوائي

يبدو ان الخلاص من الحياة وانوائها وارزائها قد صار يحتاج الى ضربة حظ تكفل مجاراة الموضة ، وتتحقق على طريقة محاولة اغتيال ، يمكن التنديد بها ، بالعدو اللامشخص الذي ارتكبها ، وبما يوفر للناجي من الحياة حق الاشتهار في زمن اصبح الموت فيه بلا طعم ولا رائحة اذا لم يتوج ببيان تبثه اجهزة الاذاعة والتلفاز، مكررة نفس الصيغة التي لاتفرق بين شيخ كهل تجاوز التسعين ، او صبي لم يتجاوز العاشرة ، بدليل انها تستعرض مناقب الصبي كما الشيخ ، بالاشارة الى دوره في مكافحة الامامة والاستعمار وقيادة الثورة وبناء النظام الجمهوري ، وحتى في حالة الشيخ الكهل فانها لاتميز بين من كان في خندق النظام الامامي ، او عميلا للاستعمار ، وبين من كان في الصف الاخر ، ام اذا كان المؤهل للانتقال الى الاخرة اقل حظوة وشانا فنادرا مايغفل ذكره ، ولو ببيان حزبي ينعيه كشهيد لذبحة صدرية ، او فقيد مؤامرة خفية وغادرة.

ومن الوارد ان يستغرق الناس ، في هذه المرحلة الهامة والعصيبة التي تمر بها البلاد ، الكثير من الوقت ، في اتون نقاش التفاصيل التي تتعلق بطريقة الموت ، التي يتمناها كل واحد لنفسه ، ويتناسى بعضهم المكتوب وقضاء الله وقدره ، عندما يتمادوا في طرح اقتراحات وتصورات حول نفس الموضوع ، والى درجة ذهب فيها قسم من هؤلاء الناس الى حد ابعد من المتوقع حينما اشار الى انه طالما توجد في هذا البلد فرق خاصة بالموت ، ورجال اختصاص بالقتل ، على مستوى التخطيط والتنفيذ ، وتوجد مكاتب خدمات لكل المهن مثل تاجير المساكن وبيع الاراضي وتوفير الخدمات بالعملة الصعبة ، وبالمواصفات المطلوبة ، فلماذا يجري التحوط والتستر على اكثر المهن شهرة تجارة السلاح ، وتهريب الخمور ، وانتشارا وبالذات الثلاث المهن السيادية والاساسية التالية: تجارة السلاح ، وتهريب الخمور ، والاغتيالات.

ان افتتاح مكاتب خاصة للخدمات المتصلة بالاغتيالات امر من شانه ان يتيح لبسطاء الناس اللجوء اليها عند ابتغائهم الخلاص من رهق الحياة وتكاليفها الباهظة او عندما ينفصم - وهذا مايندر في نظر البسطاء ناهيك عن تكاليفه - امر بقاء من لايريدون له مواصلة الحياة ، ولاتروق لهم طبيعته في ادارة شؤون حياته.

ولقد استمعت لاحدهم ذات مرة ، وفي بحر الاسبوع الماضي بالذات وهو يطرح مثل هذا الاقتراح وبدرجة عالية من الحماسة ، معطيا نفسه حق الحديث نيابة عن الكادحين وبسطاء الناس ، الذين يرزحون تحت ضغوط الفقر والجهل والامية ، وبما يكفي لتبرير احتياجهم اكثر من غيرهم الى خدمات علنية ، في هذا المجال ، وباسعار مخفضة ، لان القيادات في السلطة ، وعلى مستوى الاحزاب الكبيرة ، تمتلك المؤهلات ، والامكانيات ، والخبرات والكوادر المجربة والخبيرة في فنون الاغتيال ، وطرائق التمويت ، وبالصورة التي تريدها ، وبالكمبيوتر او بالخنجر ، بالصامت او بالمعلع اما بالنسبة للعامة من الناس، ولكافة الشخصيات الوطنية المستقلة ، فانهم في حالة لايحسدون عليها ، حيث لايتوفر لهم هذا القدر من الامكانيات ، وذلك ممايتنافى مع طبيعة هذه المرحلة التي تعلو فيها اصوات الادعاء والهتافات المدحية للناس بوجود الديمقراطية فأي هراء واي ديمقراطية يتحدثون عنها، والامور تاخذ هذا المنحى الذي يتيح للقوى المتنفذة على شؤون البلاد ، وفي الاحزاب القوية والمسلحة ، فرصة الالتحاق بالنظام العالمي الجديد بينما تحرم اوسع قطاعات الشعب من هذا الحق..!!

على ان المشكلة التي تثير انزعاج نفر اخر من الناس تكمن في الحالة المؤسفة والمزرية لاجهزة القضاء والنيابة والداخلية والامن ، التي صارت موضع التباس واشتباه وتهمة، ان لم تكن طرفا فيما يحدث من جرائم بسبب من سلبيتها، او انفلات عقال الجيش العرمرم من افرادها ، واستشراء الفساد في اوساط هذا الجيش ، والى حد اصبح فيه وضع القائد في هذه الاجهزة لايختلف عن وضع ذلكم الساحر الذي اجتذبت الاعيبه وغواياته ارتالا متنافرة وكثيرة من الشياطين والعفاريت ، وزين لهم جمال المكوث في كهفه ، ولم يأبه لامر كثرتهم ، واختلاف سجاياهم ، واحتدام تناقضاتهم العائدة الى اختلال وتقاطع مواطن ومحددات تكوينهم ، ومايعنيه ذلك بالنسبة له ولمصير الكهف كله ، الذي عادت عليه تلكم الوضعية بالبلاء العظيم ، كما يحدث الان في بلادنا التي كان فيها رجال الامن في الزمن الشطري البائد يعرفون وظائفهم بصورة محكمة ، ويجيدون اداءها بصورة تتجاوز حدود المطلوب وفي اكثر الاحوال ، واذا بهم يجدون انفسهم وعلى نحو مباغت مطالبين بتمثل اشياء تعلموا وطبقوا مايناقضها بيقين مايعده يقين ، وبحيث لايستطيع بعضهم ان يتالف معها او يطيق سماع مفرداتها ، لانه يقبع في عالم اخر ، وقد خبر ووعى نفسه ومايحيط به ، على النحو الذي يقنعه ويغيرما رجعة بان الديمقراطية خطيرة وضارة على الامن والاستقرار والحزبية انة وبلوى ، ومازال يعيش في لجة الحيرة والتساؤل ، وعدم التصديق بواقع ان العته والبله قد اصاب القيادة التي علمته ان يقمع ويقتل المواطن في خدمة الوطن ، ورسانت رعيه بالصورة التي وجد نفسه عليها ، كصاحب كفاءة في مواجهة مخاطر الديمقراطية والحزبية ، ولذلك ليس بالامر الغريب ان يوجد الكثيرون في هذا الوسط ، ممن يعيشون على امل ان تعود القيادة الى صوابها، وتعود الى مرابض الحكمة، ولجام العقل، لتقلع عن هذا الهراء بمختلف اشكاله ، طالما وقد بينت التجربة ، التي تشارك في صنعها هذه الطاقات المعطلة ، ان عهد الديمقراطية والوحدة ، ارتبط بسلسلة من الكوارث والاغتيالات المثيرة للزوابع والقلاقل.

ولقد استفز احدهم ، عندما وجد نفسه مضطرا لاستماع ذلك المتحدث الذي يقترح افتتاح مكاتب خدمات متخصصة وعلنية للموت، وتساءل بحسرة وهو يجر نهدة اسية وطويلة ، عن الحالة المزرية التي آلت اليها الامور في ظروف هذه اللعنة التي تسمى العلنية، واستعاد شريط ذكرياته في ايام الامان ، ليتوقف امام حادثة بسيطة كان فيها عضوا في فرقة اعدام حصدت مائتي رأس في خمس دقائق وفي منتصف الليل ، ومنها رؤوس اناس كبار ، وبعضهم قيادات في الحكومة كانت تحوم حولهم الشبهة ، وجرى حصد رؤوس ، واي رؤوس وكم يارؤوس ، ولكن الامور كانت تسير على خير مايرام ، واستمرت حالة البلاد وكأن شيئا لم يكن، لان العلنية والصحافة ، ووجع الرأس امور لم يكن لها وجود ، على عكس ماهو قائم اليوم ، حيث آلت البلاد الى اسوأ حالاتها وصار المجانين يتكلمون بالسياسة ، وصارت الصحافة تصور حادثة قتل حرمة وكأنها جريمة ، ولاتراعي قواعد الحشمة والسمعة والادمى والانكى من كل ذلك ان عملية بسيطة انحصرت بمجرد محاولة فاشلة لاغتيال وزير العدل ، فاحت وساحت ، وانتشر خبرها في الاذاعات ، لتصبح اليمن معرضة للشماتة والبهذلة على يد الصالح والطالح من الناس ، وكأنها خالية من الخبرات والخبراء، الذين كانوا يقنعون العالم بان مقتل وزير ماهو الا حادثة صدام مؤسفة في الطريق، ويجعلون المواطن الذي شاهد القتلة بأم عينيه يشهد بان الحادثة كانت عبارة عن سوء طقس ادى الى الصدام، كما كانوا يجعلون المواطن يشهد على ان سقوط طائرة الشهداء لايختلف عن حوادث صدام السيارات ،التي تسبب فيها سوء الطقس وطيش السائقين.

يأسفاه ، لقد اقتربت الساعة وانشق القمر وظهرت علامات القيامة وظهر من يرفع عقيرته ليطالب بافتتاح اقسام مختصة لتنظيم الاغتيالات ووضع قائمة تراعي مؤهلات واستحقاقات واقدمية الكوادر في نيل شرف الخلاص وتتضمن تهيئتهم ، وهذا هو دأب عناصر التخريب التي تتعمد افساد النشاط السري وتمس بسيادة الدولة، واسرارها الخطيرة بحسب ماقال كادر امني قديم.

قانون الأحوال الشخصية بين المطرقة والسندان

«ياللي صبرتي سنة زيدي ثمان ايام»

عائدة علي سعيد

عضو مجلس النواب
رئيسة المكتب التنفيذي لاتحاد نساء اليمن.

إن النظام والقانون شيء أساسي لتسيير الحياة والمجتمع ، ولهذا لما تعب الفلاسفة والعباقرة والمفكرون في تنظيم وتقسيم وضبط هذه العملية من خلال توفير كل السبل والوسائل البشرية لمساعدتها في تدوير وتحوير وخلق ماينا سبها لاستمراريتها بصورة يحكمها العقل والمنطق وظروف كل مجتمع .. الكون واحد ، لكن مزايا كل مجتمع وكل عصر وكل زمان ومكان له مميزاته وحركته ومحوره الذي يتعايش معه ، ويكون الانسان هو صانع كل المتغيرات المركبة وغير المركبة ، هو أساس التغيير والتبدل نحو الافضل او الاسوأ في المجتمع الذي يعيشه .

لذلك جاءت الدساتير والقوانين واللوائح الخ .. لتساعد الانسان عموما والقائمين على شئون تنظيم حياة الناس خاصة ، لتساعدهم على ان تسير الحياة العامة بشكل طبيعي ، منظم ، يحفظ حقوق البشر في كل جوانب الحياة العامة والخاصة . ويتحمل كل الناس مسئولية ترتيب مجتمعهم وحياتهم . ويأتي دور من اختارهم الشعب ممثلا له وهي (الدولة) بكل هيئاتها الدنيا والعليا كبيرا وعظيما في استقامة أمور الوطن والمواطنين يعملون مخلصين جادين في زرع النبتات الطيبة التي لاتعطي الا ثمارا ناضجة حلوة المذاق للناس ، ويكونون دائما آخر من ينام وأول من يصحو ، مكتفين بما يرزقهم الله ، غير ملومين ، لا ياكلون ولا يشربون من قوت الشعب ولا يرضون بهذلة ونهب وقهر على من هم قائمون عليهم من اختارهم حماتهم في المآكل والملبس والمشرب وكل ضروريات الحياة العامة والخاصة لهم كبشرلهم حق وعليهم واجب .

ولكن .. في الوطن الأم (اليمن) الذي تحضن الكل بحنان بدون كلل ولا شكوى وهي تعاني كثيرا من لي ذراعها ومحاولة كسرها من ذوي الانفس الرخيصة العفنة هادفين قلع اظافرها وترويضها ، ولكنها شامخة صامدة كجبالها ، كامين اطفالها الحالمين بالاتي المشرق المتجدد دوما .

ولذا فإن دستورنا واضح كل الوضوح ولا يحتاج الى لف او دوران او جهد او اجتهاد خاصة في الفترة الانتقالية والتي لم يبق منها سوى بضعة اشهر .

والمعروف ان قوانيننا تأخذ روحها ومصدرها من دستور دولة الوحدة ، وبعد المناقشة المستفيضة لاي قانون في مجلس النواب ، الهيئة التشريعية المعترف بها من قبل الشعب .. والخروج او التفاضي المتعمد عن هذا الناموس يقودنا بالضرورة الى ضرب وخلل قد يجتاح عملية تنظيم وترتيب في الهيئات الاخرى ، وبالتالي يعكس نفسه على كل مايدور في مجتمعنا اليمني ، وكفانا بؤساً وعناء وتعباً وأعصاباً مما يدور .. ومن المفترض ان ذوي الشأن (مجلس الرئاسة ومجلس الوزراء) يجب ان يكون همهما الاكبر الحفاظ على وضع الامور في نصابها ووضع النقاط فوق الحروف ، ويواقبا سير مناقشة وتنفيذ تلك القوانين واللوائح ويساعدا في حل المعضلات ، ويحاسبا من يخترق القوانين او يتحايل عليها ، او من يمارس مامن شأنه الاساءة والضرر بالوطن والمواطنين .

لكن (هذه المرة اكتسرت الجرة) وذلك بإصدار (مجلس الرئاسة) قراره بأهم وأكثرحساسية وهو (قانون الأحوال الشخصية) لأن قانون ينظم ويحمي حياة الأسرة التي تعتبر الخلية الأولى في تكوين المجتمع .. إن قانون الاحوال الشخصية ليس قانون المرأة فقط بل هو للمرأة والرجل والاطفال والحياة بكاملها .

كيف حصل ذلك وبهذا الاستعجال والارتجال ؟ ولماذا؟ وما الغرض في أن يمنع مناقشته وكالعادة في مجلس النواب؟أسئلة وجب الرد عليها .

والغريب أن يكون هذا القرار بعد أن كان للأخ الرئيس يد طيبة في محاولة لتشكيل لجنة هو مقرراً لهذه اللجنة لإعادة صياغة القانون مجدداً لكثير من العوامل التي تتنافى وشريعتنا الإسلامية السمحاء ،التي لايغلو القرآن الكريم من آياته إلا وأعطى المرونة وحكم عقل الإنسان في التعامل مع زمانه ومكانه بصورة احترم فيها العقل والتفكير والتدبير، وأعطى فيها مخارج انسانيه لاتقهر ولاتيغض ولاتعمى ولا تشدها الأهواء والغواية والأنمال النابية ،وأعطت لكل ذي حق حقه في الحياة العزيزة الكريمة ،دون إفساد وعبث بالأموال العامة واضطهاد للفقراء والمحتاجين .ولكن يبدو أن الثمن والتفحص والتمحص لآياته الكريمة غاب عن الكثيرين . وفزا البعض مواقع الحق في هذه الآيات ،ليستغلها في دهاليز المنفعة الناسة والتي تعود عليه بما أنكره وحرمه سبحان وتعالى في مخلوقه.

أمام ذلك ، انتهت اللجنة من مهمتها بحيث كانت أثناء عملها ملازمة للقانونيين العاملين في أجهزة الدولة القانونية.. سلم بعدها المقترح إلى رئيس وأعضاء مجلس الرئاسة وكل جهات الاختصاص ،علمين حتى لحظة بأن مشروع القانون مع التعديلات سوف يناقش في مجلس النواب.

وعلمت بعدها أن قانون الأحوال الشخصية الذي أقر من قبل مجلس الرئاسة قد قلب سافله عاليه، ولم يعد له ذات المحتوى الراقي الملتصق بمنظور مايعتمل في الأسرة اليمنية.

أخيراً رأيس لخر ،كان في الجنوب قبل الوحدة قانون للأسرة يحميها ويضع الحق في نصابه للمرأة والرجل والأطفال ،صحيح أن بعض الشوائب قد اجتاحت تنفيذ بعد مواد القانون ولكن على أقل تقدير فإن معظم مواده كانت تنفذ بطريقة قانونية ومسؤولة، وكانت المنظمات الجماهيرية (الاتحاد العام لنساء اليمن ، لجان الدفاع الشعبي)إلى جانب الجهات القانونية الرسمية تقوم بمهامها على اكمل وجه وبطريقة ديمقراطية لايضطهد فيها احد الطرفين المتنازعين ويكون الأطفال في مأمن وفي حضنتي والديهما حتى وإن افترقا.

لماذا نجح تنفيذ قانون الأسرة الصادر في ١٩٧٤م ؟.

الجواب: هو أنه قبل صياغة القانون ،اشترك المواطنون في نقاشه في كل محافظات الجمهورية ، وطرحت آراء ومقترحات ساعدت كثيراً في بلورة صياغة مواد القانون.. أي أن قانون الأسرة وراءه كان حصيلة لآراء ومقترحات وتعديلات مختلفة جعلت من القانون قانوناً أسرياً حقاً.. ولم ينزل بقرار من فوق، كقانون الأحوال الشخصية.

لذا فإن مجلس النواب ملزم بمناقشته كغيره من القوانين بل وأكثرها أهمية.. ولايمنع أيضاً أن يشترك في مناقشته جماهير الشعب للإدلاء بآرائهم أسوة بالدستور ، لأنه قانون مهم كما أسلفنا وهو المحرك الاجتماعي للأسرة وتماسكها، وحتى يعطي للمواطن فرصة لطرح رأية ومقترحه، ويكون عضواً لأجهزة الشرع والقانون وغيرها في تنفيذه بطريقة سائبة ولايشعر بالضغط والاضطهاد ويجابهها بالقوة غير المشروعة، لأن سيكون أحد مساوئ هذا القانون، المتجرّ الاجتماعي الإسري العظيم، فلماذا للاستعجال لإنزاله بهذه الصورة التي لاترضي الكثيرين والمثل يقول ياللي صبرتي سنة زيدي شان أيام.

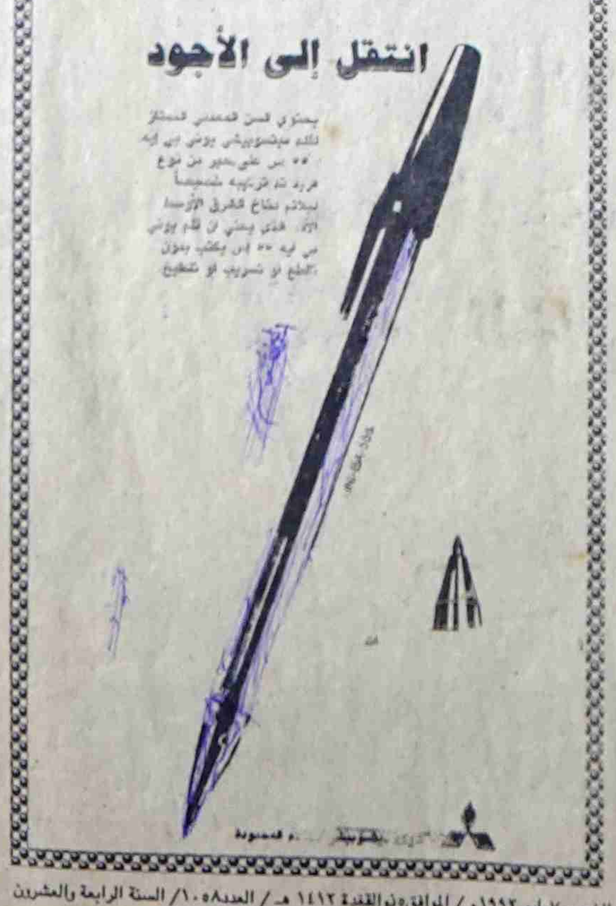

اخبار تحت المجهر

علي صالح جسار

قالت : صحيفة ٢٢ مايو العدد (٤٦)

« ..(لن يظل) المؤتمر الشعبي العام (مظلة) لحماية أي (فاسد أو مرتشي) .. ولا بد من فرز (المزدوجين) بداخلهليتعزز العمل الحقيقي والفعال في المجال التنظيمي .. جاء ذلك في كلمة الاخ أمين عام المؤتمر الشعبي العام الفريق علي عبدالله صالح ...»

قلنا: نشكر الأخ الأمين العام .. على هذا (الاعتراف) الشجاع .. ولكن السؤال الذي يجب ان يجاب عليه (بصراحة وأمانة وصدق) متى سيتم رفع غطاء حصانة مظلة المؤتمر عن هؤلاء (الفاسدين المرتشين) ؟!!وفضحهم ومحاسبتهم على الملأ ليكونوا عبرة لغيرهم ..؟!

قالت : صحيفة صوت اليمن العدد (٤٨)

بقلم/سلطان السامعي

[الهايلوكس المنظم]

« ... مسلسل الاغتيالات الهيلوكسي الذي بدأ منذ عام تقريبا يوحي للشعب بأنه مسلسل منظم تنطلق هيلوكساته من (مكان واحد) لتنفذ المهام بأمان ثم تعود لكن الناس يثيرون الشكوك حول (هذا وذاك) وأحيانا كثيرة يستقر بهم الراي حول (مصدر واحد) لهذه العمليات اللاانسانية والحقيرة . ويردد الشعب أسئلة كثيرة ومحيرة حول تعرض قادة وأعضاء ومقرات احد الحزبين الحاكمين (الاشتراكي) للإغتيال والتدمير .. من وراء هذا ؟ ومن هو المستفيد ؟ ولماذا لم تستطيع (الحكومة) بأجهزة أمنها (التي كانت تعد أنفاس الناس) قبل الوحدة أن تصل الى (الجناة) في قضية مقتل (الحريبي) وغيره ممن تعرضوا للاغتيال الهيلوكسي وغيره...»

قلنا : الصحيح يا (استاذ / سلطان) أن نوجه جميعا اصابع الاتهام (للسلطة الحاكمة) شاءت ذلك أم أبت !! مادامت مصرة حتى اليوم على التستر على قاتلي (الحريبي ولينا) .. ولو أنها التحفت - معنا - مؤخرا هذه السلطة عباءة الحزن الجليل بالأخ الأستاذ / عبدالواسع سلام

قالت : صحيفة عدن العدد (٥٨)

[مسيرة استنكار واحتجاج نسوية]

«قوبل قانون الأحوال الشخصية بالاستنكار والاحتجاج والغضب وبالرفض الذي عبرت عنه المسيرة النسوية التي شهدتها مدينة عدن .... صدر عن هذه المسيرة ... بيان حول القانون .... ودعا البيان الى ضرورة الوقوف الى جانب الأسرة ... واعتبر قانون الاحوال الشخصية .. بأنه عديم الصلة بالدين والقيم الانسانية وبأنه لايمت الى عصرنا بأية صلة .. ولا يعمل من اجل تماسك الأسرة وصيانتها ..»

قلنا : ياحفيدات بلقيس وسمية وأروى والمقدشية ودعرة .. ياسناء اليمن الماجدات .. إن الحقوق تنتزع ولا تهب ، فلا تستكفين بالمسيرات والاحتجاج والاستنكار ، بل عليكن تشكيل لجنة ورفع دعوة قضائية ضد هذا القانون لعدم شرعيته الدينية والإنسانية والدستورية .. والمطالبة التضامنية من كل منظمات النساء وحقوق الانسان في العالم .

قالت : صحيفة التصحيح العدد (٢٢)

« حارة صدام في مدينة(الحديدة) حي العائدين من المهجر أثر أزمة الخليج - أقاموا حياً سكنياً جماعياً بناؤه من سعف النخيل الزنك والخشب .. الأن هذه الحارة التي يقطنها أكثر من أربعة آلاف أسرة أصبحت بلا ماء فقد انقطعت عنهم المياه في شهر شعبان وقد أدى هذا الانقطاع الى ظهور عدة أمراض وبائية وكثيرا من المعاناة فالخزان الوحيد الذي تصل اليه قليل من المياه المتقطعة تقام أمامه الطوابير البشرية الطويلة للحصول على صفيحة الماء بعد يومين من الوقوف في الطابور ...

قلنا : صبركم بالله أيها العائدون !! يامَنْ صدقتم - في حين غفلة - شعار (وصلت الأسود والنمور في الطريق و ....!!) .. صبركم مرة أخرى !! لأن (محافظة الحديدة) مشغولة بتوفير المياه للحدائق والمنتزهات !! وإلى أن يأتي الأخ (دولة هنودي) بزيارتكم !! منكم الصبر وعليه الوفاء إن شاء الله ..

قالت :صحيفة المصير العدد (٢)

«تم توزيع بعض الكتب المدرسية على طلاب المدارس الاعدادية العامة يوم الاحد ٩٢/٤/٢٦م وذلك حتى يتمكنوا من « المذاكرة» لدخول الامتحانات وهم في أتم الاستعداد .. الجدير ذكره ان بداية الامتحانات هو يوم الاثنين ٩٢/٤/٢٧م ..

قلنا : عاشوا !! رجال التربية والتعليم في بلادنا ، وعلى رأسهم معالي (الوزير) في منهج تعليمهم الجديد (الأكس برس) تحت شعار (استلم كتابك بيمينك والامتحان غداً على بابك) ..!!

قالت : صحيفة صوت العمال العدد (١٠٣٨)

بقلم/ عصام سعيد سالم

[على هامش الحوار مع الرئيس]

« ليغفرلي القارئ» ، وكذا الاخ الرئيس الفريق علي عبدالله صالح لتناول هذا الموضوع على صفحات (العزيزة) صوت العمال.. إن هذه المسألة - المتناولة هنا - تحتاج إلى مساحة انتشار تملكها أي صحيفة - وهذا نظري - مثل صحيفة «صوت العمال» ولن

وصلت رسائلكم

وشكرا — هيئة التحرير

محافظة : عدن

[illegible] السكاري العمارة رقم (١٣) [illegible] في كريتر .. نتقدم اليكم [illegible] خالقين تحكمكم وإنصافكم [illegible] يا من ظلم ، وذهب لحقنا حيث [illegible] (غازي علوان) يبسط يده [illegible] الساحة التي تقع امام عمارتنا [illegible] وتأييد المسئولين بالاراضي [illegible] المجلس البلدي .. وحرمنا من [illegible] من هذه المساحة التي كنا [illegible] موقفا لسياراتنا وموقعا لمرح [illegible] .. وقام بتسويرها [illegible] وجعلوا موقفا خاصا لسيارات [illegible] تجري عمارة .. كما حرمنا ايضا [illegible] العامة احواش ، سمحت [illegible] البعض بإقامتها وحرمنا [illegible] نتيجة ذلك البسط وقد سبق ان [illegible] (صوت العمال) الموضوع الا ان [illegible] من ذلك المنع قابلوها بأذن [illegible] وأذن من عجين !! أيها الاخ [illegible] : لمن نشكو ؟ ونحن من له حق [illegible] بحكم تملكنا لهذه [illegible] منذ عام ١٩٧٦ ، لقد سد [illegible] (الزقاق) الطريق امام حركة [illegible] ، وجعلنا في وضع صعب في [illegible] التي تقع عمارة (المستثمر) في [illegible] المقابلة للساحة وبعيدا عنها .. [illegible] يتم ذلك ؟.. إننا نطالب بنزولكم [illegible] لترقع لترى يلم أعينكم ذلك الظلم [illegible] يقع علينا في عهدكم!! وهل تغيرت [illegible] بسرعة فأصبح من يملك يسلب [illegible] الآخرين .. أملنا كبير في عدالتكم

• صوت العمال تحتفظ بأسماء [illegible] السكان .

الإخوة في مجلس الرئاسة الأخ وزير الدفاع

انا احد العائدين ، المفروض [illegible] الى عملهم السابق في [illegible] العسكري حسب قرار هيئة [illegible] الرئاسة ورئاسة الاركان العامة .. [illegible] لجنة العائدين التي [illegible] وزارة الدفاع موجهة الى [illegible] الشهر الماضي طيران تقضي [illegible] مع ١١ عائدا لعملنا السابق [illegible] الواء كل حسب تخصصه .

الا ان ذلك الواء ، وفي رسالته [illegible] بتاريخ ٩٠/١١/٢٠م [illegible] ٩٠/٣٦/٥٢٢م رفض [illegible] ضمن ٦ عائدين ، في [illegible] نفسه وافق على قبول وعودة [illegible] السنة الآخرين لعملهم السابق ...!!

لذلك بقيت حتى الآن عاجزا عن الوصول الى من يستطيع مساعدتي في إعادتي للعمل ، مما اضطرني الى ان أتوجه بندائي هذا اليكم بقصد التدخل لمعاملتي أسوة بمن تم إعادتهم الى عملهم وفق القرار السابق وصرف كافة مستحقاتي خاصة وأنني متزوج واعيل أسرة وبدون عمل .

جمال ناصر صالح

التفتيش القضائي: أعيدوا زوجتي!!

لي زوجة وستة اطفال ، جاء اهلها واخذوها (غصبا) عني وقهرا!! قبل حوالي عام ونصف ولما ذهبت حينها الى ادارة المديرية والحاكم بضبطها وولي امرها ، لاعادتها الى منزل الزوجية لم اجد الرد المقنع والتجاوب المثمر ، علما بان الزوجة المذكورة اخذت (٣) اطفال وتركت (٣) اطفال قصر في بيتي لايستطيعون حتى الاعتناء بانفسهم. وياليت قضيتي انتهت عند ذلك بل اني بعد عام فوجئت ببلاغ فسخ زوجتي عني دون ان احضر اجراءات الفسخ ، ودون اي اسباب شرعية او قانونية تخول لكاتب المحكمة (محمد عبدالوهاب يعوث) الذي تولى اجراءات الفسخ من تلقاء نفسه في محكمة مديرية (مقبنة) متجاوزا عمله الاساسي ويجزم بالاحكام مستغلا بذلك غياب ومرض حاكم المديرية!!! وكل ذلك تلبية لما يقدمون له من (...) مماييؤدي الى تشريد وتفكيك اسر ، وهاانذا واحد من ضحاياه .. ومن هنا وعبر (صوت العمال) اناشد مجلس القضاء الاعلى واخص الاخ رئيس التفتيش القضائي لتبني قضيتي والتحقيق فيها واعادة زوجتي واطفالي ، ودمتم جميعا ذخرا للانصاف والعدل..

المواطن/ ياسر عبدالجبار قاسم
مقبنة - ناحية شمير - محافظة تعز

عاجل وهام: للنائب العام..

الموضوع/ السجين : محمد صالح شهاب

اشارة الى المذكور اعلاه، اتهم بالقتل بتاريخ ٨٩/٦/٢٦م والتهمة المنسوبة اليه قتل زوجته ، وموقع الحادث في شعب القليتة م/ عزان م/ ميفعه محافظة /شبوه .. وتم تسجيل ملف القضية رسميا امام محكمة م/ شبوه وعقدت الجلسة الاولى التمهيدية بتاريخ ١٩٩٠/٣/١٧م وقد كلفت المحكمة محاميا للمتهم هو المحامي/ حسين الدحبول وترأس المحاكمة القاضي /عمر القباص وعضوية كل من القاضي/ مهدي حنيشان والقاضي/ عوض محسن حسين .. واقتنعت المحكمة ببراءة المتهم كما هو مبين في ملخص الحكم الصادر بهذا الشان .. الا ان الادعاء العام في م/ شبوه قام بالطعن في الحكم في شهر مارس ١٩٩١م وتم رفع الملف الى المحكمة العليا سابقا في عدن ومنذ ذلك التاريخ لتحويل الملف. والتغييرات الجديدة في المحكمة العليا والقضاء ، فقد تاه ملف المذكور لعدم البت فيه من قبل النيابة العامة!!

ملاحظات عامة: المذكور مازال مسجونا ويفيد انه لايوجد له اي شخص قريب نهائيا ، وحاول (الانتحار) عدة مرات لاسباب ، اولا: انه يدعي انه بريء ويؤكد كلامه بتبريء المحكمة له وثانيا: لكونه وحيدا ولم يوجد له اي قريب ثالثا: اهمال النيابة البت في قضيته .. وعموما (صوت العمال) تستعطف همة واخلاص الاخ/ محمد البدري النائب العام ، بلفت النظر في هذه القضية الهامة والعاجلة...

إلى: وزير الإدارة المحلية..

تقدم المواطن/ محد علي القحصه من محافظة (إب) الى (صوت العمال) بمستندات رسمية تفيد بانه مراسل الادارة العامة لشؤون المجالس المحلية الذي يعمل منتدبا من قبل مكتب التربية والتعليم منذ عام ١٩٧٥م وكانت تجرى له مكافأة شهرية من المجالس المحلية بمبلغ وقدره (١٢٧٣) ريال من اعتمادات المجالس المحلية ، غير ان هذه المكافأة قطعت منذ بداية عام ١٩٩١م.. وتفيد المستندات ايضا بان المذكور قائم على عمله بكل جد واجتهاد ونزاهة غير انه مهضوم الحقوق ولم يحصل على اي مستحقات من علاوات وترقيات عدا المكافأة الشهرية التي كانت تجرى له وهو لايزال في الدرجة الثالثة عشرة .. نرجو الاطلاع ايها الاخ الوزير وانصاف المذكور باعادة صرف ماقطع عنه نظرا لاستمرار خدماته وخدماته السابقة والتي تصل الى ثلاثين سنة ويستحق عليها كل دعم وتشجيع...

التماس.. للأخ: وزير الدفاع

انا والد السجين (الجندي/ فتحي حسن علي غالب) والذي حكم عليه (حكم عسكري) بالسجن لمدة عام وغرامة مالية تقدربمبلغ (مائتين واربعين الف ريال) بسبب طلقة طائشة احدثت وفاة .. افيدكم باني رجل فقير وعامل بسيط واعول اسرة كبيرة فمن اين لي هذا المبلغ الضخم وانا معسر في هذه الظروف القاسية لاسدد عن ابني البالغ من العمر (١٧) عاما وله في الخدمة ثلاثة اشهر فقط ، ولم يكن مدربا على السلاح .. انني التمس عطفكم في حل هذه القضية بماترونه مع الاخذ بعين الرحمة والاعتبار لظروفي التي شرحتها ، وابني المذكور يعمل في م/ط معسكر بئر فضل..

حسن علي غالب
عامل في الانشاءات / عدن

همسة !!

وصلت رسالة باسم (جنود وصف ضباط وضباط) مصلحة الهجرة والجوازات فرع/ عدن ، غير مذيلة بالاسماء!! وموجهة للاخ/ وزير الداخلية حول المادة (٤٧) من قرار مجلس الرئاسة بالقانون رقم (٤٧) لسنة ٩١م..

وبما اننا لاننشر اي شكوى مهما كانت الا مذيلة بالاسماء ، وان كنا نحترم وناخذ بعين الاعتبار رغبة (قرائنا) بعدم نشر اسمائهم بناء على طلبهم المسبق في رسائلهم خوفا عليهم من الاضطهاد والقهر والتعسف .. ولكن لايعني ذلك (قط) ان نفرط بحقنا من معرفة الاسماء ، ولذلك نعتذر عن نشر شكواكم ايها الاعزاء حتى توافونا بالاسماء وشكرا...

استغاثة إلى (رئيس مجلس الرئاسة ونائبه ومحافظ محافظة شبوة)

نحيطكم علما بان ارضنا الزراعية في منطقة لماطر - الطلب م/ ميفعه م/ شبوه .. هي ملك لنا نحن آل باحافظ منذ اجيال وراء اجيال ومثبتة بوثائقها وبصائرها الشرعية..

هذه الارض التي تقدر بحوالي عشرة «فدان» تم نزعها من ايدينا في الحركة الفلاحية ووزعت كانتفاع على اربعة اشخاص.

وبعد الوحدة اليمنية وخصوصا بعد صدور قرار مجلس الوزراء باعادة الاراضي الى ملاكها - تقدمنا الى اللجنة الفرعية لمعالجة الارض في مديرية ميفعه محافظة شبوه.. حسب الاستمارات والتي نرفق لكم صورا منها..

ولم تألو اللجنة جهدا في ان تحل هذه المشكلة وغيرها فقد تم تنازل اثنين من الفرقة المتنفعة وقام الاثنان المتبقيان وهما محمد صالح لقزع وهادي علي سالم حسين بالسطو الكامل على الارض برمتها ، وعند النظر في قضيتنا من قبل اللجنة اعلاه اصدرت قرار يقضي باعادة ارضنا والتي لايوجد اي لبس في احقيتنا فيها..

غير ان تدخل ابي المدعو محمد صالح لقزع وهو المدعو مهدي محمد لقزع ويعمل مديرا عاما لاسكان شبوه واستخدم نفوذه ضدنا عبر معارفه واقاربه في عاصمة المحافظة حتى يتم تعطيل تنفيذ قرار اللجنة والذي يعبر بالضرورة عن محتوى قرار مجلس الوزراء والمراسلات المتبادلة والتي نرفق لكم صورا منها تؤكد صحة مانقول ويسند اخر قوي الى جانب مدير عام الاسكان شخص اخر يدعى ناصر صالح بارس رئيس محكمة عتق الابتدائية وهو يمت بصلة قرابة مع المتوزع الثاني هادي علي سالم وصلة القرابة ان الثاني جد القاضي..

ارجو صياغة هذه الاستغاثة كما عهدنا من صحيفتكم الغراء تقصي الدقة وتقف الى جانب الحق ضد الظلم والظالمين والمتنفذين.

المقدمون آل باحافظ
عنهم / حسين شيخ بار حبة

الأخ رئيس مجلس الرئاسة الامين العام للمؤتمر الشعبي العام الفريق / علي عبدالله صالح المحترم

الاخ / نائب رئيس مجلس الرئاسة الامين العام للحزب الاشتراكي اليمني الاستاذ / علي سالم البيض المحترم ..

تحية واحترام والسلام عليكم

وبعد : سلاح المهندسين الذي تقوم الآن بشق طريق حريب / بيحان قد وصل الى مرحلة لا بأس بها في انجاز هذه الطريق الحيوية الهامة ، وبالاتجاه السليم ، والذي كان يتمنى مواطنو حريب والغالبية العظمى من مواطني بيحان ، مرور هذه الطريق عبر «النجد» «الساق» لما في ذلك من اختصار للوقت ، وكذا التكاليف ، وسرعة وصول الطريق .

الاخ الرئيس : الاخ النائب :

قبيلة بلحارث ومواطنو وادي بلحارث ، أملهم كبير فيكم وفي الحكومة باعطاء التوجيهات السريعة الى المنفذين لهذه الطريق بعمل طريق فرعي لوادي بلحارث ، وذلك بعد مركز «الساق» مباشرة لربطه بمحافظات الجمهورية ، لتسهيل حركة المواصلات لابناء هذه المنطقة ، وكذا شركات التنقيب المتواجدة في اسفل هذا الوادي «حقل جنة» وغيره ، لحيث وهذه المنطقة محرومة من كل المشاريع ، لاطرق ولا مستشفيات ، ولا كهرباء ولا مياه ، ولا مدارس كافية .. واخصموا تكاليف هذه الطريق الفرعي من ثروات هذا الوادي النفطية واقول بحق «انه وأهلة» مغلوبون على امرهم ، خلفنا لغيرهم وتقبلوا تحياتنا .

مواطنو وادي بلحارث م/ بيحان
عنهم علي بن منصر بن حميان الحارثي

طلاب كلية التربية : نطالب بانتخابات ونرفض نشاط أي جماعة

الاخوة / أعضاء مجلس الرئاسة
الإخوة / أعضاء مجلس النواب

تحية طيبة وبعد ..

إن القطاع الطلابي كواحد من اهم القطاعات الاجتماعية التي شاركت بفاعلية وايجابية في مسيرة الثورة والوحدة اليمنية كونه يمثل الشريحة الاجتماعية الواعية والمثقفة والذي من خلاله ينشد مجتمعنا التقدم والرقي وعليه يبني آماله وطموحاته في تشييد صرح الحضارة اليمنية الحديثة العملاقة ، ولكن هذا القطاع الحيوي والهام ظل ومنذ قيام دولة الوحدة وحتى الآن مشلول الحركة عديم الفاعلية متخلفا عن الركب الوحدوي بفعل مايعانيه من التجزئة والشتات وغياب الاطار النقابي الوحدوي المعبر عن هموم وتطلعات هذا القطاع الحيوي ، وذلك بسبب رواسب التشطير التي مازالت تعشعش في أفكار بعض الفئات المعادية للوحدةوالديمقراطية والتي تحاول عبثا ان تعرقل المسيرة الوحدوية المباركة عن طريق حرمان المجتمع من مشاركة القطاع الطلابي في عملية البناء والتطور والدفع بعجلة التقدم والرقي ، لذلك فإننا نحن طلاب كلية التربية بتعز واستشعارا منا بالمسئولية الكبيرة المناطة على عاتق قطاعنا الطلابي في المساهمة بفاعلية لبناء يمن الوحدة والديمقراطية نطالبكم بإيقاف هذا الاستهتار والعبث المعادي للوحدة والديمقراطية ودعم القطاع الطلابي عن طريق إيجاد الاطار النقابي الموحد بالطرق الديمقراطية التي كفلها الدستور والمتمثلة بالانتخابات الحرة والنزيهة ذلك ان القضية طلابية ولا يحق لأي فئة كانت ان تقف أمام تطلعات وآمال الطلاب علماً أن استمرار أي نشاط لأي جماعة داخل الكلية بدون شرعية وبدون انتخابات ديمقراطية سوف يولد فجوة خطيرة بين صفوف الطلاب تتمثل بالصراع السياسي فيما بينهم وتجنبا لحدوث ذلك نرجو نحن طلاب كلية التربية بتعز احتواء هذه المشكلة الخطيرة ومعالجتها بالطرق الديمقراطية والمتمثلة بالانتخابات ودمتم ذخراً لهذا الوطن ورمزا لتطوره ورقيه .

طلاب كلية التربية بتعز

• صوت العمال : تحتفظ بأسماء الطلبة الموقعين والبالغ عددهم (٣١٤)

بشكي على مايو!!

انا بشكي على مايو
لان الكذب يتعبنا
متو يالناس يشلنا
لان الاسعار تتعبنا
كفايه فوش تعذبنا
ولا واحد يرحمنا
متى العامل بايفرح
ويومي للعمل يسرح
حتى بيشوف الانجاز
لان الوحده مطلبنا
عطوني انا بس قرشين
انا بامووت بيني بين
انا بشكي على مايو
لان الكذب يتعبنا

انا بشكي من التاجر
على جرحي انا صابر
لاجل احبا يقيمنا
وعيشي قد صبح قامر
صبرنا فوش على الباطل
يقولوا بس قد غافل
بناء ذي السد والمسرح
وحمله ذي علي حائر
متى بيبان الاخلاص
وانا ماصبر على الباطل
ودين وديها انا لاودين
تغالطوني كما الجاهل
انا بشكي من التاجر
على جرحي انا صابر

كلمات الشاعر/
فضل احمد كريشه
١٤/ ابريل/ ٩٢م

باقلام القراء

من (يبعث) !!

هاهي يبعث وهامو مركزها البالغ عدد سكانه ١٢ الف نسمة تقريبا غدوا اليوم محرومين من كثير من المشاريع الحيوية الهامة ، ففي مجال الصحة لاتوجد سوى وحدة صحية صغيرة قديمة البناء لاتلبي الكم الهائل المتوافد عليها وكذلك عدم توفير الادوية فيها ، وفي مجال التربية والتعليم فيها مدرستان فقط لاثالث لهما إحداهما مهددة بالانهيار والاهم من ذلك لاتوجد كهرباء بالرغم من وجود «ماطور» مكون من مولدين كهربائيين تبرع بهما المغتربون والمواطنون عام ١٩٨٨م ولايزال مرميا يأكل ويشرب عليه الدهر وتضربه أشعة الشمس الساطعة . وللعلم فقد وعد الاخ بن حسينون اثناء تولية وزارة الطاقة والمعادن آنذاك بتوفير الشبكة وحتى الآن لم تأت الشبكة إننا نطالب جهات الاختصاص بما فيهم الاخ المحافظ اللفته السريعة الى هذا المركز وانتشاله من الوضع المتردي الذي يعيش فيه .

سيئون /حضرموت / محسن صالح المشجري

بسبب الاهمال فقدت والدي

اصيب والدي بحالة مرضية خطيرة تسمى «الاستماء» واعراضها انقطاع التنفس وقد افقدته وعيه وشلت حركته تماما واسعفته الى مستشفى الرازي الكائن بمدخل مدينة جعار بمحافظة ابين لغرض معالجته من براثن هذا المرض اللعين .. وعند دخولي الى قسم الحوادث الفجائية بالمستشفى فوجئت بطابور طويل بانتظار الدكتور المناوب .. ثم سألت أين الدكتور ؟ فأجابني بعض الممرضين المناوبين ايضا مش موجود خرج .. وكون والدي حالته خطيرة ولا تحتمل الانتظار الطويل كبقية المرضى الموجودين في الطابور .. توسلت اليهم بأن يعملوا الواجب الانساني تجاه مريض يصارع مرض قاتل .. فأجابوني هذه ليست مهمتنا وحاولت مرارا تكرارا ولكن محاولاتي باءت بالفشل .

وبقيت منتظرا للدكتور مايقارب الساعتين ووالدي مرميا على الارض في صراع حاد مع جبروت هذا المرض امام عيني وانا منتظر للدكتور مع باقي المرضى ، ولكن للأسف لم يأت وإنت الرياح بما لاتشتهي السفن وقضى نحبه والدي بين يدي في مشهد حزين يصعب على الكافر امام مرأى ومسمع الممرضين المناوبين لتلك الليلة والمرضى . من جراء الاهمال الفظيع والتسيب الخطير والتصرفات الهمجية الكامنة في المستشفى المذكور ، ومع انني قد فقدت والدي اناشد المسئولين باسم الانسانية ان يضعوا الحلول المناسبة ووضع الرجل المناسب في المكان المناسب وان يحدوا من مثل هذه التصرفات التي بسببها فقدت اعز شخص لي وخوفا من تكرار مثل هذه الجريمة البشعة.. لا سيما ونحن في ظل دولة النظام والقانون والمساواة .

ناصر عبدالله علي الساكت
م/أبين/ زنجبار

أربعينية شايف

في ذكرى وفاة شايف ناجي محمد الاربعينية .. من مواليد ١٩٦٧م الضالع شكع «الظرفة» لقد رحلت مبكرا دون وداع وذهبت الى مثواك الاخير الى حيث مصير كل انسان ، ولكن هذا هو القدر وحكم الله وقضاه وقدره وهو على كل شيء قدير.

لقد كان نبأ وفاتك فاجعة هزت وجدان كل من عرف هذا الانسان المتواضع والفذ وكل من عايشه عن قرب.

عزاؤنا اليك ان ذكراك وسيرتك واخلاقك واخلاصك لوطنك سيظل في الافئدة طوال الزمان الابدي ، وسنك ايها العزيز والغالي لاينسى ولايغيب من ذاكرة الناس الذين احبوك وماكثوهم في هذا البلد.

لقد رحلت وانت في ربيع عمرك ، رحلت واخذت معك الفرحة والبهجة والسرور وتركت لنا الحزن والمأساة.

نم قرير العين مرتاح البال وعيشنا لك الدنيا الجديدة ياعزيزنا الغالي شايف.

سيف سعيد عبيد

اللحية .. والمجتمع

لا نستنكر والعياذ بالله اذا أطلق الشاب لحية ذقنه وعلى سنة رسولنا (صلعم) طالما وقد أصبح هذا الشاب أوذاك ممن يتحلون بالاخلاق الحميدة والتعامل الصادق في المجتمع (فالدين المعاملة) لا الدين في ابراز اللحية والتفنن في تسريحتها كما هو عند بعض الشباب والاستعراض بها باللف بين الحارات وشوارع التجمعات وسط الاسواق التجارية والتي تتردد فيها النساء والفتيات لشراء حاجتهن من المحلات .. فيقف بعض هؤلاء الفتوة من الشباب الملتحي وعلى واجهة معينة يحدق بعينيه يمينا وشمالاً وينظرات حادة على نساء وفتيات المسلمين مع استخدام فرك أصابعه بمداعبة شعيرات لحيته ، وكأنة يرسل من خلالها ذبذباته الصوتية وفخوراً بوقفته الشيطانية واثقاً من ان من سيراه من العابرين لن يشك بتصرفاته الدنيئة واللا أدبيه مؤكداً لنفسه بأن لحيته هي الدرع الواقي له من الشبهات الرذيلة وتمنحه بحد تفكيره النزاهة والطهارة وحب الإيمان والانتماء لحزبية الإصلاح والتصحيح .

كما ويتباهون بالتردد على بيوت الله ليشاهدهم الناس وليشهدوا لهم بالتقوى والايمان . متناسين بأن الله يعلم ما تخفيه الصدور وما تبطنه النفوس .فأقول لهؤلاء ومن هم من أمثالهم لايجعلوا من الدين والتدين ستاراً لفساد الأخلاق وان لا يبطلوا عمل الخير بالشر وان لا يقوموا بتربية لحياتهم (ديكورست) لمظاهر أعمالهم ما بين العبادة وما يبطنونه في نفوسهم عند التسوق وسط تجمعات النساء.وان يتقوا الله في كل حين (زمان ومكان) فمن المستحيل أن يجمعوا بين صلاح دينهم وفساد أخلاقهم (ومن يتقي الله يجعل له مخرجاً ويرزقه من حيث لايحتسب) (صدق الله العظيم)

أمهاني محمد احمد عبدالله

لماذا زيارة المتاحف في الصباح فقط ؟!

لقد وصلنا الى عدن الباسلة والجميلة من م/اب واثناء تواجدنا في المحافظة عدن قمنا بزيارة الى متحف الشهيد المناضل عبدالفتاح اسماعيل يوم ٩٢/٤/١٩م في الخامسة مساء ووجدنا المتحف مغلقابالرغم من وجود لوحة تعرف بأوقات الزيارة (٨ صباحا وحتى الظهر ومن ٤ عصراً حتى ٦ مساء) .

وقد أفادنا الاخ عامل المتحف «الحارس» بأن ادارة المتاحف أصدرت تعليمات بأن يكون العمل صباحا فقط ، وهذا في تقديرنا لايتيح لنا نحن القادمين من المحافظات البعيدة الاطلاع على هذا المتحف كما لمسنا فيما بعد بأن المتحف يعاني العديد من الصعوبات وان مدير المتحف يحاول من عام ١٩٩١م حتى اليوم مع الجهات المسئولة في صنعاء إعادة سير النشاط كما كان ولكن دون فائدة تذكر .

وعبرهذه الصحيفة نوجه سؤالا الى الهيئة العامة للآثار والمتاحف هل هي قادرة على تسيير نشاط المتاحف السياسية والعسكرية ؟ بالاضافة الى المتاحف الخاصة بالعادات والتقاليد والآثار الوطنية والمناطق والمعالم التاريخية .

وحسب علمنا المتواضع انها لاتملك ادنى المقومات . فكيف يضاف الى الهيئة اعباء جديدة !

وهنا نوجه نداء الى قيادة وقواعد الحزب «الحزب الاشتراكي اليمني» العمل على الاشراف على المتاحف السياسية التي تعتبر جزء من نضال الشعب اليمني وتعتبر المتاحف السياسية جزء من نضال الحزب وهي :

١ - متحف المناضل الشهيد عبدالفتاح اسماعيل

٢ - متحف المناضل الشهيد علي احمد ناصر عنتر .

٣ - متحف قاعة المكتب السياسي .

التي تذكر الجيل الحالي والاجيال القادمة بنضال الشعب اليمني وأبنائه الابرار ولانريد ان تغلق هذه المتاحف لرغبة الحاقدين . فهل ياترى من مجيب ؟

وشكرا لكم على بذل الجهود في صحيفتنا صوت العمال .

اخوكم / علي قاسم العمودي
النادرة / محافظة إب

ردود

د/ علي اسماعيل محرم .. يريم / الاخ/ عبدالقوي عوض محمد / الاخ/ علي محمد احمد..م/ابين /الاخ/ ابوبكر معتوق المدي .. وزارة الصناعة/ الاخ/ عبده سعيد قاسم الشرعبي.. تعز/ الاخ/ علي محمد حمود .. الجوف/ معسكر معين/ الاخ/ علي محمد جعفر.. زبيد/ الحديده / الطالب/ ابراهيم حمود عبدالرحمن الشرعبي .. الحديده/ مدرسة ابوبكر الصديق/ الاخ/ محمد علي راجح (ابو وضاح) .. إب / وادي ذهب/ م/محمد علي حسان .. صنعاء/ الاخ/ علي يوسف يحي.. لبعوس/ يافع/ الاخ/ علي احمد علي علوان .. طور الباحة/ الاخ/ عوض الحمزة .. الوضيع/ م/ لودر / الاخ/ محمد مقبل علي محسن .. السبرة/ نجد الجماعي / إب / الاخ/ علي صالح محسن .. ذمار/ الاخ/ نشوان علي مهيوب الدبعي .. الحديدة.

ايها الاعزاء: وصلت رسائلكم وسنعمل على نشرها - ان شاء الله - وان كنا نحبذ ان تكون الرسائل مختصرة واضحة الخط والمضمون ومكتوبة على وجه واحد من الورق ليتسنى لنا مراجعتها ونشرها في اسرع وقت ممكن اذا كانت صالحة للنشر حيث اننا نلاحظ ان بعض الاخوة لايلتزمون بتلك القواعد في الكتابة عند توجيه قضاياهم ومساهماتهم الى الصحيفة .. ولكم منا خالص التحية والتقدير..

المحرر

استغاثة عاجلة (للإخوة : العلماء في هيئة القضاء الأعلى)

تقدم المواطن / طالب ثابت ، بشكوى فحواها : أن (قاضية) في محكمة كريتر (عدن) تعمل على مماطلة قضيته حول قطعة ارض أستأجرها من فرع الاسكان عدن وقام عليها مستبودعات لأن الخصم (قاضي) زميل لها ولذلك تعرقل سير القضية رغم تعليمات رئيس المحكمة ونائبه بتحويل القضية الى قاض آخر مما يوحي بأن إصرار (القاضية) أمر يبعث على الحيرة والدهشة والاستغراب !!!

وسوف ننشر التفاصيل في الاسبوع القادم إن اشاء الله ..

فقدان جواز سفر في تعز

يعلن خالد حسين محمد باته فقد جواز سفر واوراقا خاصة في مدينة تعز بتاريخ ٩٢/٣/٢٨م فمن يجدها يرجى تسليمها او ارسالها على العنوان التالي عدن شارع الميدان فندق الجزيرة معرض الحاجب ت ٥٥٥١٩ او تسليمها الى شرطة باب موسى تعز وله مكافأة مالية .

تعقيبان

تعقيب على (استغاثة لمسئولي الحديدة)

من خلال إطلاعنا على صحيفتكم الموقرة التي يعود لها الفضل بنشر شكاوي المظلومين والمتظلمين في العدد رقم (١٠٥٢) الصادرة يوم الخميس بتاريخ ٩٢/٣/٢٦م تحت عنوان (استغاثة لمسؤولي الحديدة) على لسان علي أحمد الجمال وفاطمة عبدالله بخيت الذين افادوا في شكواهم بأنني أخرجتهم من ارضيتهم بمنطقة السلخانه مدينة الحديدة بالحديد والنار مستخدما بذلك امكانات الدولة الى آخر مانشر .

لذلك احيطكم علما بأننا من مؤسسي النظام والمطبقين للقانون الذي ينظم علاقة الدولة بالافراد والافراد ببعضهم البعض ولايمكن بأي حال الخروج عنه ومانشره الجمال لايستند الى مسوغ قانوني او شرعي ، وخلاصة القضية كما يلي :

١ - لقد كنت واحدا من المواطنين الذين حصلوا على تعويض في اراض للسكن بمنطقة السلخانه بضواحي الحديدة سنة ٨١م بدلا عن منازلنا التي أخذتها الدولة لصالح وزارة الشباب والرياضة آنذاك وذلك عن طريق لجنة عليا مكونة من محافظة الحديدة والشئون الفنية للتخطيط الحضري ممثلة بإدارة البلدية وادارة اراضي وعقارات الدولة ، وجرى في هذه الاراضي تخطيط شامل ، ولقد استلمت من هذه اللجنة اراضي التي لاتزيد مساحتها عن اربعمائة وخمسين مترا وبأرقام ثلاثة الاولى تحمل رقم (٦٣٧) والثانية رقم (٦٣٩) والثالثة برقم (٦٤١) وحصلت على كروكي يوضح ذلك وقمت بتسويرها بمواد بناء حجرية ومواد اخرى بغية اكمال بناء مسكن اعيش فيه انا واولادي الا ان المدعو الجمال الذي حصل هو ايضا على قطعة ارض كتعويض من الدولة (مماثلة) قام ببيع ارضية واقتحم ارضيتي المسورة واتلف كل ماكان موجودا فيها من مواد البناء واسكن زوجته في ارضيتي دون ان يكون له حق وظل مختفيا لبضعة اشهر .

واخيرا شكوته الى جهة الاختصاص وعلى راسهم الاخ محافظ محافظة الحديدة الذي احال الشكوى الى جهة الاختصاص وهي ادارة واراضي عقارات الدولة التي شكلت لجنة بإخراج الجمال وصهرته فاطمة عبدالله بخيت من الارضية وتم تنفيذ ذلك عبر قنوات رسمية ذات اختصاص . وقد تعهد الجمال امام الاخ مدير أمن المحافظة بعدم تكراره للاعتداء على ارضيتي المشار اليها وحسم الخلاف .

انني اطالب هذا الرجل وادعوه للمثول امام القضاء والاحتكام للشريعة السماوية السمحاء ليقول القضاء كلمته العادلة في هذا الرجل .ارفق لكم بعض صور للمستندات الشرعية والقانونية الخاصة بأحقيتي للارضية المشار اليها مع رسم كروكي في الشئون الفنية للتخطيط الحضري كما ارفق لكم صورة من تعهد المذكور ارجو نشر هذا الرد ولكم جزيل شكرنا .

اخوكم مدير الدفاع المدني فرع الحديدة

عقيد/ محمد عبدالله البكير

العريف يعقب حول قضية مقتل الشميري

بعث الاخ محمد ناصر العريف ، بتعقيب حول مانشرته الصحيفة في اعدادها ١٠٥٣ و ١٠٥٤ و ١٠٥٥ عن مقتل المواطن محمد عبدالغني الشميري من ابناء محافظة تعز .. ومما جاء في التعقيب :

١ - لم أقترف ولم أشارك في جريمة قتل محمد عبدالغني الشميري وكنت اود ان تتأكد الصحيفة من صحة ذلك ، فجريمة القتل لاتثبت الا بحكم .

٢ - أثبت للنيابة عدم وجودي مكان الواقعة وتواجدي في مكان آخر ، واستمرار بقائي في الحبس دون ان يكون هناك حكم بذلك يعد امرا منافيا لقواعد العدالة وحقوق الانسان وقيدا على الحريات العامة.

٣ - لكل مواطن الحق في ان يعبر عن ارائه بحرية تامة ، غير ان حرية التعبير لاتعطي لاي كان حق الوصاية او التحدث بأسم الآخرين ، اقول ذلك لما لاحظته بأن مانشر في العددين ——— و ——— جاء مذيلا بتوقيعين الاول مواطني ناحية مقبنه تعز والثاني ابناء محافظة تعز .. وتعز تنقسم الى (عشرين مديرية) ، وكان الاحرى بالصحيفة الا تنشر موضوعا الا اذا كان مذيلا بتوقيع صاحبه باسمه المعروف وذلك مايوجبه قانون الصحافة خاصة اذا ماتضمنت المواضيع المنشورة مساسا او اتهاما موجها لشخص او جهة ماليتمكن ذلك من الرد او مقاضاة الصحيفة والكاتب .

٤ - وحول الارض وتهمة الاغتصاب جاء في التعقيب : الارض التي اقمت عليها البناء هي ملك لي بالشراء من المواطن علي راوح الترجمي وملكيتي ثابتة بوثائق الشراء واحكام صادرة من محكمة الشرق الابتدائية ومحكمة استئناف محافظة تعز ، واحكام صادرة من مفوضين آخرين ومرفقة لكم صور الوثائق .

٥ - المعتدون الذين قاموا بهدم البناء المقام على ارضيتي ومنهم عبدالغني زيد الشميري قد أقروا بعدوانهم بهدم بنائي المقام على ارضيتي وانهم ذهبوا مع جماعة مسلحين يرافقون القتيل وقاموا بهدم البناء وهذه الاعترافات ثابتة بمحاضر التحقيق كما ترون في المرفقات .

٦ - من يقف وراء هذه الحملة الهادفة الاساءة لسمعتي هو شخص معروف اراد ان يعبر عن حقده لوقوفي ضد اعماله اللامشروعه بتهريب البضائع والسلع وقد قمت بواجبي كمواطن صالح ورجل أمن بالتصدي لتلك الاعمال غير المشروعة اثناء عملي في منطقة المخا .

المواطن محمد ناصر العريف

• «صوت العمال» :

١ - مانشرته الصحيفة في اعدادها المذكورة كان استدلالا على وثائق .. ونود ان نوضح للمعقب ان الصحيفة وفي ضوء قانون الصحافة يحق لها الاحتفاظ بعدم ذكر مصادرها ..

٢ - ارفق هذا التعقيب بوثائق تناقض ما أشير في الاعداد الثلاثة من الصحيفة .

ندوة (صوت العمال) حول تاريخ الحركة النقابية العمالية ومهماتها الراهنة وآفاق تطورها على ضوء المتغيرات المحلية والعالمية

على النقابات أن تعمل على تجديد تفكيرها وفهمها للمهام الملحة في المرحلة الراهنة والمستقبلية على أساس الفهم الواعي للمتغيرات الجديدة في البلاد

متابعة وعرض/محمد غالب

تواصلا لمناقشة محاور الندوة المفتوحة التي تنظمها هيئة تحرير صحيفة «صوت العمال» حول «واقع الحركة العمالية النقابية ومهماتها الراهنه وآفاق تطورها على ضوء المتغيرات المحلية والعالمية» عقد اللقاء الثاني للندوة يوم ٣٠/٤/٩٢م بقاعة شركة النفط والمعادن حضره أكثر من ٣٥ شخصية من النقابيين المؤسسين للحركة النقابية ومن قيادات واعضاء الاحزاب الوطنية والديمقراطية والمهتمين بشؤون الحركة العمالية في بلادنا وكان المحور الثاني للندوة موضوع المداولة والذي اشتمل على «تجربة العمل النقابي بعد ١٩٦٧م حتى ١٩٩٠م ، والمهام الملحة أمام النقابات في المرحلة الحالية ، وكذلك بعض جوانب الركود والمصاعب التي برزت امام العمل النقابي بعد الدمج لقيادات الاتحاد العام للنقابات الذي ترافق مع اعلان قيام الجمهورية اليمنية عام ٩٠م .

كما تطرق الحاضرون للهموم والمستجدات التي تعترض نشاط النقابات وتشكيلها في جميع المرافق والمؤسسات العامة والخاصة وبالذات في المحافظات الشمالية التي لم يكن فيها من قبل ومن تلك المستجدات بعض الاجراءات والقوانين التي يزمع اتخاذها والتي يمكن ان تمثل معوقات وقيودا تحد من شمول تكوين اللجان النقابية ونشاطها في بعض المرافق الحكومية وكذلك ممارسة الحقوق والحريات النقابية والديمقراطية الدستورية المرتبطة بها مثل حق الاضرابات والمشاركة في مجالس الادارات وغير ذلك من القضايا ذات العلاقة المباشرة وغير المباشرة بحقوق النقابات واعضائها والمكاسب المحققة لها خلال السنوات الماضية من نضال الحركة العمالية والوطنية الديمقراطية وركز النقاش على اهمية الدور الذي يجب ان تلعبه كل القوى الوطنية الديمقراطية باختلاف اتجاهاتها السياسية والنظرية من اجل الحفاظ على المكاسب المحققة للعمال والمكانة والدور اللذين وصلت اليهما النقابات عبر نضالها الطويل بل والعمل على تعزيز ذلك بالعمل الجدي الموحد للتصدي والحيلولة دون تمرير او صدور قوانين او اجراءات من شأنها الحد او تغيير او الغاء أية حقوق او نشاط او مكاسب ترتبط بحياة العاملين وحقوق ودور النقابات وعملها مع اعضائها والدفاع عن مصالحهم ومصالح الشعب او تلك التي قد تعرقل تطور واتساع العمل الديمقراطي والحريات العامة وتلتف على ماضمنه الدستور وماتنشده جماهير الشعب وقواها الوطنية الديمقراطية من تحقيق المزيد من الانجازات والاتساع والتطور للديمقراطية الفعلية بمفرداتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية المجسدة لمصالح الشعب بأوسع فئاته . وبقلق وحرص شديدين على وحدة الحركة العمالية ورفع شأنها والحفاظ على سماتها التاريخية وتراثها النضالي العظيم في الدفاع عن مصالح اعضائها وكل الشعب والدفاع عن الوطن ومنجزات الثورة اليمنية وهي السمات التي اكسبتها موقعا متقدما في حركة تطور وتقدم اليمن ، علاوة على مامثلته من وعاء منظم ومعبر عن أماني وأهداف القوى السياسية المتنوعة لانتماء والتي وجدت في الحركة العمالية والعمل في النقابات قواسمها المشتركة ، وكانت النقابات مدرسة تاريخية للحركة الوطنية اليمنية وقلعة للنضال ضد الامامة والاستعمار ونقطة انطلاق لرفع راية التحرر والتقدم والدفاع عن الحقوق والحريات الديمقراطية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية ، حرصا على ذلك وعلى استمرارية وتواصل هذا التاريخ المجيد للحركة العمالية تناول المشاركون في الندوة الوضع الراهن للنقابات والدور الذي تلعبه الاحزاب والتنظيمات السياسية في اوساط الحركة العمالية والنقابية ومايعتريه من مظاهر سلبية وابرزها ضعفا ان لم يكن غيابا العمل الموحد القائم على المصداقية وتغليب المصالح العامة والملحة للعاملين والشعب عموما من جانب والحفاظ على وحدة الحركة العمالية وتعزيز مكانتها وزيادة فعاليتها في المشاركة والتأثير النشط والمقرر في مجمل العمليات الجارية في البلاد سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وقانونيا ، ونبه المشاركون الى الاهمية الحاسمة للعمل الجدي والسريع من قبل كل القوى الوطنية والديمقراطية تنظيمات وافرادا من اجل ايجاد رؤية مشتركة توحد الصفوف والجهود وبشكل عملي ملموس في العمل النقابي بما يضمن توطيد وحدة الحركة النقابية ويدفع بها الى الاتساع والشمول في كل البلاد ويمكنها من امتلاك امكانية وقدرة تحمل وانجاز المهام الجديدة ومتطلبات التغيير الذي يقتضي من النقابات تجديد ذاتها - تفكيرا وممارسة - ويكسبها القدرة على مواجهة المصاعب والمعوقات وتحمي حقوق ومصالح اعضائها وتساعدهم ماديا ومعنويا وان تجعل من الحركة العمالية النقابية بكل اطرها من اللجان النقابية الى اعلى هيئة . حلقات عمل وحركة دائمة تعكس الدور والطابع العملي لاعضائها بكل جوانبها

الامر الذي يقتضي من قيادات الحركة العمالية استيعاب متغيرات العصر ومتطلبات الوضع الراهن ، وان تمتلك القدرة على الحركة واتخاذ القرار المناسب في اللحظة المناسبة بمعنى ان عليها ان تعيش هموم وقضايا العمال وان تبادر الى احداث تحولات تصلح من اساليب وطرق عملها وعلاقاتها وانماط حياتها ،كما يجب اتاحة الفرصة امام التجديد النوعي ويفسح المجال لاتساع الاساليب والعلاقات الديمقراطية في العمل النقابي ابتداء من حق الاختيار للقيادات والعضوية الطوعية من اللجان النقابية حتى الهيئات العليا للنقابات واتحاد عام النقابات وكذلك احداث تغيير وتشكل فهم جديد لمهام النقابات في الوقت الحاضر بحيث تستوعب الحاجة في ان تمتلك النقابات قدرات اقتصادية تمكنها من تقديم الدعم المادي والمعنوي لاعضائها عند الحاجة واشارت المداخلات الى اهمية ان تبادر النقابات الى دعم وتشجيع الاشكال الاقتصادية الاجتماعية الجديد التي بادر اليها العمال منها الجمعيات السكنية والاستهلاكية..الخ، وعلى النقابات المشاركة فيها ، الى جانب التفكير الجدي في كيفية استثمار اموال العاملين في الضمان الاجتماعي والضمان الصحي وتسخيرها لخدمة مصالح العمال اصحاب هذه الاموال وبما يساعد على زيادة تراكمها والحفاظ عليها.

هذا وقد تناول المشاركون قضايا التشريع واهميته مشاركة النقابات والقوى الوطنية والديمقراطية في مناقشة هذه التشريعات وخاصة المرتبطة بالحقوق والحريات الديمقراطية والنقابية منبهين الى الدور الذي يجب ان تلعبه المجموعة البرلمانية التي تمثل النقابات والقوى الديمقراطية في البرلمان ودعا الحاضرون الى تشكيل مثل هذه المجموعات في مجلس النواب.

وفي نهاية اللقاء وعلى ضوء المناقشات يمكن القول ان جميع الحاضرين قد اجمعوا على النقاط التالية لتكوين محور نقاش واساس للعمل المشترك في الحركة العمالية امام كل القوى الديمقراطية والنقابات خلال المرحلة الراهنة.

١- ضرورة العمل المشترك من قبل كل الاحزاب والقوى والشخصيات الوطنية الديمقراطية وجميع النقابيين والمهتمين بالحركة العمالية لتشكيلها موقفا موحدا ينتهي بصورة جدية لاجراء انتخابات عامة وشاملة للاطر النقابية على مستوى البلاد كلها وبصورة ديمقراطية تمكن العمال واعضاء النقابات من اختيار قياداتها دون تدخل الاحزاب واجهزة السلطة بتشكيل يؤثر على هذا الاختيار.

٢- ان يتم العمل لاستكمال تشكيل النقابات في كل مواقع العمل والانتاج في كل البلاد بدون منع او تدخل السلطة.

٣- ان تعمل كل القوى الديمقراطية بتنظيماتها وشخصياتها لمواجهة اية قوانين تعرقل او تحد من الحريات النقابية في التشكيل والعمل او تمس الحقوق والمطالب العمالية.

٤- ان تعمل النقابات العامة على تحديد تفكيرها وفهمها للمهام الملحة في المرحلة الحالية والمستقبلية على اساس الفهم الواعي للمتغيرات الجديدة في البلاد وان تولي اهتماما خاصا لمصالح العمال واعضاء النقابات الاقتصادية والاجتماعية.

٥- العمل الجدي من قبل النقابات للجميع بين مهامها المطلبية النقابية واعتمادها على امكانياتها في تقديم العون والرعاية لاعضائها من خلال التفكير الجدي في تبني وتشجيع الاشكال الاقتصادية الاجتماعية الجديدة التي ترتبط بحياة العاملين ، ومنها الجمعيات السكنية والاستهلاكية والصحية وغيرها . وان توظف اموال النقابات وصناديق الضمان الاجتماعي في مشاريع تخدم مصالح العاملين.

٦- دعوة المشاركين في الندوة كل الاحزاب والتنظيمات السياسية الى ان تجعل من النقابات اتجاها للعمل على مساعدتها لتصحيح اوضاعها وتعزيز دورها ووحدتها وقواسمها المشتركة لاعامل تفريق وتمزيق لها.

٧- رأى المشاركون ان ارتباط القيادات العمالية بالوسط العمالي والتخلي عن العمل المكتبي والشكلي يمثل حجر الزاوية في تصحيح العلاقة بين الاطر النقابية واعضائها.

٨- دعوة المشاركين في الندوة قيادة التشكيلات الرديفة والمتشابهة للنقابات العامة ان تعيد النظر في تشكيلاتها وتعمل مخلصة لتوحيد العمل النقابي بحقوق اعضائها اسهاما في تعزيز دور ومكانة النقابات في الدفاع عن مصالح اعضائها.

*** والمتحدثون في اللقاء :**

- فضل علي عبدالله
- عبدالله مغارف
- محمد قاسم نعمان
- علي سلام فارع
- منصور الصراري
- عبدالجليل مجمد الزريقي
- عبده فارع نعمان
- محمود علي عبيد
- عبدالله عمر بلفقيه
- محمد حسين
- محمد ناصر شراء
- ناصر السعيد
- سعيد عبدالوارث الإبي
- أحمد علي كلز
- عبدالملك راوح
- ثريا منقوش
- أحمد مسعد المريسي

«ليس دفاعاً عن الحزب لكنها الحقيقة»

صالح الشعملي

الحزب الاشتراكي اليمني فصيل أساسي من فصائل الحركة الوطنية الديمقراطية اليمنية وأكثرها تجربة وأعمقها جذورا ، في لهيب معارك التحرر وترعرع في ميادين الشرف والمقاومة ضد المستعمر الغاصب وقدم بسخاء العشرات من اعضائه ومناصريه فداءا على درب التحرر .

لم يتشكل بقرار مكتبي ولا بجلسة من جلسات القات والانس والفرفشه ولكنه بني من نسيج خاص بعرق وجهد وكفاح ذلك الرعيل الاول من المناضلين الافذاذ قحطان ، فيصل ، سالمين والمجعلي وعنتر ، فتاح ، جابر ومطيع ومدرم والعولقي وبن عبدالله عبدربه وعبود وعشرات غيرهم من عظماء الجبهة القومية الذين وضعوا رؤوسهم على أكفهم وأطلقوا الصرخة والرصاصة ، وكانت فترات صعبة من النضال حتى تحقق استقلال جزء آخر من الوطن الذي شكل تحرره اللبنة الثانية والأهم في مدماك الوحدة العظيم ولعله بذلك يعتبر اكثر احزاب الوطن تجربة واكثرها عطاء بل ودون مجافاة للحقيقة هو اكثرها وضوحا في الرؤيا لامتلاكه برنامجا واضحا لمهام الحزب القادمة على كافة اصعدة الحياة السياسية والاقتصادية وادارة شئون الدولة والمجتمع بل انه اكثرها رسوخا في بنائه التنظيمي والهيكلي واكثرها انتشارا على صعيد الوطن كله مما يجعله بالتالي اكثر الاحزاب قدرة في المستقبل القادم على ادارة شئون الدولة والمجتمع وذلك من خلال ايجاده لجبهة عريضة لكل القوى الخيرة في احزاب الوطن الكبير يكون فيها محور الحركة (وحزام نقل الحركة ذاتها) لتسيير دواليب الدولة والمجتمع .

هذا الحزب يتعرض الآن لحملة شرسة وباطلة من الهجوم الضارب من قبل قوى لاتعرف هويتها ولكننا نعرف اهدافها وهذا الهجوم لاياتي في اطار الصراع والحوار السياسي المشروع لكسب الشارع اليمني ، ولكنه هجوم يستهدف وجود الحزب ذاته وافكاره وبرامجه وارواح اعضائه لإدراك هذه القوى ان الحزب الاشتراكي يستند الى التراث النضالي العملي المتمثل في تلك التجربة الهائلة في حكم جزء من الوطن حقق خلال إنجازات عظيمة وجبارة استهدفت بناء الانسان والنظام اولا وقبل كل شيء وخلق قاعدة حياة من السلوك السوي لدى الناس والتي تشكل مثل هذه القاعدة الشرط الاساسي لأي نهوض سياسي او اقتصادي او حضاري في مستقبل الايام ويمكنني ان ابرز المسائل المضيئة التالية التي يحلو لذوي النفوس الضعيفة ومكاكين السياسة وفئات الهجر والكسب غير المشروع تجار سوق السلاح وتحويل الدولارات ومثيري القلاقل والفتن وذوي المصالح الضيقة الذين لايفهمون لغة الحوار يحلو لهم تجاهلها وتلطيخها بالسواد هذه المسائل التي لايمكن حجمها مهما كان وجه الخلاف مع الحزب الاشتراكي اليمني لانها ببساطة تفرض نفسها وهي :

١ - ان الحزب الاشتراكي اليمني قد كان له - وهذا يكفيه فخراً شرف السبق دون غيره في تهيئة الارض الصلبة للوحدة اليمنية العظيمة بتوحيده اولا وتحريره للمناطق الجنوبية في دولة مركزية واحدة موحدة على انقاض (٢٦) سلطة وامارة ومشيخة كانت تتنازعها الحروب والمشاكل والفتن وهذا يجعله لايلتفت او يستمع الى فحيح الافاعي وأزيز الدبابير لان قامته الفارعة تجعله لايرى ولا يسمع مثل هذه الاعمال الصغيرة .

٢ - انه على انقاض روح الفوضى والحروب القبلية والتفرقة والكراهية وسيادة السلاح والجاهلية قد اوجد هذا الحزب نظاما مركزيا للدولة يسود فيه النظام والقانون وهيبة الدولة ومؤسساتها الشرعية التي لم يكن احد يجرؤ على تحديها او خرق قوانينها ولوائحها وانظمتها وقرارات مؤسساتها لاخوفا كما جاء على لسان احدهم اسمه (صبحي) ولكن اقتناعا مهما كان وجه الخلاف مع هذا الحزب الذي يقود هذه الدولة اقتناعا بأنها قد آمنتهم بعد خوف ووحدتهم بعد تفرقة وعلمتهم بعد جهل واوجدت وسائل العيش والحياة العصرية في ظل حصار اقتصادي وسياسي وعسكري كان سائدا ولا اعتقد ان اي منصف يحترم عقله وضميره ان ينكر ذلك مهما كان اختلافه مع الاشتراكي .

٣ - ان الحزب الاشتراكي اليمني قد اوجد هياكل لسلطة الدولة ومؤسساتها في كل مدينة وقرية بل وكل ناحية ولم يجعل الناس يخضعون لابتزاز بعض الشخصيات اقلها عاقل واكبرها شيخ وجعله هذه الهيئات للسلطة وهذه الهياكل للدولة هي الشيخ والعاقل واعيان البلد والتي كان الناس يشعرون تجاهها بالهيبة والاحترام وكذلك فإن هذه الهيئات والمؤسسات قد نقلت الناس في مستوى سلوكهم وتفكيرهم الى مستوى حضاري متقدم .

٤ - خلال فترة حكم هذا الحزب ومهما كانت الاخطاء عاش الناس كل الناس في حالة هائلة من الهدوء والسكينة والاستقرار الأمني والمعيشي والصحي والتعليمي وتأمين العجز والشيخوخة واصابات العمل وأسألوا اي مواطن من الذين حكمهم هذا الحزب وأقول مواطن ولا اقول أفعى .

٥ - انه وخلال حكم هذا الحزب قد اوجد نظاما للإدارة والمحاسبة والرقابة وسيادة الاجهزة والنظام والقانون ، وطور ونقل هذا النظام من عدن ذات ال (٨٠ كم مربع) الى مساحة هائلة ممتدة من عدن الى البحر الى سيحوت في قلب الصحراء وقطع من خلال هذا النظام مظاهر كسرقة المال العام والرشوة والكسب غير المشروع والحروب القبلية وقطع الطريق والبيروقراطية المفزعة والروتين والمركزية القاتلة واتاح لاجهزة الحكم المحلية لامركزية التنفيذ وشارك المواطنون في ادارة شئون الدولة والمجتمع عبر كثير من الهيئات والمؤسسات وسيادة مثل هذا النظام العادل وهيمنة النظام والقانون هي التي تخيف الافاعي وسارقي المال العام .

٦- ان هذا الحزب قد اوجد نظاما ممتازا للتأمين واتاح فرصا كثيرا للعمل لمختلف فئات السكان واستطاع ان يرفع فئات كثيرة من البشر كانت تعتبر ولازالت في عرف الحاقدين على الحزب الاشتراكي اليمني كانت تعتبر في قاع المجتمع فاتاح لها فرص العمل ولا بنائها فرص الدراسة والتحصيل العلمي المجاني وفرص الترقي والمساهمة في قيادة المجتمع وهذه هي قمة العدالة والمساواة والاخلاص لقيم الاسلام العظيم (الناس سواسية كأسنان المشط) لافضل العربي على عجمي إلا بالتقوى والعمل الصالح . وكانت البطالة تحت نظام هذا الحكم في حكم المعدومة وكلمة غريبة على قاموس العمل بل كان يتم استجلاب عمالة اجنبية لتغطية النقص في القوى العاملة ولا أدري ماذا يمكن ان تقول تلك الافاعي عن هذه الحقيقة الساطعة .

٧ - ان هذا الحزب قد اوجد مؤسسات جداً ناجحة في عملها وقدمت خدمات جليلة وسريعة للمواطنين في كل مناطق البلاد والذين يشعرون الآن وبالأسف الشديد لما تتعرض له الآن هذه المؤسسات من محاولات (لاغتيالها) وانهاء خدماتها الجليلة والممتازة للمواطنين مثل شركة التجارة الداخلية وشركة التأمين واليمدا والاقمشة والكهربائيات واحواض السفن والاسماك ومؤسسات الفواكه والخضار ومؤسسة اللحوم ومواد البناء وغيرها كثير من المؤسسات الناجحة التي يحلو للأفاعي ان تتناسى ذلك .

وكانت مثل هذه المؤسسات ولازالت ناجحة وبكل المقاييس والسبب بسيط انها كانت مرتبطة بالحياة المباشرة لمئات الآلاف من السكان لا لشريحة بسيطة من السكان فكانت اسعارها محددة وموحدة ورخيصة لايجرؤ احد على التطاول عليها وهذا مايحلو للأفاعي ان تسميه إرهاباً ودموية .

٨ - ان هذا الحزب قد اوجد نظاما للقضاء درجة عالية من الكفاءة والشرف ، مهما كان اوجه النقص فيه وجعل المواطنين يأمنون إليه ويثقون به ويحترمون قراراته لأنه عادل لايرتشي ومؤمن لايعرف الزيف والتحايل او التحيز ، وكان ذلك واحدة من النقاط المضيئة بل اللامعة في حكم هذا الحزب .

ورجال القضاء ٩٠٪ منهم لم يكونوا حزبين بل ان حزبهم كان ضميرهم القضائي ونظرا الى قوة القضاء وعدالة قراراته وهيبة الدولة معه جعلت الكثير من الظواهر التي نشكو منها الآن تنتهي من حياتنا .

ومن خلال تلك المسائل التي ذكرناها فإن الكثير من القوى التي تعودت على الفوضى والاختلاس وعدم احترام القانون والنظام فإنها تشن الآن حملة تكتارية لاعوادة فيها ضد الحزب الذي حقق ذلك لانها تدرك ان الحزب الذي يمتلك هذا التاريخ النظيف والانجازات الهائلة والتصميم على التغيير هذا الحزب الذي امتلك الشجاعة ان ينقد تجربته واخطاءه ويعترف بها على رؤوس الاشهاد وهو على قمة السلطة والمسئولية ان هذا الحزب لن يتوانى عن ان يصحح المعوج ويقيم العدالة والمساواة ويقطع دابر الفوضى والاختلاس ونهب المال العام .

ولاشك ان هذا الحزب خلال مسيرته الطويلة والهائلة قد ارتكب جملة من الاخطاء والممارسات خلال مسيرة عمله ولاشك انه قد تسلق بين صفوفه بعض الانتهازية وما سمي الجوع والمتطفلين الذين بسلوكهم كانوا يسيئون الى الحزب كذلك لاشك ان صراعات الاجنحة التي كانت تصل الى حد الدموية كانت تعيق جهودهم لاستمرار اعماله العظيمة ، لكن هذا لاينقص مطلقا من دوره وتاريخه . ولقد اثبتت تجارب الحياة ان الاشجار العالية المثمرة هي التي يمطرها الناس بالحجارة لكي تنزل لهم رطبا جنياً ، وكذلك اثبتت الحياة ان الاعمال العظيمة والتجارب العظيمة هي التي تتعرض للنقد اما الاعمال الهابطة والتجارب المسخة فلا احد ينظر اليها وهذا المعنى الرمزي ينطبق على الاشتراكي ، فالذين يتعرضون له بالهجوم الحاقد هم

التتمة (ص٣)

ندوة تاريخ الحركة النقابية

ومهمات الحاضر واليوم والساعة

علي بن ثابت

جم تقديري لـ «صوت العمال» على دعوتها للمشاركة في منتدياتها حول تاريخ الحركة النقابية . مع بالغ الثناء للصحيفة على فعالياتها الجليلة في مضمار تدوين تراث الحركة العمالية وتواصع دورها المضيء . باعتباره جزءا مكونا للتاريخ المعاصر للوطن برمته ، وللمسيرة الوطنية والاجتماعية للشعب اليمني منذ الاربعينات وحتى اليوم .

ومن وحي الفعالية بعالية ، أود المرور المستعجل ببعض من جوانب الموضوع . من وجهة نظر مايتراءى لي مهماً وجديراً بالتناول وسط زحمة النقاشات وتكرار التعريفات حول تاريخ النقابات . على الرغم من استيفائه الشروحات . كونه يستدعي ان يوظف باتجاه مهمات اليوم والساعة وما تطرحه من متطلبات ، مما يجعلني ملتزما بالاقتضاب في تسجيل الآراء والملاحظات من خلال بسط عناوين مضمونها بسبع قصاصات .

١- صياغة التاريخ : ورد الاعتبار لمناضلي ومؤسسي ورموز الرعيل الأول للحركة النقابية والعمالية

نظرا لغياب المبررات حول اعادة تعريف المعرف . وتوصيف المصنف من جوانب تاريخ النقابات من قبل اكثرية المشاركين في الندوة وعلى مدى جلستين ، بيد أنني أرى أهمية لفت الانتباه بشأن مايفترض على الجميع دونما استثناء من واجب وطني . من اجل التمسك المبدئي بالحقائق المبدئية لعلم صياغة التاريخ . ليتم التأكيد بكل المعايير . بأنه علم معرفة الحقيقة . حسب تعبير أرسطو .

وبالتالي ، حتماً سنتمكن من ثلاثة :

اولاً : - الابتعاد عن الاساليب القاصرة ، والتي مابرحت سائدة في سياق صياغة التاريخ بمنطق القمصان المفصلة وبمنطق المنتصر لوحده ، او المعارض لوحده .. وبمنظار من هم موجودين، او غيرهم من ذوي الصلة والمصلحة .

ثانيا : - سيادة الروح الجماعية المفعمة بأعلى قدر للمسئولية بشأن الوقائع والاحداث كما جرت . مع الرموز والاسماء التي ارتبطت بها ، واعمالها ومواقفها . بما يكفل تجاوز المنطق السائد قسراً . والمرجع لكفة قناعات الحاضر على الماضي وعلى التاريخ . والذي يتناسى إن لكل مرحلة تاريخها ورموزها ورجالها .

ثالثا : - رد الاعتبار لتاريخ الحركة النقابية والعمالية ومؤسسيها وقياداتها الاولى ، والمناضلين في اطرها على مر مختلف جولات النضال الوطني . والذين جرى استبعادهم قسراً عن الساحة . والتشطيب على أسمائهم ضيماً من القائمة . نتيجة الاختلافات والخلافات السياسية والتي احتكمت وما انفكت تحتكم الى منطق التعصب الوحيد الجانب . بديلا عن منطق العصر المتحضر .

وهو الأمر ، الذي يستدعي الآن والساعة ، تقويم الاعوجاج عند صياغة التاريخ . حفظا على ذمة الانسانية .

ومن اجل صون ذمة الانسانية ، ينبغي صياغة التاريخ بالشكل السليم ، بحيث تعطى حقوق الافراد . والجماعات حسب كل مرحلة . بحيث لاتغلب اسقاطات الحاضر على الماضي ولا اختلافات اليوم على الأمس . وإلا ، فلا تاريخ . وانما مجرد محاولات آنية سوف تدحضها مستجدات الغد والمستقبل .

وصون التاريخ ، صون لذمة الانسانية . كما يقول العقاد .. وحسب هذه المقولة فإن على الحركة النقابية ، بالذات ، وهي تصيغ تاريخها اليوم . ومن اجل حاضرها ومستقبلها ومن اجل الحقيقة ، ان تسبق غيرها في صون تراثها . وفي رد الاعتبار لرموز رعيلها الاول ومناضليها . ومنهم من استبعد كلية ومنهم من همش دوره ، ومنهم من يذكر في الحواشي عند المناسبات .

عددهم كثير ، ورصيدهم كبير ، من كل حسب دوره ومرحلته . لكن العامة ولئن عرفت او تعرفت على البعض ، فانها تجهل الاكثرية . وللمثال منهم :

السيد زين صادق الادهل ، عبدالقادر الفروي ، محمد سعيد مسواط ، عبدالله عبدالمجيد الاصنج ، محمد سعد قباطي ، عبده خليل سليمان ، محسن احمد سرحان ، علي حسين القاضي ، مصطفى رفعت ، سعيد محسن ناشر ، عبدالقادر باصالح ، عبدالله مطلق صالح ، محمد سعيد باشرين ، محمد ناصر محمد ، حسين سالم باوزير ، احمد بن احمد الحاج ، عبداللطيف اسماعيل وعبدالله علي عبيد .

وهذا لايقلل من شأن من دأبنا على ذكرهم . لكن هؤلاء يجب ان ترفع الحركة النقابية شأنهم . كرواد أوائل اضافة الى جميع الاسماء غيرهم ، والتي قل وان يجري ترديدها حتى في المناسبات .

التاريخ : ومهمات اليوم

لاخير في التاريخ مالم يكن ملهما في الحاضر . والذي لن يصبح كذلك الا في حركة نقابية متفاعلة مع تراثه وخبرته وقيمه .. فالتاريخ لن يبقي حياً الا في حركة نقابية حية . متمثلة لتجارب الماضي حينما كانت تتوحد جميع الصفوف في الحركة العمالية تحت مظلة الولاء الوطني والمهمات المشتركة مهما كانت الانتماءات الحزبية او القناعات . طالما والهدف واحد لدعم ثورتي اليمن والحركة الوطنية قبلهما وبعدهما .. وخير مثال ، غيض من المعطيات المضيئة للتاريخ ذاته .

* تشير معطيات التاريخ ، بأن الحركة النقابية ظلت موحدة، حتى وان برزت أية اشكال مغايرة للقيادة العمالية . فإنها تبقى ضمن الاطار النقابي الشامل وتناضل من اجل الاهداف المشتركة .

* وتشير بأن النقابات ظلت على مدى الماضي مرتبطة بالقضايا الاساسية للتحرر الوطني والتوحيد الوطني والبناء الوطني والاجتماعي للوطن .

* وتشير بأن النقابات ظلت مشعلا يهتدى بنوره جميع التيارات والقوى الوطنية من اجل الاضطلاع الجماعي بالقضايا الكبرى .. والجميع يناضل في سبيلها ، من غير حساب للربح والخسارة . او موقعه ومصيره . طالما والهدف قضية جليلة .

الخروج من الازمة ، في صدارة

المهمات الملحة للحركة النقابية

المهمات الملحة كثيرة ، بيد ان ترتيبها حسب الاولوية والاهمية تأتي المهمة الاهم وهي الخروج من الازمة الراهنة التي تهدد كيان الحركة النقابية ووحدتها ومصير مكانتها في البلاد والمجتمع . لكي تكون او لاتكون ، حسب قول شكسبير في رواية «هاملت» .

أما الخروج من الازمة فلن يأتي بالمصادفة او على هوامش الاعمال . لكنه سيأتي تلقائيا اذا ما ارتبطت الجهود من اجل بلوغه بالقضايا الاساسية وانتقلت من الثانويات الى ماهو رئيسي في هذه الظروف . عبر اتباع التدابير العملية لتعزيز لحمة الوحدة الداخلية للنقابات ، ولاسيما :

حل الاختلافات الداخلية لكي لاتتحول الى خلافات تفسد كل شيء داخلها .. والتصدي الجماعي لكل محاولات تخريب وتفتيت الحركة النقابية من قبل مختلف القوى خارجها . ومن خلال الجهود الجماعية للابتعاد بالحركة النقابية عن الولاءات الحزبية وعن المحاولات الساعية لتهميش دورها الجليل في دوامة الصراعات الحزبية .

برنامج عمل يحدد الاولويات

سيجد تعبيره بخطة عمل سياسي واجتماعي ونقابي ، مستوعبة وظائف النقابات ودورها . وتسلسل مهماتها على كل مستوى حسب الاولوية والاهمية . بما من شأنه تعزيز فعالية هذا الشكل الجماهيري المنظم بقوة القدوة والنموذج ليعد مرجعا اساسيا يعتمد على انشطته وقراراته في البلاد . ويعول على مكانته وقدراته في حشد الصفوف العمالية والجماهيرية وتنظيمها في مرافق العمل والمجتمع..

وذلك لن يتأتى عفويا ، او بمجرد الاقرار الرسمي وغير الرسمي بدور النقابات . كون ذلك سيجعل منها مجرد شكل كرتوني ضمن آلية سياسة الدولة . حسبما شهدته التجربة السابقة .

ولكن ذلك سيتأتى من خلال فرض دور النقابات فرضا في الحياة العامة . والذي لن يكون الا عبر النموذج الملموس في الواقع المحسوس الذي ستقدمه الحركة النقابية بما يجعل ليس العمال فحسب ، بل ويجعل الرأي العام الوطني والجماهيري الواسع ، والشارع كله يلتف حولها .

اما البداية الحقيقية بهذا الشأن فيجب ان تبتدىء باصلاح النقابات للبيت من الداخل . ومعاقبة من يخل بواجباتها ممن ينتمي اليها في مرافق العمل والمجتمع.. ومن ثم ، فالبقية حتما ستأتي .

الارتباط بالمهمات الاساسية لمابعد الوحدة

من خلال خطة عمل متكاملة تجمع بين الوظائف النقابية وتنظيم الحركة العمالية، وبين المهمات السياسية والاجتماعية على مستوى البلاد والمجتمع في هذه الظروف وعلى مدى المرحلة التاريخية الجديدة.

وبالتالي ، لتضطلع الحركة النقابية بالدور الرائد المناط بها ، ليس على صعيد شؤون القوى العاملة ومطالبها فحسب ، بل وعلى صعيد القضايا الاساسية في الحياة العامة. من اجل رفد الجهود والاتجاهات الجارية للقضاء على مخلفات التشطير ورواسبه العالقة في مختلف الساحات والعقليات. باتجاه حل تعقيدات التخلف الاجتماعي ، وحل المسألة الاقتصادية ، وتثبيت الاسس الصائبة للتنمية والتقدم الاقتصادي ، وتنفيذ برنامج الاصلاح الوطني الشامل وبناء دولة المؤسسات واشاعة الديمقراطية ، وتأسيس سلطة القانون والنظام.

وغيرها من المهمات العاجلة في الظرف الراهن. والتي تحتاج من الحركة النقابية تحديدها وصياغة وثائق برنامجية حولها ، اولا. وثانيا - تبنيها بقرارات مستقلة. والنضال في سبيل تحويلها الى صدارة مشاغل واهتمامات السلطة والرأي العام العريض. والى قضايا جوهرية في الحياة العامة.

التلاحم مع اهداف بناء الدولة الحديثة

الدولة الحديثة ، ولئن كانت الهدف النهائي بين جميع الاهداف والغايات السامية لمرحلة مابعد الوحدة فان تحقيقها مرهون بحجم ونوعية الاعمال والجهود التي ستبذل من اجل تهيئة المقدمات لبلوغها.

وعلى الرغم من مكانة هذه الغاية على رأس كل القضايا الاخرى سواها. بيد اننا قل وان نرى رؤى برنامجية وفعاليات عملية بشأنها. نتيجة التعقيدات الهائلة المزاملة للوضع السياسي السائد. وغرق ذوي الامر في البلاد ومعهم اغلبية القوى الاخرى خارجها. في متاهات الثانويات والمسائل الآنية ، وفي ترتيب التسويات والامور المتعلقة بالفترة الانتقالية.... وهلمجرا.

مما يفرض على الجميع ممن يعنيهم امر المصالح الوطنية العليا ، وبناء الدولة الحديثة ، وعلى الحركة النقابية تحديدا ، ان ترفع عاليا لواء هذه المهمة الجليلة ، مع وثيقة برنامجية بصددها. وجعلها ، ميدانا للعمل الوطني والاجتماعي والنقابي.. وستلتقي في ظل ذلك جميع الصفوف النقابية. وستخرج من الازمة والاختلافات الى ملتقى مشترك. يوحد الجميع في مجال النضال في سبيله.

اساليب تعزيز مكانة ودور الحركة النقابية

مكانة النقابات وشعبيتها لن توجدها الا البرامج الشمولية والممارسات العملية والمرتبطة بالقضايا الرئيسية للبناء الاجتماعي وبقضايا مابعد الوحدة وهموم الناس.

فالنقابات شأن اي حزب او تنظيم سياسي وغير سياسي ستلقى مكانتها القوية في المجتمع حينما يشعر المواطن والعامل بأنها مرتبطة بقضايا جليلة ، تترجمها قياداتها واطرها وانشطتها وبرامجها. شريطة استقلاليتها في الادارة والقرار. لتصبح عمليا قوة اجتماعية وسياسية يحسب الحساب لالتفاف الشارع حولها. ويشد إزرها.

لذلك ومن غير البرامج والفعاليات المتعلقة بالمهمات الاساسية ، وبهموم الناس وحل المعاناة التي تواجههم ، وبقضايا خلق النموذج المزدهر للحياة فإنها تبقى ضمن الاطار النقابي الشامل وتناضل من اجل الاهداف المشتركة .

* وتشير بأن النقابات ظلت على مدى الماضي مرتبطة بالقضايا الاساسية للتحرر الوطني والتوحيد الوطني والبناء الوطني والاجتماعي للوطن .

* وتشير بأن النقابات ظلت مشعلا يهتدى بنوره جميع التيارات والقوى الوطنية من اجل الاضطلاع الجماعي بالقضايا الكبرى .. والجميع يناضل في سبيلها ، من غير حساب للربح والخسارة . او موقعه ومصيره . طالما والهدف قضية جليلة .

الخروج من الازمة ، في صدارة

المهمات الملحة للحركة النقابية

المهمات الملحة كثيرة ، بيد ان ترتيبها حسب الاولوية والاهمية تأتي المهمة الاهم وهي الخروج من الازمة الراهنة التي تهدد كيان الحركة النقابية ووحدتها ومصير مكانتها في البلاد والمجتمع . لكي تكون او لاتكون ، حسب قول شكسبير في رواية «هاملت» .

أما الخروج من الازمة فلن يأتي بالمصادفة او على هوامش الاعمال . لكنه سيأتي تلقائيا اذا ما ارتبطت الجهود من اجل بلوغه بالقضايا الاساسية وانتقلت من الثانويات الى ماهو رئيسي في هذه الظروف . عبر اتباع التدابير العملية لتعزيز لحمة الوحدة الداخلية للنقابات ، ولاسيما :

حل الاختلافات الداخلية لكي لاتتحول الى خلافات تفسد كل شيء داخلها .. والتصدي الجماعي لكل محاولات تخريب وتفتيت الحركة النقابية من قبل مختلف القوى خارجها . ومن خلال الجهود الجماعية للابتعاد بالحركة النقابية عن الولاءات الحزبية وعن المحاولات الساعية لتهميش دورها الجليل في دوامة الصراعات الحزبية .

برنامج عمل يحدد الاولويات

سيجد تعبيره بخطة عمل سياسي واجتماعي ونقابي ، مستوعبة وظائف النقابات ودورها . وتسلسل مهماتها على كل مستوى حسب الاولوية والاهمية . بما من شأن

رسالة الى اخي عبدالواسع

اخي الحبيب ... واسع

في هدأة الليل وسكونه ، والم الذكرى وشجونها ، اكتب لك رسالتي هذه ، التي اعرف انك لن تقرأها وان قرأتها بعد ان ، فستقرأها بعين واحدة بعد ان اختطف المصرص القتلة عينك الاخرى.

اخي الحبيب

انه اليوم الخامس لذكرى محاولة اغتيالك ، ومازال صدى صوت الرصاصات يملأ سمعي في صحوي وفي منامي ، وذكرى الواقعة كما تخيلتها ويرويها الناس تحفر كل يوم خندقا في ذاكرتي ، ويتطاول سؤال كبير يملأ حيز تفكيري:

لماذا انت؟ لماذا كنت انت؟ لماذا اختاروك انت؟

سؤال طرحته وانا في غمرة حزني ، وخوفي عليك سؤال فرض نفسه وحرقة الدمع واربعة تملأ خدي ... لماذا كنت انت؟

والان وقد هدأت نفسي ، وشاخت الدموع في مقلتي اجد الجواب يجود بنفسه ويهدد حيرتي: اختاروك لانك كنت رجلا ، رجلا حدد الهدف والغاية واختار اشرف الوسائل رجلا لايساوم في عصر كثرت فيه اشياء الرجال المساومة ، وانصاف الرجال التي تمارس الدجل السياسي.

اختاروك لان باغتيالك سيدخل الوطن في دوامة كبيرة من «الشك والشك بالاخر» بدلا من الرأي والرأي الاخر.

فهاهو الرأي العام كل يحلل محاولة اغتيالك حسب هواه او حسب مبتغاه.

فمنهم من يرى ...؟

ومنهم من يرى ...؟

واخرون يعتقدون ان ...؟

والبعض يشم النفس الطائفي يتصاعد ويظنون ان المؤامرة اكبر من ذلك واعمق وان ايادي خارجية تلعب لعبتها لتجر الوطن الى هاوية حرب دموية لن تبقي ولن تذر.

شك مقلق ، وفتنة عارمة ، واحساس بالاحباط والتوتر يملأ الوطن ويلفه.

وفي دوائر الشك المتسارعة الاتساع هذه ، وفي ظل خوف كل من الاخر ، وتربص كل بالاخر سيبذر الشيطان بذرته الخبيثة وسينتظر بفرح ليرويها اليمانيون بدمائهم الزكية.

اخي الحبيب

لقد لاموني كثيرا حين ذرفت الدموع الحرى عليك ، وطلبوا مني ان احمد الله على نجاتك وفشل خطتهم ، كانوا يظنون حين يرونني ابكي بحرقة انني ابكي عينك المقتلعة ، او رجلك المهشمة ، لا والله مابكيت الا حلمك الذي اوشك ان يضيع ، حلمك - وحلم اليمانيين جميعا - الذي مالان تحقق حتى تكالبت عليه الاعداء كما تتكالب الضواري على فريستها كل يوم ويفغر فاه ، ويكشر عن انيابه لاقتطاع قطعة من ذلك الجسد الساقط تحت البراثن - والوطن - الفريسة يئن ولا من مجيب.

واسع ....

تعرف اني لايهمني ان اعرف الايدي الاثيمة التي امتدت لتعصف بزهرة عمرك ومتفران وجودك انها لن تعدو ان تكون ايدي مستأجرة بحفنة دولارات او بضعة الاف من الريالات: وقد تكون ايدي غير ماجورة بل اوحي اليها ان اجرها سيكون كبيرا ذلك اليوم فتوضأت وصلت صلاة الاستخارة وتوكلت على الله وتوجهت لتقتلك الا بئس مايفعلون. وسيان هذا وذاك لكن الطامة الكبرى هو ذلك الامن المفقود ، والفوضى القاتلة ، والتسيب الامني ، والغياب الكامل لاجهزة الدولة .. والله انها لطمة موجعة لدولة النظام والقانون التي حاولت انت ان ترسي مشروعا فقط ، مشروعا للعدل وسيادة القانون.

اخي الحبيب

لقد اطلت عليك ، ولكني ساقول لك شيئا هاما ، في نفس اليوم الذي وصلني فيه خبر محاولة اغتيالك ، وفي لحظات هلعي وخوفي عليك ، وساعات احساسي بالقهر والظلم ، وفي غمرة دموعي ولوعتي تذكرت مقابلة لزوجة اول رئيس منتخب لجمهورية ايران الاسلامية «ابو الحسن بني صدر» في مجلة فرنسية حين سئلت هل يمكن ان تترك ولدها ان يمارس السياسة كأبيه فقالت بحزم لا ، لان السياسة عندكم - وتعني شعوب العالم الثالث - تساوي حياة من يمارسها ... في تلكم اللحظات لعنت السياسة وتمنيت من قلبي ان تتركها وتعيش حياة عادية ، ولكني الان وقد هدأت نفسي وكفكفت دموعي ، رأيت ان الرصاصات المتوجهة اليك ، لم تكن لتنال شخصك بل كانت موجهة نحو الوطن ، نحو اليمن حبك الاول والاخير ، وان الوطن اليوم هو اشد مايكون حاجة اليك. وان رجوعك اليه لتكمل المسيرة التي بدأتها في تحديث القضاء ، وارساء قوائم العدل ، وبناء دولة النظام والقانون ، هو الدرع الحديدي الذي ستواجه به رصاص المتآمرين الحونة ، وان اليمن اليوم هو في اشد الحاجة اليك والى امثالك من الرجال التي لاتعرف المهاودة ، فعد اليه ياواسع فان ناقوس الخطر يملأ رجع صداه سهول ووديان الوطن ، عد واستصرخ شعبك «الحكمة ، الحكمة ، ايها اليمانيون ، ولا تدعونهم يقتالون الحلم».

د/سميرة سلام

الديمقراطية

كلمة حرة

عبدالحبيب سالم مقبل

إنها منعطفات تاريخية يقدر للشعوب دائما أن تعيشها بصبر وإرادة مستكينة والذين لم يحالفهم الحظ في رؤية هذه (المنعطفات) قد يجدون متعتهم في متابعة مايسلكه قادة اليمن الآن للتخلص من الالتزامات التي عاهدوا الشعب عليها ..

فهذه المرحلة الانتقالية ستنتهي قريباً ولن تجري السلطة الانتخابات بل سينهون فترتهم ليبدأوا فترات أخرى بطريقتهم المشهورة التي تضمن لهم السيادة على الشعب .. فسيقايض علي عبدالله صالح وقادة الحزب الاشتراكي .. سيقايضون اليمنيين بحقوقهم .. وسيصحوالعالم على أكبر فضيحة سياسية في تاريخ أهل العرب ، أطرافها رجال من شدة حرصهم على اليمن ووحدته الوطنية .. يحيلون كل فجر إلى ظلام ..!!

إن الديمقراطية التي لن تحفظ للسلطة الحالية مواقعها القيادية ، هي ديمقراطية فيها مجازفة وتجاوز للواقع (الحكام مثل النساء نادراً مايجدن أصدقاء مخلصين)

- جعفر النميري حكم السودان ١٦ عاماً وكلما نوى الاعتزال تمسك به الشعب ..!!

- شاه إيران كان يحب شعبه ، لكن جهز المخابرات (السافاك) عكس تمثيل الحب الامبراطوري بكل وسائل القمع والإرهاب ..!

- مانجستو هيلا مريم رفع شعار (كل لجبهة الحرب) ليحفظ كرامة الاثيوبيين .. لكن الشيوعيين في الجيش خانوا الشعب ..!

- سياد بري حكم الصومال في وقت حرج وحقق منجزات (!) ولايدري لماذا أطيح به من السلطة .

• هؤلاء نماذج من الحكام لم يصحوا من غفوتهم وطغيانهم الا عندما يصبحون في الشارع ومطاردين داخل أوطانهم وخارجها ثم يحاولون تزوير الوقائع بكلام معسول .. يرون وهم قابعون في عروشهم ان الحكمة والقوة والقدرة لايتصف بها غيرهم وبالتالي لن يجد الشعب أحداً يستحق حبه سوى هذا القائد الملهم ، البار ... او هذا الحزب المناضل الوطني ...

- بعد أن سقطت دولة الاشتراكية العلمية وتجزأت دولا : قال شيفرنادزه السياسي (السوفيتي) المعروف : لقد كانت أخطاؤنا فادحة ، وكذبنا على أنفسنا وشعبنا كثيراً ..!

فمن الذي جعل جعفر النميري حاكماً ١٦ عاما ، هل هو الشعب حقاً ..؟؟ في يوليو عام ١٩٨٣م و ١٩٨٨م ظهرت في شوارع صنعاء فجأة مسيرات (تجاوزاً) يحمل في طليعتها لافتات كتب عليها (لا للاستقالة - لاتقبل بغير القائد زعيماً ...)

وفي سنوات ومناسبات متتالية كانت الجماهير تخرج في عدن تطالب للحزب بدوام السلطة .. ثم تعزف القيثارة الرسمية ألحان القداس الحزبي (حزبنا ضميرنا - الحزب هو القائد ...)

لايستطيع أحد أن يقدر مدى الشعور بالقهر : عندما يفرض الحاكم على شعبه هذا النمط من الولاء والحب وهذا النوع من الديمقراطية والإخلاص .

ان فكرة فرض السلطة لنفسها قد تبدو صعبة الهضم وهي في نفس الوقت تخلو من التعقيد في مجتمع مثقل بفداحة التزوير رغم انه لايبخس ثمن التضحية ... فالمثقفون الذين يقودون عملية التشويه لمشاعر المواطنين هم الذين يقفون دائما وراء (الأبناء البررة) ولذلك تنجح دائما مسيرات العطاء (!؟) التي تقذف بالوطن في أتون التخلف والفوضى والانهيار في القيم والأخلاق ....

ان الذي جعل نميري يحكم ١٦ عاماً هو الذي جعل الحزب يفرض نفسه ٢٥ عاماً ، وهو الذي جعل علي عبدالله صالح يرأس الدولة ١٥ عاماً ....

اليمن .. ومجد الفراعنة!

وفيها اعتداء على الوحدة اليمنية وفيها .. وفيها ... الخ هكذا يكلفون أنفسهم ليحدثوا الناس بهذه الأوهام .

فلم لايفشل الحزب ؟.. لم لايتقدم رئيس جديد للدولة ؟.. ولماذا لاتحترم الديمقراطية ويمنح المواطن حقه في اختيار من يحكمه ..؟؟ انهم يشدقون ويطالبون بالديمقراطية لكنهم يقننون حتى أوراق الصحف لكي يكون في متناولهم خنق حرية الصحافة الأهلية والحزبية متى مايريدون (كما فعلوا بالإعلام الرسمي) ويقدرون جرعاتها كيفما يشائون .. ثم يعلنون أنهم غير متمسكين بالحكم ويخضعون لنتائج الانتخابات .. لكنهم عندما اختبار حقيقي لنوايا هم سيختلقون عشرات العوائق والمشاكل كما هو العهد بهم ..!

• إن هذا الوطن : لن يسلم من الأعداء ولن ينجو من الظروف السيئة ولن يخلص من الإحباطات ..إلا عندما يقتنع كل من يصل إلى الحكم بأنه لم يملك اليمنيين .. وعندما يفرض المواطن حقوقه أيضا .. لكن أين يغيب دعاة الديمقراطية ؟ ولماذا نسمع أصواتاً ترتفع لتقول للناس : ان استمرارية السلطة الرامنقوا أمر ضروري لحفظ الوحدة اليمنية ..؟!

ولماذا لانسمع من يقول للناس : إن الوحدة ليست مرهونة ببقاء سيطرة الشريكين على السلطة ؟ وأن الانتخابات النيابية والرئاسية هي حق للشعب ؟ والذين يبيعون المناصب العليا والدنيا الآن ، هم الذين يبيعون ويشترون في استقرار اليمن وفي مصالح اليمانيين وحقوقهم .. ومن المخجل ان يردد البعض سؤالا يقول : من هو أفضل من القادة الحاليين ؟؟

هكذا (١٣ مليون) يمني يتحولون الى عجزة وأغبياء وليس فيهم مفتح او عاقل الا أعضاء الحكومة والرئاسة (وهذا ليس موضوعنا الآن) إنما ماهي الديمقراطية ؟ إذا لم تساعد الرئيس علي عبدالله صالح والمكتب السياسي للاشتراكي على الرضوخ لمبدأ الانتخابات وتداول السلطة سلمياً فالآن تجري محاولات ملحوظة لتأجيل العمل بالديمقراطية الى مابعد الفترة الانتقالية (٢٢ نوفمبر ٩٢م) بحجج سيرددونها في أغسطس أو سبتمبر القادم وستكون عناوينها :

إن قانون الأحزاب لم ينفذ وإن الجيش لم يدمج وإن قانون الانتخابات جاء متأخراً ويصعب تنفيذه في ماتبقى من فترتهم الانتقالية .. وإن الأحزاب المتواطئة تريد التأجيل في الانتخابات للمصلحة الوطنية ..!! فأين كان هؤلاء الحكام البررة منذ ٢٢ مايو ١٩٩٠م ؟ هل كانوا فعلا يجسدون احترامهم لالتزاماتهم وإرادة شعبهم ويحضرون لنقل الوطن الى مرحلة الاستقرار السياسي والديمقراطية الفعلية ..؟

ولعل أكبر المبررات تبدو سخيفة وغير مقبولة عندما يستخدمون الجيش اليمني في دعم وجاهتها لإجهاض مسيرة الديمقراطية : فخروج علي عبدالله صالح من الحكم (يقولون) إنه سيدفع الجيش لينتقم من الشعب ويستولي على السلطة ليعيد الرئيس الى منصبه بالقوة وخروج الحزب الاشتراكي من السلطة (يقولون) إنه سيبرر لوزير الدفاع الوطني الشريف : أن يحرك قوات الجيش لإعادة علي سالم البيض وسالم صالح وقادة الحزب إلى قمة السلطة ... هكذا وكأن علي عبدالله صالح والحزب الاشتراكي والجيش قد انتهت فيهم الفضيلة وحب الوطن .. فالذين حرروا جيش إيران من القادة الموالين للشاه وحولوا حتى الحرس الامبراطوري لصف الشعب الإيراني .. هؤلاء وجد مثيلا لهم في السودان ضد نميري في أبريل ١٩٨٥م وتكرر وجودهم في أكثر من بلد .. ولن تكون اليمن عقيمة من أبناء مخلصين لها ، لأن الذين اخترعوا الدبابات والمدافع لم يستطيعوا حتى الآن قلب الموازين بين إرادة الجماهير وبين إرادة الحكام ، ولن يوجد الجيش الذي يخضع بأكمله لإرادة فرد أو أشخاص إلا في وطن يتحول كل من فيه إلى عبيد الإله ، وحينها فقط تستحق السلطة مجد الفراعنة وإلا لم تبن قبوراً لعبيدها .

• لقد أثمرت الفترة الانتقالية منذ ٢٢ مايو ٩٠م حتى الآن غيضا من المشاعر التي يقدر البعض عدم إمكانية النظام الحالي في أن يبني دولة من خلالها وبالقدر الذي سادت فيه اللامبالاة وإهمال الواجبات والحقوق خلال العقد الماضي بهذا القدر يتواصل الآن خلق مجتمع محروم حتى من القدرة على التفكير لمجاراة عقلية السلطة في تحويل الفساد الى مهمة وطنية وربما يحدث ذلك بدون قصد ، لكن ليس من الصعب ان يفهم اليمنيون ان هناك تخريبا مخططاً له في أجهزة الاقتصاد والإعلام والقضاء والصحة والتعليم أيضاً مع ان دوافع هذا التخريب تبدو سخيفة حتى لدى الذين يمارسونها . فما الذي يريده الحزب الاشتراكي والمؤتمر الشعبي .. إن أموال البلد في أيديهم وثروات الدولة وشبابها وجنودها وحتى الأحزاب وكل الشعب زمامه في يد هذه السلطة التي تبحث عن البقاء ولا تفكر في أسبابه : إنه لايوجد أحد يفكر في الثورة المسلحة ، ولا يوجد من يستعدي رموز السلطة لمجرد ممارسة هواية المعارضة أو إشباع رغبة : فترحيل الانتخابات إلى أجل غير مسمى تحت معان مطاطة وتعبيرات غير محددة والتفكير في تعديل الدستور لبناء دولة دكتاتورية ، والامداد في عمر الفساد والفوضى ... أمر قد يكون مفهوما لقادة اليمن ، لكن نتائجه غير محموده وليست في مصلحة الشعب ولا يخدم استقراراً ولاتنشد تطوراً.

إننا نخشى أن يتحول هؤلاء القادة يوماً الى متهمين في ساحات القضاء كما هو حال غيرهم في البلاد الأخرى : وهو الأمر الذي يتجنبه الحزب الاشتراكي والمؤتمر الشعبي بكل السبل .. مع ذلك لايضعون للناس خياراً آخر سوى أن يتحاربوا او يستمروا في السلطة ليحكموا بطريقتهم الحالية وهذا الخيار الأخير هو الذي يجمعهم الآن ... وربما شعورهم بالذنب وانغماسهم في الأخطاء يعظم لديهم مصيبة ترك السلطة ويكثر في وجوههم الأعداء وهذا أمر غير صحيح ، لكن التأخير في الإعداد للانتخابات وإنهاء هذا الوضع المتأزم يسبب المزيد من اكتساب مشاعر الكرة ضدهم .

ويعلم الله أن اليمنيين ربما يحبون علي عبدالله صالح وعلي سالم البيض ورفاقهما ، ومن حقهما أن يعودا الى الحكم بطرق تخدم مستقبل وطنهم ، لكن من ينصحهم على الالتفاف ضد الديمقراطية وحرمان الشعب من حقوقه ومن استثمار استقراره وبحدته .. من يدفعهم لذلك ويخترع لهم أعذاراً ومبررات هم رجال أصحاب مصالح يتاجرون مع كل سلطة .

فالوجوه التي تراق مياهها ويشوه التاريخ صفحات أعمالها هي دائماً وجوه القادة وإذا ماقلبنا سجل التاريخ فلن نجد سوى واجهات الشعوب ، ولقد نسينا البلد في أيديهم وثروات الدولة وشبابها وجنودها وحتى الأحزاب وكل الشعب زمامه في يد هذه السلطة التي تبحث عن البقاء ولا تفكر في أسبابه : إنه لايوجد أحد يفكر في الثورة المسلحة ، ولا يوجد من يستعدي رموز السلطة لمجرد ممارسة هواية المعارضة أو إشباع رغبة : فترحيل الانتخابات إلى أجل غير مسمى تحت معان مطاطة وتعبيرات غير محددة والتفكير في تعديل الدستور لبناء دولة دكتاتورية ، والامداد في عمر الفساد والفوضى ... أمر قد يكون مفهوما لقادة اليمن ، لكن نتائجه غير محموده وليست في مصلحة الشعب ولا يخدم استقراراً ولاتنشد تطوراً.

إننا نخشى أن يتحول هؤلاء القادة يوماً الى متهمين في ساحات القضاء كما هو حال غيرهم في البلاد الأخرى : وهو الأمر الذي يتجنبه الحزب الاشتراكي والمؤتمر الشعبي بكل السبل .. مع ذلك لايضعون للناس خياراً آخر سوى أن يتحاربوا او يستمروا في السلطة ليحكموا بطريقتهم الحالية وهذا الخيار الأخير هو الذي يجمعهم الآن ... وربما شعورهم بالذنب وانغماسهم في الأخطاء يعظم لديهم مصيبة ترك السلطة ويكثر في وجوههم الأعداء وهذا أمر غير صحيح ، لكن التأخير في الإعداد للانتخابات وإنهاء هذا الوضع المتأزم يسبب المزيد من اكتساب مشاعر الكرة ضدهم .

ويعلم الله أن اليمنيين ربما يحبون علي عبدالله صالح وعلي سالم البيض ورفاقهما ، ومن حقهما أن يعودا الى الحكم بطرق تخدم مستقبل وطنهم ، لكن من ينصحهم على الالتفاف ضد الديمقراطية وحرمان الشعب من حقوقه ومن استثمار استقراره وبحدته .. من يدفعهم لذلك ويخترع لهم أعذاراً ومبررات هم رجال أصحاب مصالح يتاجرون مع كل سلطة .

فالوجوه التي تراق مياهها ويشوه التاريخ صفحات أعمالها هي دائماً وجوه القادة وإذا ماقلبنا سجل التاريخ فلن نجد سوى واجهات الشعوب ، ولقد نسينا البلد في أيديهم وثروات الدولة وشبابها وجنودها وحتى الأحزاب وكل الشعب زمامه في يد هذه السلطة التي تبحث عن البقاء ولا تفكر في أسبابه : إنه لايوجد أحد يفكر في الثورة المسلحة ، ولا يوجد من يستعدي رموز السلطة لمجرد ممارسة هواية المعارضة أو إشباع رغبة : فترحيل الانتخابات إلى أجل غير مسمى تحت معان مطاطة وتعبيرات غير محددة والتفكير في تعديل الدستور لبناء دولة دكتاتورية ، والامداد في عمر الفساد والفوضى ... أمر قد يكون مفهوما لقادة اليمن ، لكن نتائجه غير محموده وليست في مصلحة الشعب ولا يخدم استقراراً

هكذا النساء في نظر مجلس الرئاسة.. فماهو مجلس الرئاسة في نظر النساء؟

ميفع عبدالرحمن

* ضد التاريخ الممتد مماقبل الملكة اروى الى مابعد الدكتورة رؤوفة*

هذا القانون المتخلف ، الهمجي ، الصادر بقرار متعسف واهوج عن مجلس الرئاسة بشأن «الاحوال الشخصية» لم يتقبله حتى المحافظون الذين يقدسون الماضي وتقاليده تقديسا حقيقيا خاليا من افكار الرق النفطي ومصالح العبودية للدولار ، على العكس من رقيق النفط وعبيدة الدولار - وان طالت لجامهم الى السرر وتورمت جباههم بكدمات ناتئة من السجود لله ، في عيون الخلق ، وشيطان الذات في الباطن - الذين لايهمهم حتى ان تدخل اليمن كلها في التابعية السعودية ان ان يحل بها الخراب فلايبقى فيها سوى البوم ينعق ، بقدر مايهمهم ازدياد ارصدتهم من العملات الصعبة والوجاهات الرخيصة بازدياد ظلاميتهم وشعوذتهم ودجلهم وتعصبهم الدموي ومايمارسونه من ابتزاز ديني وارهاب سياسي ، غير مدركين ان قطيعا مثل قطيعهم «الاسلامي جدا» من الرقيق والعبيد «المستحدثين جدا» لايؤبه له وبعد خارج الزمن الا من حيث انه دودة زائدة متعفنة في جسد الواقع السياسي - الاجتماعي لابد من استئصالها قانونيا دون آلام وشقوق واسعة في ذلك الجسد.

بالمقابل ، يقتضي منا منطق التطور في صراع الافكار والمفاهيم والرؤى القائمة على الحرية ، وكذا مثل الوفاء والعرفان وشرف محاجة الرأي والموقف الاخر - النابع من صميم العقيدة الاسلامية حقا والايمان الزاخر بقيم النزاهة والكرامة والنبل والاباء - غير المعادي لروح العصر او المنكفيء عنه ، كل ذلك يقتضي منا ان نسجل كلمة حب واحترام عميقين لشيوخنا وابائنا واخوتنا من المحافظين الحقيقيين على التقاليد وان تقاطعت مع تحررهم الروحي والنفسي ، في رفضهم لهذه الرجعة الذليلة بامهاتنا وزوجاتنا واخواتنا وبناتنا الى ماقبل «عصر الحريم» ، الى الجاهلية الاولى .. فلا ينقص هذه الرجعة الا ان تعلن باسم قانونها هي عن اباحة وأد البنات ماان يبلغن سن الصف الاول من المدرسة.

واما مجلس الرئاسة ، فلايسعنا حياله الا ان نقول - دون التواء - بانه كان واضحا الى ابعد مدى في محاولة تزلفه - المثقل بالخنوع غير المطلوب منه - لعقلية «هكذا كل من قد مل يعتذر ويعقب المدح ذم منه يبتكر اما انا فقد حملتني شططا بالامر والنهي فيمن ليس يأتمر ماكان قصدي الا مؤازرة والسعي في الخير جهدي لست اعتذر».

ولها غير ذلك كثير من الشعر ، جمعه المؤرخ محمد بن محمد زبارة في الجزء الاول من كتابه «نشر العرف».

* مجلس الرئاسة - مشية من مشيتين *

الان ، وبعد كل ماسبق ، هل من تعقيب عند احد؟ فلاتعقيب عندي ، ومااريد الا ان الفت النظر الى ان اسلافنا الصالحين كانوا يؤرخون - في الغالب - للوفاة ، خصوصا لوفاة النوابغ في عصورهم .. فاذا كان مجلس الرئاسة يبغي العودة حقا الى «احوال الماضي» والتمشي مع تقاليده ، لااعتراض . انما بشرط العودة بالكامل ، والغاء نظام اصدار شهادة الميلاد وبطاقة الهوية الشخصية والبطاقة العائلية ومصلحة السجل المدني وغير ذلك من «الانظمة المستوردة والهدامة» ، وبالتالي الغاء ارتداء الكرافتة والبنطلون واستخدام كولونيا الحلاقة وصباغ الشعر والظهور في التلفزيون والجلوس على كرسي دوار ومنع استيراد الفيديو والفاكس والكمبيوتر والعودة الى الخيام وسفينة الصحراء والتمر والحليب «غير المستورد والهدام» ، حتى نقتنع لا بقانون «الاحوال الشخصية» او تعديل الدستور فحسب ، بل والغاء هذا الدستور «الشيوعي المستورد والامريكي الهدام» ، وحتى نثق كل الثقة بان لا دستور الا القرآن ، وان لا حكم الا لله وحده.

اما الجمع بين المشيتين : مشية الغراب ومشية الطاؤوس ، فمستحيل كاستحالة الغاء الملكة اروى احمد من التاريخ والدكتورة رؤوفة بنت حسن من الواقع ، واستحالة القبول بما يسمى «قانون! الاحوال الشخصية!» الصادر بقرار دون هوية.

مؤلفاتها التالية:

١- الانوار في شرح كتاب الازهار - ٤ مجلدات.

٢- شرح منظومة الكوفي في المواريث.

٣- شرح منتهى بن الحاجب في الاصول.

٤- الجواهري في علم الكلام.

ولدت وتوفيت في «ثلا» ، ولما اراد اخوها انتقالها مع اسرته الى «حراز» ، توسل اليه اهالي «ثلا» كي تبقى «دعماء» عندهم للاستعانة بها في امور الفقه .. فاجابهم لطلبهم.

كانت وفاتها سنة ١٣٣٦م.

وهذه «صفية المرتضى بن الفضل» الباحثة البارزة في اصول الفقه واللغة العربية - نسخت بخطها كتبا كثيرة ، وعلمت زوجها علم النحو. كانت تتصدر للتدريس والفتوى والتأليف. من كتبها «رسالة الجواب الوجيز على صاحب التجويز». قال عنها احد العلماء في زمنها:

«انها فائقة نساء زمانها خارجة عن النظراء والاشباه». توفيت في قريتها «هجرة السود» سنة ١٣٦٢م ، وقيل سنة ١٣٦٩م.

وهذه «فاطمة علي محمد» الصلحة الاجتماعية ، اخت الناصر صلاح محمد - امام اليمن بين ١٣٧٠ ، و ١٣٩١م. تزوجت من ابن عمها ، لكنها مالبثت ان طلبت الانفصال عنه.. فطلقها. قال احد شعراء عصرها في رثائه لها:

«امير المؤمنين اخوك فينا وانت اميرة للمؤمنات»

وهذه «فاطمة المهدي احمد يحي المرتضى». كان ابوها من اشهر علماء اليمن عامة. كتب عنها قائلا:

«ان فاطمة ترجع الى نفسها في استنباط الاحكام الفقهية». وبتأثير شخصيتها ، قال عن النساء:

• نساؤنا فاقت انمتنا في الفضل والتدريس والاخلاق» تزوجت احد تلاميذ ابيها ، وهو المطهر محمد سليمان - امام اليمن فيما بعد - والذي تولى الحكم بين ١٤٣٦م و ١٤٧٥م.

توفيت سنة ١٤٣٦م.

وهذه «زينب الشهاريه» الشاعرة. درست النحو والمنطق والنجوم. كتب عنها معظم الكتاب اليمنيين في القرن الثامن عشر ، ومنهم:

١- محسن بن الحسين ابو طالب - في كتابه «ذوب الذهب بمحاسن من شاهدت بعصري من اهل الادب».

٢- يوسف يحي القاسم - في كتابه «نسمة السهر ممن تشيع وشعر».

٣- احمد الحيمي - في كتابه «في طيب السمر».

ومن شعرها ماكتبت في تفضيل مدينتها «شهاره» على «صنعاء»:

«يامن يفضل صنعا غير محتشم
على شهارة ذاك الفضل عن كمل
شهارة الرأس لاشيء يماثلها
في الارتفاع وصنعا الرجل في السفل

اليس صنعاء تحت الظهر مع ضلع
اما شهارة فوق النحر والمقل»

وكتبت الى زوجها الاول تستعطفه:

«ان الكرام اذا مااستعطفوا عطفوا
والحريفضي ويهفو وهو معترف
والصفح خير وفي الاغضاء مكرمة
وفي الوفاء لاخلاص الفتى شرف
والعفو بعد اقتدار فعله كرم
والهجر بعد اعتراف فعله سرف
عاقب بماشئت غير الهجر ارض به
فالهجر منك لاخوان الهوى تلف

وكتبت الى زوجها الثاني ، الذي لم تجد معه مايشدها اليه ، وطلبت منه الانفصال:

*بلد الملكات *

يقول الاستاذ الحبشي:

«كان للمرأة اليمنية امجادها العظيمة ونحن نستقي بعض اخبارها من العبارات المقتضبة التي ذكرها مؤرخو اليمن امثال عمارة المتوفي سنة ١١٧٤م وعلي بن الحسن الخزرجي المتوفي سنة ١٤١٠م ومحمد بن محمد زبارة في العصر الحديث».

ثم يتابع بقوله:

«ولقد ورثت المرأة اليمنية في العصر الاسلامي تلك الخصائص التي تميزت بها في العصور الاولى واستطاعت ان تشق بها طريقها الى الحكم ومن ثم الى حيث اصبحت تمسك بزمام الملك حتى ظلت اليمن لازمان طويلة بلد الملكات».

بعد ذلك يضع الاستاذ الحبشي امام اعيننا وعقولنا اسماء عدد من النساء اللاتي عشن ولمعن في سماء «دولة» الصليحيين ، و«دولة» الرسوليين. بينما دولة مجلس الرئاسة تبدو تجاه النساء اكثر حياء وحشمة مما تبغي ان تفرضه من الحياء والحشمة على النساء ، ومن في غنى عن ان يقتن لهن كائن من يكن كيف يحافظن على مايتطلبنه - تلقائيا وبنقاء - من ذواتهن في الشرف والاستقامة .. فلايغدو عليهن ان يلتزمن بقانون «الاحوال الشخصية» لانهن من ناحية اخرى لن يكن اقل من الرجال في العجز عن ضمان الا تجري عليه كذلك عادة الرجال اياهم في انتهاك القوانين.

ومن تلكم النساء اللاتي وضع الاستاذ الحبشي اسماءهن امامنا:

«دعماء يحي المرتضى» التي تخلدها بداية القرون الوسطى في اوروبا ، الى درجة انه اخفق فيما اراد التعبير عنه من انحياز قلق ، متذبذب ، غير مأمون - للاصولية الاسلامية. في الوقت الذي يقدم نفسه من خلال قوانين ووثائق وابيات اخرى كثيرة على صورة الميال - القلق ، المتذبذب وغير المأمون ايضا - الى مواكبة العصر .. فاذا به يتخلى بقعة واحدة عما يورده - في خجل - من الانتماء الى ميادين المدنية الحديثة ، تحت راية التقدم الاجتماعي والثقافي والعلمي والتكنولوجي «!» ، او الانتماء الى كهوف البربرية السحيقة باسم الدين والفضيلة ومكارم الاخلاق. كأنه يستبعد من طرف خفي - كعادته - مايستبعده اليمين واليسار المتطرفان من امكانيات الاتساق بين التدين الشخصي والتقدم في الحياة ، حتى انه لم يعد يعرف كيف يرتاح لرئاسة البلاد - ماذا يريد ، ولا من هو ؟ غير ان اللوم في هذا لايقع عليه وحده ، ولا على تركيبته المتنافر فقط ، بل وعلى عوامل التجزئة والنزعات المتطرفة المتورمة ، دون ان نحتاج الى القول ازاء ذلك بانه «عفا الله عما سلف» .. فالواقع هو الواقع.

ولندع الحقائق للتاريخ.

اذا مادام الامر كذلك ، ولكي لايسارع هيبيان الطيالين الى توزيع الاتهامات بالتحامل والتطاول وقلة الادب ، من الافضل ان يستدعي الجميع - هنا او هناك - مااستطاع ان يستدعيه من الوجوه النسائية المشرقة في تاريخنا كله. ومنها ماسبق استدعاؤه من تلك الوجوه العظيمة في القرنين الرابع عشر والتاسع عشر على يد الاستاذ عبداللاه محمد الحبشي عبر شهادة له عن «الاثار الادبية والثقافية للمرأة اليمنية» ، كما سجلتها مجلة «الحكمة يمانية» في عددها السادس - اكتوبر ١٩٧١م. الصفحات : ٥٢ - ٥٩.

لوليد الرحمة ولذويه الصبر والسلوان

ببالغ الحزن والأسى تتقدم اللجنة النقابية
وعموم العاملين بمجمع الساحل الذهبي بالتعازي الى

الوالد/عبدالقوي عثمان علي
والأخ / محمد عبدالقوي عثمان
بوفاة المغفور له
وليد عبدالقوي عثمان

تغمده الله بواسع رحمته وألهم اهله وذويه الصبر والسلوا
وإنا لله وإنا إليه راجعون

لا مراسل لـ (صوت العمال) في تعز

استلمت الصحيفة العديد من البلاغات والشكاوي من تعز حول شخص اسمه عادل قاسم يدعي أنه مراسل لصحيفة صوت العمال في تعز وانتحاله صفة صحفي وتقريره بالعديد من الأشخاص والجهات في ذلك .

صوت العمال سبق وأن أوضحت أنه لايوجد لديها أي مراسل في محافظة تعز وتنبه ان الصحفيين والمراسلين الخاصين بها يحملون بطاقات صحفية صادرة عن الصحيفة إضافة الى تعريف كتابي معتمد من الصحيفة .. وفي الوقت الذي تحذر فيه من انتحال اي فرد لصفة الصحيفة تخلي نفسها من اي التزام يقع فيه البعض مع امثال اولئك المدعين بانتسابهم الى الصحيفة .

عمود 1-2

حسن عبدالوارث

منابر ومقابر

• آه ياوطن المنابر والمقابر .. وطن القتل والقتل الآخر .. وطن الديمقراطية الدامية والتعددية المسلحة والحرية البارودية !

• من كان منكم بلا قذيفة فليشترها .. ومن كان منكم بلا كفن فلينسجه .. ومن كان منكم بلا قبر فليحفره .. آه أيها الوطن القذيفة - الكفن - القبر !

• وجاء في حديث الهيلوكس أن «الدولة» في هذه البلاد أثبتت أنها قتيلة ، وأن جثتها متعفنة ، وأن عفنها ملأ الأجواء وتجاوز الجوزاء !

• أحد الأغبياء سأل حائراً : كيف لاتستطيع «الدولة» أن تحمي حياة رجالها الكبار ؟! .. جاءه الرد : وهل هناك «دولة» حقاً !!

• صار الحكم خصماً .. صار الخصم حكماً .. جلادنا هو القاضي .. قاضينا هو الجلاد ..

• و«لنا في الحياة قصاص» .. ومازالت ثمة «طلقة رحمة» في بندقية الشرف - الرفض - الثأر - القصاص .. مازال ثمة رصاص .. و«العين بالعين ، والسن بالسن ، والبادىء أظلم» !

• و«بشر القاتل بالقتل» .. و«من قتل يقتل» .. فلا وقت بقي للسكون أمام حركة الكلاشنكوف .. ولا وقت بقي للسكوت أمام حديث الهيلوكس .. لا وقت بقي .. وحزب لايستطيع الدفاع عن نفسه لايستحق البقاء !

استضافات .. حفلات
وجبات يمنية / لبنانية
امسيات ايطالية

يعلن
مطعم مطار عدن الدولي ، للوزارات
والمؤسسات الحكومية والقنصليات والشركات العربية
والاجنبية بانه على استعداد لتقديم كافة خدمات
الضيافة بالوجبات اليمنية واللبنانية باسعار مناسبة
هناك امسيات ايطالية خاصة
للحجز ٣٢١٧٧-٣٣٩٩٩

صوت العمال
تأسست في ٤ يناير ١٩٦٩م
رئيس التحرير
راجح صالح ناجي
مدير التحرير : محمد قاسم نعمان
سكرتير التحرير : عمر باوزير
عنوان الصحيفة . محلا مكة / امام المجلس العمالي - محافظة عدن
ص . ب رقم ٥٣٧٨ المعلا
الجمهورية اليمنية / ت ٤١٧٩٨ - ٤٣٧٧١ / فاكسميل رقم ٤٢٥٢٩
الاشتراك والتوزيع مؤسسة . صوت العمال.
الاعلان يتم الاتفاق بشأنه عبر ادارة التحرير
تلفون / ٤٣٧٧١
٤٢٣٦٣
عنوان المكتب الاعلي في صنعاء / هاتف ٧١٥٩٢ / شارع القصر الجمهوري / عمارة رقم ٣٠ بجانب عمارة هائل سعيد / طبعت بمطابع مؤسسة ١٤ أكتوبر للصحافة . عدن / الاشتراك السنوي للعدد الواحد خمسمائة وستة وأربعون ريالاً
الثلاثاء ٧ مايو ١٩٩٢م / الموافق ذوالقعدة ١٤١٢ هـ / العدد ١٠٠٥ / السنة الرابعة والعشرون

بمناسبة

العيد العالمي للعمال

الاول من مايو

تتقدم

وزارة الاسكان والتخطيط الحضري

بأحر التهاني وازكى التبريكات

الى كل عمال اليمن والى القيادة السياسية والشعب

اليمني العظيم الذي حقق في هذا الشهر

إعادة توحيد وطنه

وكل عام وانتم بخير

وزارة الاسكان والتخطيط الحضري